أخبار
الأردنية
50 2012-1962

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية
الجامعة الأردنية – العدد (484) حزيران 2012، رجب 1433هـ

الأردنية تزهو بوسام الحسين

70 في لقاء العدد:

الخيمي: ضعف الإنجاز النسوي مرده الأعباء الاجتماعية

- أبحاث " الحضارة النبطية" تثبت عروبة البتراء . 8
- برنامج في الدراسات شرق الأوسطية بالتعاون مع جامعة غازي . 15
- " الموارد المائية" يناقش الخلل المزمن في معادلة السكان والمياه . 13
- الخوالدة: أردنية العقبة رافعة للاستثمار وشريك في التنمية . 22
- جدارية ومعارض وندوات في ذكرى الاستقلال . 24
- ثلاثية المقاومة والحب والفقر في مهرجان "الفنون المسرحية" الخامس . 30
- اليوم العلمي للآداب يحلل أسس بناء الشخصية الوطنية . 36

تتويجا لمسيرة خمسين عاما

أسرة «الأردنية» تفتخر بوسام الحسين للعطاء المميز

أخبار الأردنية- إبراهيم ذياب- هبة الكايد

في احتفال مهيب أقيم في قصر بسمان العامر بمناسبة عيد الاستقلال، أنعم جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين على الجامعة الأردنية بوسام الحسين للعطاء المميز من الدرجة الأولى، تكريما لجهودها المتميزة في مسيرة التعليم منذ تأسيسها عام ١٩٦٢، تسلمه رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة.

وتلقت أسرة الجامعة الأردنية ممثلة بأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية والطلبة الخبر بفرحة غامرة، فها هي جامعتهم التي يحبون، تنال تكريم سيد البلاد وثقته وتقديره لأهمية المنجز الذي تحقق على مدى خمسين عاماً مليئة بالعطاء والتميز.

في كلمات قصيرة تحمل في مضامينها معاني كبيرة، عبر عدد من القيادات الأكاديمية العلمية والإدارية وجمع من الطلبة عن أجمل ما يختلج في صدورهم من مشاعر طيبة تعبيرا عن فرحهم بهذه المناسبة العظيمة.

الطراونة: الوسام على صدر كل الأردنيين

أعـــرب رئيس الجامعـــة الدكتور اخليف الطراونة عن اعتزازه بهذا التكريم قائلاً «إنه وسام على صدر كل أردنـــي وأردنيـــة»، داعيا إلى تطوير الأداء وتجويده، والالتفاف حول القيـــادة الهاشـــمية ورؤية الجامعة ورسالتها.

وأضاف الطراونـــة أن الأردنية هي رافعة النهضـــة والعلم والعلماء، وفيها تخرج الكثير من قادة الوطن وعلمائه، وهي محط اهتمام القائد وثقته .

ووصف الطراونة الوسام بالعلامة والتحدي الذي لا يجب أن تستكين بعده الجامعة أو تتراجع ، مشـــيراً إلـــى أن الجائزة ســـتكون دافعا معنويا وحافزاً من شـــأنه أن يسرع في وتيرة الاعتمادية العالمية .

شتيوي: حافز للارتقاء

وقال نائب رئيس الجامعة للشـــؤون الإدارية والمالية الدكتور شتيوي العبداللّه إن الوسام أثلج صدر كل فرد عمل في الجامعة طيلة الخمسين سنة الماضية، مضيفا أنه سيشكل حافزا لمزيد من العمل المخلص الدؤوب الهادف إلـــى الارتقاء بـــــ « الأردنيـــة » إلى مصاف الجامعات العالمية لتغدو فخورة باســـم الأردن الذي تحمله.

الخيمي الحوراني: تميز وانفراد

من جانبها قالت نائبة رئيس الجامعة لشـــؤون الدراسات العليا والبحث العلمـــي وضمان الجـــودة الدكتور هالة الخيمي الحوراني إن حصول الجامعة على وســـام الشرف والعزة جاء تأكيدا على تميزها وانفرادها بين الجامعات الأخـــرى، ونجاحها في ترك بصمات واضحة في مســـيرة التعليم الجامعي .

وأضافت « إننا كإدارة نســـعى للمحافظة على هذا التميز من خلال العمل بجد ومثابرة تحت مظلة رئيس الجامعة للارتقاء بمستواها التعليمي والأكاديمي من خلال تنفيذ عدد من الخطط والاســـتيراتيجيات التي تؤهلها لمصاف العالمية خلال سنوات قليلة».

رجب: مسؤولية مضاعفة

وعبرت نائبة الرئيس لشؤون الكليات الصحية والمستشفى الدكتورة لميس رجب عن مشـــاعر الفخـــر التي تملكت أسرة الجامعة بعد تكريمها بهذا الوسام من صاحب أعلى مقام في الدولة ، قائلة « إن هذا الشرف الملكي لا يحمّلنا مســـؤولية في الحفاظ على المســـتوى الذي وصلت إليه الجامعة فحسب، بل يتطلب منا مضاعفة وتطوير جهودنا لخدمة الوطن، ورفده بالكفاءات المدربة والمؤهلة للرقي به إلى المستوى الذي نرغب في ظل تطلعات سيد البلاد وأمله في أن تظل الجامعة في مصـــاف أفضل الجامعات العلمية والبحثية والتطبيقية».

العنبر: مصدر للعزيمة المتوقدة وقوة الإرادة

عميد كلية الآداب الدكتور عبداللّه العنبر أفصح عن سعادته بالوسام قائلا: إن مواقف الملك عبداللّه الثاني ستبقى منارات تهدي صروح العلم في غدها المشرق.

وأضاف العنبر أن أسرة الجامعة الأردنية ستستمد من هذا الوسام العزيمة المتوقدة وقوة الإرادة، وتستشرف المضامين الحضارية التي تعزز مسيرة هذا الوطن، انطلاقا من مدونة هاشمية سيناضل المجتمع الأردني لتطبيقها تعزيزا لمفاهيم السيادة والاستقلال.

وعن توقيت منح الجامعة لهذا الوسام المهم وهي تحتفل بعيدها الخمسين قال العنبر «يظهر هذا الوسام تقدير جلالة الملك عبد اللّه الثاني لقيمة الإنجاز وأهميته في بناء مستقبل واعد في عالم متغير»، لافتا إلى أن الوسام الخطوة الأولى في عملية التنمية الشاملة وتعزيز دور مؤسسات الدولة لتواصل مسيرة الخير والعطاء.

وأضاف العنبر «تفتخر الجامعة بهذا التكريم وهي تؤسس لنقلة نوعية تواكب التقدم العربي والتحولات العالمية مستثمرة توجهات قائد الوطن في الاستفادة من ثورة تكنولوجيا المعلومات».

الشرعة: وسام يستحق عن جدارة

ووصف عميد شؤون الطلبة الدكتور نايل الشرعة مشاعر الفرح التي انتابته لدى مشاهدته احتفال عيد الاستقلال، مشيراً إلى الاتصالات التي انهالت عليه من الأهل والأصدقاء ومن طلبة الجامعة ممنئين بالوسام.

وأضاف الشرعة أن الجامعة استحقت هذا الوسام عن جدارة، لما قدمته خلال مسيرتها التعليمية في خدمة المجتمع الأردني والعربي والدولي، لافتا إلى أنها منبت القيادات المحلية والعربية وتضطلع بدور ريادي في زرع القيم التربوية إلى جانب العلم والمعرفة من خلال كلياتها ومعاهدها ومراكزها ووحداتها ودوائرها.

وأكد الشرعة على ضرورة المواظبة على الجد والعمل من قبل أسرة الجامعة للبقاء في المراكز الأولى على مستوى الوطن والعالم.

الحوامدة: شرف وتتويج لمسيرة الجامعة

واعتبر عميد كلية علوم التأهيل الدكتور زياد الحوامدة هذا الوسام شرفا للجامعة وتتويجا لجهودها وانجازاتها على مدار خمسين عاما، مشيرا إلى أن الجامعة لها دور كبير بين مثيلاتها في تخريج أعداد كبيرة من رجالات الوطن وقادة التفكير ممن لم يألوا جهدا في خدمته ورعاية مصالحه في مختلف المجالات والقطاعات.

في غضون ذلك شدد الحوامدة على أن وسام الحسين محفزا رئيسا للاستمرارعلى نهج الرفعة والتقدم العلمي والعملي، و مبادرة ملكية لتحافظ الجامعة على عزيمتها في الوصول إلى العالمية وتدخل ضمن قائمة أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم.

د. زياد الحوامدة

نقرش: قلادة عز وفخار

إلى ذلك وصف رئيس قسم الفنون المسرحية في الجامعة الأردنية الدكتور عمر نقرش وسام الاستقلال بـ«قلادة» عز وفخار تزين أعناق كل فرد من أفراد أسرة الجامعة.

وأضاف أن اللفتة الملكية شكلت حافزا قويا يزيد من إصرارنا وعزيمتنا للسير في خطوات ثابتة إلى الأمام، لمواصلة مسيرة الارتقاء والتميز التي بدأتها الجامعة من خلال رؤيتها واستيراتيجيتها لتبقى دائما أولى الجامعات ومنبرها العلمي.

النسور: مواظبة على العمل بإخلاص

وكان للطلبة نصيب في التعبير عن مدى فخرهم واعتزازهم بحصول أم الجامعات على وسام العز والشرف.

وبارك رئيس اتحاد طلبة الجامعة علي النسور حصول الجامعة على وسام الاستقلال الذي اعتلى صدر كل فرد ينتمي إليها.

وقال النسور «إن حصول الجامعة على هذا الوسام يحتم علينا جميعا العمل بإخلاص وتفان لبلوغ مكانة مرموقة بين الجامعات الأردنية والعربية، لتظل أم الجامعات ومنارة علم لكل طالب أردني اتخذ من العلم والثقافة دربا له».

أبو غنيمة: إيمان بدور الجامعة الريادي

الطالب مالك أبو غنيمة من كلية الهندسة والتكنولوجيا أبدى فخره بالوسام معتبرا إياه تكريماً لتاريخ الجامعة العريق، يرفع الطلبة من خلاله رؤوسهم أمام زملائهم في الجامعات الأخرى، وهو تعبير عن مدى إيمان القيادة بدور الجامعة الأردنية التي أمضت خمسين عاما في خدمة الوطن وأبنائه من خلال تخريج آلاف الطلبة ممن ساهموا في رفعة الوطن وتقدمه في مختلف الميادين.

وأشار إلى ضرورة محافظة الجامعة على هذا الإنجاز وتعزيزه بما يرتقي إلى مستوى الثقة الممنوحة لها من الأردن قيادة وشعبا، وبما يعزز مكانتها عربيا وعالميا.

الحسن بن طلال يفتتح معرضا للغذاء في المعهد الزراعي

أخبار الأردنية- افتتح سمو الأمير الحسن بن طلال في معهد البحوث والتدريب والإرشاد الزراعي التابع للجامعة الأردنية «معرض الغذاء الصحي الثاني ومشاريع إرادة الزراعية» بحضور رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة.

ويهدف المعرض الذي نظمته مراكز تعزيز الإنتاجية «إرادة» التابعة لوزارة التخطيط والتعاون الدولي والجامعة الأردنية، بالتعاون مع مركز عمان للسلام والتنمية إلى اطلاع المزارعين على أجود المنتجات الزراعية التي يتم إنتاجها باستخدام الحد الأدنى من المبيدات الحشرية.

وجال سموه في أرجاء المعرض الذي اشتمل على عينات من المنتج الزراعي ومنها الخضار، والتمور، والعسل، والبقوليات، والأزهار، وأصناف من المنتجات الزراعية المجففة التي تم إنتاجها باستخدام أفضل وأسهل الوسائل والطرق الزراعية والتي تعرف بالزراعة العضوية.

وشارك في المعرض (٣٥) شركة ووكالة للمساعدات الفنية، ومزرعة خاصة تستخدم الحد الأدنى من المبيدات الزراعية.

وقال رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة في الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة إن الأردن يعاني من اتساع الفجوة بين الإنتاج الغذائي المحلي والاستهلاك المتزايد، كنتيجة طبيعية للنمو السكاني الذي يصل إلى ما نسبته ٢,٦٪ سنويا فوق مساحة من الأرض لا تزيد نسبة أراضيها الصالحة للزراعة عن ١٠٪ من إجمالي مساحتها البالغة نحو ٨٩,٣ ألف كم مربع.

وأضاف الطراونة أن الأردن يعاني أيضا من نقص حاد في كميات المياه، إذ يحتل المرتبة الرابعة عالميا في شح المصادر المائية، بالإضافة إلى تقلبات الأحوال المناخية وظروف الجفاف، مؤكدا أنه في ظل هذه الظروف لا بد من التركيز على نوعية وصحة الغذاء.

ولفت رئيس الجامعة إلى أن الأبحاث العلمية تؤكد على أن صحة الإنسان محكومة بما يأكل ويتأثر به من عادات وسلوكيات غذائية خاطئة، منها على سبيل المثال أمراض القلب والسكري والسمنة وارتفاع ضغط الدم والسرطان والعديد من أمراض الجهاز الهضمي والعظام والكلى والكبد وغيرها.

ونوه الطراونة إلى ضرورة دراسة ومتابعة الأغذية المصنعة أو المنتجة تحت ظروف زراعية غير سليمة، والتي أزالت عملياتها التصنيعية أو الإنتاجية الكثير من المواد المفيدة التي توجد فيها بشكل طبيعي كالألياف الغذائية والفيتامينات والأملاح المعدنية ومضادات الأكسدة.

بدوره أشاد نائب رئيس الجمعية العلمية الملكية الدكتور عودة الجيوسي بالدور الذي تضطلع به الجامعة الأردنية في إجراء البحوث العلمية الزراعية التي تخدم القطاع الزراعي، باعتباره شريانا رئيساً في الاقتصاد الوطني.

واستعرض الجيوسي الدور الذي تقوم به الجمعية في دعم برامج إرادة، لتمكينها من تطوير المشاريع الزراعية الصغيرة والمتوسطة والمنزلية.

وعرض مدير مراكز تعزيز الإنتاجية « إرادة » محمد العضايلة مسيرة برنامج المشروع الذي يقوم عبر حزمة من الخدمات الاستشارية والفنية المتكاملة، لتشجيع الأفراد والتوجه نحو الإنتاج من خلال تأسيس وتطوير مشاريع صغيرة ومتوسطة ومنزلية.

وأضاف العضايلة أن الفئات المستهدفة من برامج إرادة: المواطن الأردني والجمعيات التعاونية والخيرية والبرامج التنموية والبلديات.

وأكد أن برامج إرادة تهدف إلى تعزيز روح الريادة لدى المواطن الأردني، وتحفيزه للتوجه نحو الاستثمار كوسيلة لتحقيق الدخل وبناء مجتمعات محلية منتجة، والإسهام في حل مشكلتي الفقر والبطالة.

حضر الاحتفال عدد من كبار المسؤولين ونائب رئيس الجامعة الدكتور رضا الخوالدة وعدد من عمداء الكليات وجمع من المزارعين ووجهاء المنطقة.

يشار إلى أن البرنامج الوطني لمراكز تعزيز الإنتاجية الذي تموله وزارة التخطيط والتعاون الدولي، وتنفذه الجمعية العلمية الملكية، يسعى إلى تنمية المجتمع المحلي من خلال مساعدة المواطنين على تأسيس وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

خلال مؤتمر الحضارة النبطية

نقوش نبطية في (مدائن صالح) تؤكد عروبة مدينة البتراء الاثرية

أخبار الأردنية- محمد مبيضين- كشفت نتائج بحوث علمية وجود نقوش نبطية موجودة في مدائن صالح(الحجر) سابقاً شمالي غربي الجزيرة العربية، ما يؤكد عروبة مدينة البتراء الأثرية.

ويرجع عدد كبير من الباحثين الغربيين الواجهات الصخرية المنحوتة كالخزنة داخل مدينة البتراء إلى فترة ما بعد احتلال الرومان للبتراء في أواخر حكم آخر ملوك الأنباط رابيل الثاني عام ١٠٦م، ويسندون هذه المنجزات الحضارية إلى غير أهلها.

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور نبيل خيري إنه في ضوء اعتماد ما ورد في نقوش نبطية في ثاني أكبر مدينة للأنباط وهي مدائن صالح، فإن عشرين نقشاً ترجع إلى عهد الملك النبطي الحارث الرابع وثمانية منها أرّخت إلى فترة الملك مالك الثاني ونقشين أرخت إلى آخر ملوك الأنباط.

وأضاف الخيري أن هذه النقوش المكتشفة تغطي فترة أوج ومجد المملكة النبطية، وليس بعد زوالها ما يثبت دون أدنى شك عروبة هذه المدينة النبطية الخالدة، لافتا إلى أن هذه النقوش تشتمل على أسماء أصحاب المقابر التي ترجع إليهم، وأسماء المهندسين الذين تولوا نحت الواجهات في مدائن صالح دون وجود لاسم أي مهندس أجنبي أو أعجمي، ما يدل على أن هذا المنتج ليس رومانياً بل نبطياً خالصاً بكل معالمه.

ونوه رئيس المؤتمر إلى أن أسماء الآلهة الواردة في النقوش هي الآلهة التي كانت تعبد في الجزيرة العربية قبل الإسلام، وهي مقترنة بأسماء آلهة نبطية، ولم يعثر على اسم أي آلهة رومانية أو غير عربية، مؤكدا أن هذه البراهين تثبت عروبة البتراء.

وكان المؤتمر قد حظي برعاية ملكية سامية، حيث انتدب جلالة الملك عبد اللّه الثاني معالي وزير السياحة والآثار نايف الفايز لافتتاح أعمال المؤتمر.

وجاء المؤتمر الذي حاز على دعم كريم من شركة(i٢) وكلاء نوكيا في الأردن ومؤسسة زارة، كمبادرة من معهد الآثار في الجامعة الأردنية استجابة للتوجيهات الملكية السامية الهادفة إلى ضرورة الاهتمام العلمي والبحثي والثقافي بالتراث الحضاري النبطي، الذي يشكل إرثا حضارياً خالداً في معالمه على كافة الصعد المحلية و العربية والعالمية.

جلسة الافتتاح

وألقى الفايز كلمة في افتتاح أعمال المؤتمر بحضور رئيس مجلس مفوضي سلطة إقليم البترا التنموي السياحي المهندس محمد أبو الغنم ومتصرف لواء البتراء إبراهيم عساف والنائب سامي الحسنات، نقل فيها تحيات جلالة الملك عبد اللّه الثاني للمشاركين في المؤتمر وتمنياته للمؤتمر بالنجاح في تحقيق

أهدافه للوصول إلى مستوى أكبر في فهم الحضارة النبطية .
وقال إن حضارة العرب الأنباط شكلت عبر الزمان حالة من التجلي المعرفي المبدع، وما تزال بأمس الحاجة إلى المزيد من الدراسة والبحث العلمي العميق، مؤكدا أن البتراء والحفاظ عليها تشكل أولوية أساسية لعمل الوزارة .
وأضاف أننا نتطلع في هذا المؤتمر إلى تقديم الإجابة والحلول حول الكثير من قضايا حماية الإرث الأثري، والحفاظ عليه وتعريف العالم بإنجازات الحضارة النبطية في وقت تتعرض مدينة البتراء لمصادر تهديد طبيعية وبشرية، ما يدعو إلى تضافر كافة الجهود المشتركة للمساهمة في حماية هذا الموقع التراثي الفريد .
وأكد الفايز أن مدينة العرب الأنباط التي توارت خلف التاريخ لردح من الزمن في القرون القليلة الماضية عاد إليها ألقها وحضورها في عهد الدولة الأردنية المعاصرة التي أولتها كل الاهتمام والرعاية والحضور وأصبحت درة مدن الشرق المعاصر .
وجدد الفايز حرص وزارة السياحة والآثار للقيام بواجباتها تجاه البتراء و دعم سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي وكافة المؤسسات المحلية، في سبيل تطوير المنتج السياحي الوطني والتعريف به في الخارج، وكذلك دعم جهود المؤسسات العلمية والبحثية في تطوير برامج علمية للتنقيب والبحث الأثري.
من جانبه أكد رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة أن الجامعة لبت المبادرة الملكية السامية بتنظيم هذا المؤتمر العالمي ودعوة عدد كبير من العلماء المختصين بالحضارة النبطية، معربا عن تقديره لجلالة الملك في دعم ودفع وتشجيع البحث العلمي الرصين الجاد حول التراث الحضاري النبطي، والتعرف على هذه الهوية الحقيقية لهذه الحضارة، ومعالجة الجوانب المعرفية لمختلف الإنجازات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية لأجدادنا الأنباط .
وقال الطراونة إن المؤتمر يحمل رسالة عالمية لأنه سيعقد مرة كل ثلاث سنوات في إحدى دول العالم، مشيراً في هذا الصدد إلى أن عمادة البحث العلمي في الجامعة ستوثق أبحاث المؤتمر بإصدار عدد خاص للأبحاث المقدمة بعد إرسالها للتحكيم العلمي باسم دراسات في الحضارة النبطية .
ودعا رئيس الجامعة إلى إجراء المزيد من الحفريات والمسوحات الأثرية في البتراء للتعرف على السلّم الحضاري لجميع جوانب الحضارة النبطية التي تركت لنا بصماتها في مجال النحت واللغة والفن والثقافة والصناعات بلغت درجة كبيرة من الإعجاز الحضاري.
ونوه الطراونة في كلمته إلى أننا نحتفل بمرور ٢٠٠ عام على زيارة الرحالة السويسري (جون بيركهارت)، الذي لفت أنظار العالم إلى هذه المدينة الخالدة (البتراء)، مؤكداً أن المؤتمر هو جزء من احتفلات الجامعة الأردنية بمرور خمسين عاماً على تأسيسها.
وألقى الدكتور جون هيلي نيابة عن المشاركين في المؤتمر كلمة أشار فيها إلى الدور الذي تقوم به الجامعة الأردنية في تعزيز البحث العلمي، لافتا إلى أهمية المؤتمر الذي يتيح الفرص لتبادل المعلومات حول الحضارة النبطية التي تعتبر من الحضارات القديمة ولها تاريخ عريق خصوصاً في العلاقة الإنسانية والمعرفة والتقنية.
وسلّط عميد معهد الآثار رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الأستاذ الدكتور نبيل الخيري الضوء على أهمية المؤتمر الذي يهدف إلى الانفتاح العالمي في الميادين الأكاديمية والبحثية وذلك بنشر المكتشفات الأثرية وتشجيع البحث العلمي المتعلق بالتراث الحضاري النبطي وإبراز الهوية الأردنية عالمياً.
وأضاف أن المؤتمر تناول أيضا محاور تتعلق بالإبداع التقني لا سيما واجهات المدينة الوردية التي تتميز بفن معماري لا مثيل له في العالم .
وأعرب الخيري عن تقدير الجامعة لكل من ساهم في دعم وانجاح انعقاد المؤتمر الذي ستوفر نتائجه العلمية والبحثية عوناً للباحثين والدارسين للحضارة النبطية.
ولفت الخيري إلى أن البتراء التي تقع جنوب العاصمة عمان على بعد ٢٢٥ كم، بناها الأنباط وجعلوا منها عاصمة لهم، وكانت في أوج ازدهارها خلال الفترة الممتدة من ١٦٧ ق.م في عهد الحارث الأول وحتى ١٠٦ في عهد رابيل الثاني.
وتميز الأنباط بالانفتاح والتعاون مع المجتمعات المجاورة لا سيما تبادل المعرفة وتركوا بصمات علمية وتقنية ما تزال آثارها باقية حتى اليوم.
وروى النائب الدكتور سامي الحسنات قصة مؤثرة عن جدته التي رفضت مغادرة كهفها معتبرة ذلك اقتلاعاً لها من جذورها مؤكداً أن المجتمع المحلي في البتراء متمسك بهذه الجذور.
حضر افتتاح المؤتمر رئيس مجلس مفوضي سلطة إقليم البترا التنموي السياحي المهندس محمد أبو الغنم ومتصرف لواء البتراء إبراهيم عساف، ونائب رئيس الجامعة الدكتور رضا الخوالدة والنائب سامي الحسنات وعدد من كبار المسؤولين في وزارة السياحة وسلطة إقليم البتراء وجمع من الأكاديميين والوفود المشاركة في المؤتمر ووجهاء المنطقة.

دراسة الديانة والمعتقدات والأساطير النبطية أبرز محاور المؤتمر

وبحث المؤتمر على مدار ثلاثة أيام (٤٨) ورقة بحثية قدمها علماء ومتخصصين من(١٧) دولة عالمية ومن الدول العربية والأردن، تناولت مضامينها الدراسات الأولية للحضارة النبطية، ودراسة الديانة، والمعتقدات، والأساطير النبطية، وحياة المجتمع النبطي، في نواح اجتماعية واقتصادية وسياسية.
حيث قدم الدكتور «ديفيد جونسون» من جامعة بيرجيهام الأمريكية ورقة عمل تناول فيها المدافن النبطية في وادي المتاها المحفورة بالصخر والتي تلقى الكثير من العادات والتقاليد المتبعة لدى الأنباط والحياة بعد الموت.
فيما قدم الدكتور « أندرسون سميث» من جامعة جورج واشنطن الأمريكية ورقة بعنوان « الحياة الإقتصادية لدى الانباط» وبالأخص علاقتهم بالمراكز التجارية في كل من البتراء والحميمة والعقبة وعبورهم وادي عربة إلى مدن القوافل

النبطية في النقب وارتباطهم ببعض الطرق التجارية في صحراء سيناء وميناء غزه على البحر المتوسط.

وتطرق الدكتور جايوس فوروس أستاذ ومدير الأكاديمية المنجارية للفنون في بودا بست في حديثه إلى قلعة مكاور في الأردن، وعلاقاتها بالأنباط معتمداً على نتائج الحفريات الأثرية التي أجراها عام ٢٠٠٩ في هذا الموقع، وما تم اكتشافه من مخلفات معمارية، وعن الحروب التي نشبت بين الملك النبطي الحارث الرابع(٩ ق.م – ٤٠ ميلادية) وبين هيرود أنتيباس الذي تزوج الأميرة النبطية فصايل ابنه الحارث الرابع، وتدمير الحارث الرابع لجيش هيرود انتيباس، حيث تم هدم قصر الملك هيرود في هذه القلعة من قبل الجيش النبطي وأسوار القلعة.

أما الأستاذ توماس فيبر المحاضر المتفرغ في معهد الآثار في الجامعة الأردنية ومدير مؤسسة الداد في المملكة فقد تناول موضوع: تماثيل الإله بعل شمين التي اكتشفت في موقع سيّغ بمنطقة حوران، وعلاقة هذه النحوتات المكتشفة بمدرسة النحت النبطية.

في حين تطرق الدكتور بيرتن ماكدونالد الكندي الجنسية من جامعة سكوتيا، إلى موضوع الحياة الاجتماعية لدى الأنباط، و المسوحات الميدانية التي أجراها في جنوب الأردن عامة ومنطقة البتراء خاصة، حيث استطاع دراسة المواقع والقرى النبطية المتعددة في جنوب الأردن، وطرق معيشتهم ونشاطهم الاقتصادي وخصوصاً اعتمادهم على التجارة والزراعة ورعي الإبل والأغنام والصناعات النسيجية الصوفية، والتعرف على الأنواع المختلفة لملابسهم.

وقدم الباحث الأردني أديب أبو شميس محاضرة بعنوان «بني عمر بيت» الذي أسسوا لهم تواجدا سياسيا في المنطقة خلال القرن الثالث قبل الميلاد، مشيرا إلى علاقة هذه القبيلة مع الأنباط والعديد من القبائل في شمالي الأردن في تلك الحقبة.

من جانبه تناول الدكتور كارل مالار من جامعة ماينز الألمانية نتائج حفرية أجريت برئاسة الدكتور نبيل الخيري في موقع الكتوتة داخل مدينة البتراء، وهي حفرية مشتركين بين الجامعة الأردنية وجامعة ماينز، حيث ألقى الضوء على أهم المكتشفات المعمارية التي عثر عليها خلال شهر كانون ثاني عام ٢٠١٢، لافتا إلى التسلسل التاريخي للموقع.

وتحدث الدكتور يونس شديفات من جامعة مؤتة عن عادات الأنباط في موضوع الدفن، مسلطا الضوء على معتقدات الأنباط الدينية في هذا الخصوص.

وتحدث الدكتور عاطف الشياب من كلية الآثار في جامعة اليرموك حول « عبادة الإله النبطي ذو الشرى من خلال الحفريات التي أجراها الباحث في قصر الربه شمال الكرك عام ١٩٩٣ والتي استمرت حتى عام ١٩٩٦ بالتعاون مع دائرة الآثار الأردنية.

وأشار الدكتور نايف حداد من معهد الملكة رانية في الجامعة الهاشمية إلى موضوع « العناصر الإبداعية للأنباط في مجال العمارة خلال العصرين الهللنستي والروماني»، حيث قام بتقسيمها حسب الوظيفة المناطة بها وتحدث عن خصائصها المعمارية.

ونوه الدكتور ديفيد جراف من جامعة ميامي بولاية فلوريدا/ الولايات المتحدة إلى موضوع « خصائص نبطية جديدة خلال العصر الهلنستي المبكر حيث قام بتعقيب بدايات التواجد النبطي في جنوبي الأردن، وكانت بداياتهم خلال القرن الثالث قبل الميلاد قريبة من حياة الترحل والتنقل إلا أنهم ومنذ منتصف القرن الأول قبل الميلاد أصبحوا مجتمعاً متمدناً في مختلف مناحي الحياة.

وقدمت الدكتورة سوسن العوران من كلية العلوم في الجامعة الأردنية دراسة جديدة ألقت الضوء على النشاط الزراعي لدى الأنباط، من خلال دراسة ١٩٢ عينه من البذور والنباتات والتي صنفتها إلى ٤٤ عائلة نباتية حسب التسلسل التاريخي.

وتحدث الدكتور إبراهيم صدقة في موضوع بعنوان»الأنباط وإصداراتهم النقدية من معدني البرونز والفضة وعدم السماح لهم بالإصدارات النقدية من معدن الذهب، متناولا الأسباب وراء هذا الأمر.

إلى ذلك تطرقت الدكتورة جلن كوربت من الولايات المتحدة الأمريكية في حديثها إلى علاقات الأنباط مع مختلف القبائل المعاصرة لهم في جنوبي الأردن.

في حين تناول الباحث حوديت ماكنزي الأستاذة في جامعة سدني في استراليا موضوع» تحطيم الصورة والتماثيل في البتراء» خلال الحقب المختلفة، وأسبابها، ودوافعها، وإسناد هذه الأعمال إلى فترات

مختلفة منها العصر النبطي والعصر البيزنطي والإسلامي.

وقدم الدكتور ديفيد جاكبسون من جامعة لندن بحثا بعنوان» فصول مبكرة للنشاطات الميدانية»، والاكتشافات الأثرية البريطانية في البتراء، حسب التسلسل التاريخي، لافتا إلى الدور الذي لعبته في بناء الإطار المعرفي لما وصل إلينا في الوقت الحاضر.

وتحدث الدكتور فادي البلعاوي رئيس قسم الترميم والصيانة في معهد الملكة رانيا في الجامعة الهاشمية حول موضوع الخزنة في البتراء والمؤثرات الطبيعية والبشرية التي تتعرض لها سلباً، وطرق معالجتها، والحلول المرتبطة بهذا الأمر.

وتناول الدكتور بجورن بيتر أندرسون من جامعة مانيسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية تواجد الأنباط التجاري في إيطاليا ومعبدهم الذي يقع في ميناء بيتولى جنوبي مدينة روما، والذي يرجع حسب النقش النبطي الملحق بهذا المعبد إلى ٨ ق.م أي بداية حكم الملك النبطي الحارث الرابع حيث عرف بإسم « اينياس».

واستعرض الدكتور «جون هيلي» من جامعة مانشستر في بريطانيا في ورقته بعنوان « آرامية الأنباط في الوثائق الآرامية والعربية» التسلسل التاريخي عن أصول اللغة والنقوش النبطية وتطورها حتى بداية ظهور الخط الكوفي المبكر.

وسلّطت الدكتورة لميا الخوري من جامعة اليرموك الضوء على « العقائد النبطية المتعلقة بالحياة الأخرى بعد الموت» من خلال ما يظهر على مدافنهم من أشكال رمزية.

فيما أشار عميد كلية الآثار في جامعة اليرموك الدكتور نبيل بدر إلى النقوش النبطية المقترنة بنقوش يونانية والتي عثر عليها شمالي شرقي الأردن.

من جهته تحدث «لوسي أندرسون» من جامعة أكسفورد في بريطانيا حول «اعادة استخدام المقابر لدى الأنباط والقاء الضوء على الحياة الفكرية العقائدية المتعلقة بالحياة الاخرى بعد الموت.

فيما تناولت الدكتورة هاتون الفاسي الأستاذة في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض « دور المرأة النبطية من خلال أرشيف باباثا والذي يرجع إلى نهاية القرن الأول الميلادي وبداية القرن الثاني للميلاد والذي عثر عليه في جنوبي غربي البحر الميت.

ولفت الباحث كرستوفر تاتل نائب مدير المركز الامريكي للابحاث الشرقية في عمان إلى التماثيل الفخارية النبطية، وما تلقيه من أضواء على حياة المجتمع النبطي.

كما تحدث الدكتور زدرافكو ديمتروف من بلغاريا عن التيجان النبطية التي تم اكتشافها في معبد الكبير في البتراء والمزخرفة بأشكال الفيلة ومدلولاتها.

وعرضت الدكتورة زينة سلطان المحاضرة غير المتفرغة في الجامعة الأردنية بحثاً حول المعابد المركزية النبطية، والتي اشتملت على معبد خربة التنور والذريح والمعبد الكبير في البتراء ومعبد الأسود المجنحة في البتراء أيضاً، وأصولها الحضارية.

فعاليات رسمية تثمن عقد المؤتمر في البتراء

إلى ذلك ثمّنت عدد من الفعاليات الرسمية في لواء البتراء مبادرة الجامعة الأردنية بعقد المؤتمر في مدينة البتراء.

وأشار النائب سامي الحسنات إلى أن المؤتمر يعد فرصة ثمينة لجذب أكبر عدد من السواح لزيارة معالم البتراء الأثرية.

ولفت الحسنات أن الأنباط استطاعوا أن يربطوا بين الشرق والغرب، وأنشأوا أبرز عاصمة لهم، والتي أصبحت مركز اشعاع ثقافي وحضاري ودينى، ومركزاً مهما

للتجارة لربط مملكتهم بسواحل البحر المتوسط والبحر الأحمر، الأمر الذي يدعو إلى تكثيف الأبحاث العلمية حول مملكة الأنباط.

من جهته أكد مفوّض المحمية الأثرية في سلطة اقليم البتراء عماد حجازين المؤتمر نجاح المؤتمر، خصوصاً أنه تزامن مع مرور ٢٠٠ عام على زيارة الرحالة السويسري « جون بيركهارت» عام ١٨١٢ ميلادية، ما يسلّط الضوء مجدداً على أهمية حضارة الأنباط كحضارة عالمية.

وأشار حجازين إلى أن البحوث والدراسات العلمية في المؤتمر تعرضت لجوانب مهمة في هذه الحضارة العريقة، مؤكداً ضرورة إيجاد آليات وسبل لوضع استراتيجية شاملة للحفاظ على هذا الموروث الحضاري، بحيث تشمل برامج وخطط قصيرة وطويلة وبعيدة الأمد، توفر الموارد البشرية والمالية إلى جانب البحوث العلمية المتخصصة.

من جانبه أثنى رئيس جمعية أصحاب التحف في لواء البتراء أحمد هلالات على هذه التجربة التي تؤكد مدى ارتباط الجامعة الأردنية بالمجتمع الأردني.

وأعرب الهلالات عن أمله في أن يتوصل العلماء المشاركون في المؤتمر إلى نتائج علمية ترفع من مستويات البحث العلمي المتخصص حول حضارة الأنباط.

نتائج المؤتمر

في سياق متصل أسفرت النتائج الأولية للمؤتمر إلى التعرف على الأنظمة المائية الحديثة لدى الأنباط من خلال الحفريات التي أجرتها الجامعة الأردنية بالتعاون مع جامعة يوهانس جوتنبرغ الألمانية، والتي تمت ترجمة للتوجيهات الملكية السامية في موقع الكتوتة.

وألقى المؤتمر الضوء على نبوغ الأنباط في مختلف مناحي الحياة الفكرية والثقافية والتكنولوجية، التي ستضيف إطارا معرفيا جديدا نحن في أمس الحاجة إليه، للتعرف على هوية وإبداعات أجدادنا الأنباط، في محاولة لوضع بعض الحلول لدراسة موقع البتراء وإدارته كمتنزه طبيعي حضاري ، وترجمة بعض العادات والتقاليد النبطية لتوظيفها في الجذب السياحي.

ألمانيا تستضيف المؤتمر الثاني للحضارة النبطية

إلى ذلك، رحب المشاركون في المؤتمر استضافة ألمانيا للمؤتمر الثاني الذي سيعقد في حزيران عام ٢٠١٥.

وأوصى المشاركون في ختام أعمال المؤتمر بضرورة تقديم الدعم والمساندة لعقد المؤتمر كل ثلاث سنوات في إحدى العواصم العالمية، ليصبح سفيرا متجولا يحمل رسالة الأردن الحضارية.

وأوصى عمادة البحث العلمي في الجامعة بإرسال الأبحاث المقدمة للمؤتمر وعددها (٤٨) ورقة علمية بحثية إلى مقيمين عالميين متخصصين بالحضارة النبطية لتقييمها واعتمادها.

وحدد المؤتمرون الخامس عشر من شهر تشرين الثاني المقبل موعدا لانتهاء عملية التقييم ليصار بعد ذلك نشر الأبحاث المعتمدة في عدد خاص يحمل «دراسات في الحضارة النبطية».

وأشاد عدد من المشاركين في المؤتمر من دول عربية وأجنبية بالإمكانيات التي وفرتها الجامعة لإنجاح أعمال المؤتمر، مؤكدين سعادتهم بالمشاركة في أعمال المؤتمر وزيارة الأردن والاطلاع على معالمه الحضارية ومواقعه الأثرية.

بمشاركة (١٥٠) خبيرا ومتخصصا من دول عربية وأجنبية

«الموارد المائية» يناقش الأمن المائي ومهدداته وتحديات الطلب العالمي المتزايد على المياه

أخبار الأردنية – محمد مبيضين- دعا خبراء ومتخصصون إلى وقفة جادة لمعالجة قضايا شح المياه التي تعاني منها منطقة الشرق الأوسط ودول العالم في ظل الطلب المتزايد عليها.

وأضافوا في اختتام أعمال المؤتمر الدولي السنوي للموارد المائية ،الذي عقد في رحاب الجامعة الأردنية، أن مشكلة المياه من أخطر المشكلات التي تواجه دول منطقة الشرق الأوسط وحوض المتوسط، حتى أصبحت ظاهرة تتطلب تضافرا في الجهود بين البلدان العربية من أجل التصدي للتحديات التي تواجهها خشية حصول كارثة بيئية خطيرة، داعين إلى إيجاد حلول وسياسات تنعكس إيجابا على شعوب المنطقة، وتسهم في الحد من تفاقم أزمة المياه.

وتناول مؤتمر «مصادر المياه والأمن المائي في منطقة الشرق الأوسط وحوض المتوسط » الذي نظمه مركز المياه والطاقة والبيئة في الجامعة الأردنية بالشراكة مع المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، بمشاركة (١٥٠) خبير ومتخصص من مختلف الدول العربية والأجنبية، محاور مهمة في مصادر المياه والأمن المائي في الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط .

جلسة الافتتاح

وقال وزير المياه والري المهندس محمد النجارلدى افتتاحه أعمال المؤتمر مندوبا عن رئيس الوزراء إن الوطن العربي يواجه تحديات جمة لتلبية الاحتياجات المتزايدة من المياه للمواطنين، في ظل ندرة الموارد الناجمة عن استعمالات المصادر المائية العابرة عبر الحدود والتي يفاقم من حدتها تاثير التغير المناخي .

وأضاف الوزير أن الوضع الحالي للمياة يتطلب وقفة جادة لتقييم الواقع ووضع الاستراتيجيات والخطط والبرامج التنفيذية على المدى القصير والمتوسط والبعيد، لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة والتعامل مع المتغيرات بوسائل مبتكرة ترتقي إلى مستوى التحديات التي نواجهها .

ودعا مندوب رئيس الوزراء إلى تبني التقسيم العادل والمنصف لمصادر المياه العابرة للحدود بين دول

المنبع والمصب من خلال تطبيق المعاهدات والأعراف الدولية .
وأشار النجار إلى أننا في الأردن نواجه اختلالا مزمنا في معادلة السكان والمياه، لافتا إلى أن حصة الفرد من موارد المياه من أدنى الحصص في العالم .
واستعرض الوزير المشاريع التي تنفذها الوزارة لتطوير المصادر المائية المتاحة والتقليدية منها وغير التقليدية، خصوصا إنشاء السدود، وتنفيذ برامج الحصاد المائي، وتأهيل الشبكات، وتنفيذ برامج رفع كفاءة المياه، وزيادة العائد الاقتصادي من مياه الري .
من جهته أشار رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة إلى التحديات المائية على جميع الصعد المحلية والإقليمية والعالمية، مؤكدا أن المؤتمر يعتبر فرصة مهمة لتبادل المعلومات والمعرفة العلمية لقضايا شح المياه التي تعاني منها منطقة الشرق الأوسط .
وأكد الطراونة أن قضايا شح المياه ومصادرها وإداراتها هي موضوعات تتصدر الاهتمامات المشتركة لدول الشرق الأوسط، معربا عن أمله في التوصل إلى حلول وسياسات بين دول المنطقة تنعكس إيجابا على شعوبها.
ودعا الطراونة الخبراء والمتخصصين إلى إيجاد الحلول المناسبة لمعالجة مشكلة نقص المياه التي تعاني منها الدول العالمية منها بلدان الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وبعض مناطق في الصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية، لافتا في هذا الصدد إلى الوضع المائي في الأردن .
وحث الطراونة إلى إقامة المشاريع الحافظة لتجميع مياه الأمطار، وتحلية ومعالجة مياة البحار والإستخدام الأمثل لتكنولوجيا إدارة مصادر المياة من خلال استخدام كفاءة عالية المستوى لري المزروعات، والترشيد الأمثل للمياة.
من جانبه أوضح الأمين العام للمنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياة والصحراء الدكتور لطفي المومني أن الدول العربية تعاني من ندرة المياة سواء من الجانب الكمي أو النوعي .
وقال إن الوطن العربي يمتلك ١٪ من المياه على المستوى العالمي بالرغم من أن عدد سكانه يبلغ ٥٪ من سكان العالم، وتقدر مساحته بـ ١٠٪ من مساحة العالم ، مشيرا إلى أن الدول العربية الأشد فقرا في المياه ومنها السعودية والبحرين والكويت وقطر والإمارات العربية المتحدة والأردن وليبيا واليمن تحتاج إلى مزيد من تحديد المشاكل المائية في الوطن العربي .
وأشار المومني إلى زيادة الطلب العالمي على المياة من ٤٥٠٠ مليار م٣ في الوقت الحاضر إلى نحو ٦٩٠٠ مليار م٣ بحلول العام ٢٠٣٠ .
إلى ذلك قال مدير مركز المياة والطاقة والبيئة في الجامعة الدكتور أحمد السلايمة إن حصة الفرد في الأردن من المياة حاليا تبلغ ١٥٠ م٣ سنويا، في حين كانت الحصة في عام ١٩٤٦ حوالي ٣٦٠٠م٣ .
واستعرض السلايمة الجهود التي يبذلها المركز في توجيه الباحثين نحو مشاريع البحوث العلمية المائية في مجالات إدارة المياة، والاستغلال الأمثل لها بالتعاون مع منظمات عالمية .
وناقشت جلسات المؤتمرعلى مدار ثلاثة أيام ٧٠ ورقة عمل متخصصة تناولت في مجملها الأمن المائي عالميا واقليميا، ومهددات الأمن المائي عالميا، وكيفية التعامل معها، وتحديات الأمن المائي في الشرق الاوسط وأزمة المياة والأمن المائي العربي، وتحديات الأمن المائي لدول الخليج العربي، والمصادر المائية لدول المغرب العربي، إضافة إلى بحث محاور تتعلق بالتقنيات المائية الحديثة، وإدارة مياه الأمطار واستثمارها، ومشاكل الجفاف، وندرة المياة في منطقة القرن الأفريقي .
واستضاف المؤتمر صاحبة السمو الملكي الأميرة مشاعل بنت محمد بن عبد الرحمن آل سعود الأستاذة في مركز بحوث الفضاء في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية، حيث ألقت محاضرة بعنوان المرئيات الفضائية ونظم المعلومات الجغرافية : تقنيات واعدة في الدراسات المائية : حالة دراسية في المملكة العربية السعودية .

الجلسة الختامية

وفي الجلسة الختامية أوصى مشاركون على ضرورة رفع درجات الوعي الجماهيري بمختلف الوسائل المتاحة في استخدامات المياه والمحافظة عليها، واحترام الإتفاقيات والقوانين الدولية الخاصة بالأنهار الدولية المشتركة والتعامل معها عربياً بصوت واحد في سبيل الحد من مشكلة تفاقم أزمة المياه.
وأكد المؤتمرون على أهمية التوسع في مشاريع تحلية المياه بإستخدام الطاقات النظيفة وتشجيع القطاع الخاص للإستثمار في هذا المجال بإشراف الدولة، ورفع كفاءة محطات المعالجة المائية بما يتفق ومعايير الجودة العالمية.
ودعا المشاركون إلى الاستغلال الأمثل للمياه المتاحة وفق أفضل التقنيات بما يحقق الأمن الغذائي العربي، والاستفادة من التقنيات الجغرافية الرقمية المتطورة، لافتين إلى دور المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء في تبني وتنفيذ تلك التوصيات.
وأوصوا بإنشاء محطات رصد لنوعية المياه على النهر وربطها إلكترونياً لتحديد المناطق الملوثة، وإنشاء الخزانات والسدود وفق أسس علمية.
وفي الختام توجه المشاركون في المؤتمر بالشكر والتقدير للمنظمة والجامعة الأردنية على تنظيمهما المؤتمر وحسن الاستقبال.

في منتدى الحوار العربي التركي الثالث

الطراونة : إنشاء برنامج متخصص للدراسات شرق الأوسطية

أخبار الأردنية - محمد المبيضين- أعلن رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة عن عزم الجامعة إنشاء برنامج متخصص للدراسات شرق الأوسطية .

وأضاف خلال افتتاحه أعمال منتدى الحوار العربي التركي الثالث بحضور وزير الثقافة الدكتور صلاح جرار أن البرنامج سيوطن في كلية الدراسات الدولية في الجامعة، وسيفرد فيه حيز للدراسات التركية.

والمنتدى الذي نظمته كلية الدراسات الدولية بالتعاون مع جامعة غازي التركية، تناول شؤون العلاقات الثنائية بين العرب وتركيا للارتقاء بمستواها، وبما يتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وقال الطراونة إن تركيا تلعب دورا رائدا في المنطقة العربية وإقليم الشرق الأوسط، وتمد جسور الحوار والتعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي مع كافة جيرانها ضمن سياسة واضحة المعالم.

وأضاف رئيس الجامعة أن تركيا برزت مؤخرا كعملاق اقتصادي، ودولة سياسية محورية، ومصدر للثقافة والفن، وهو ما سمح لها بإحياء العلاقات التاريخية الوثيقة التي ربطت العرب بتركيا قرونا عدة، مشيرا إلى تقاسم العرب والأتراك في الميراث الديني والثقافي المشترك، والمصالح التي تجمعهما في استقرار المنطقة وإحلال السلام العادل فيها.

وألقى رئيس جامعة غازي الدكتور رضا إيهان كلمة استعرض فيها تطور مجالات التعليم العالي في بلاده، خصوصا إنشاء الجامعات التي وصل عددها العام الحالي إلى ١٧٠ جامعة.

وأشار إيهان إلى اهتمام جامعة غازي بتعزيز التعاون العلمي والبحثي مع الجامعة الأردنية، مؤكدا دور الجامعات في بناء العلاقات الإنسانية بين الدول وتطويرها لتحقيق الرفاه الاجتماعي.

ودعا إيهان إلى مزيد من تبادل زيارات أعضاء هيئة التدريس والطلبة لتبادل الخبرات والمعرفة العلمية.

وألقى مدير معهد الدراسات العليا في جامعة غازي الدكتور فوزي رفعت كلمة أكد فيها ضرورة ترجمة الكتب العلمية والتاريخية التركية إلى اللغة العربية،

معربا عن أمله في إصدار مجلة علمية محكمة بالتعاون ما بين الجامعتين «الأردنية» وغازي التركية.

وقال عميد كلية الدراسات الدولية الدكتور محمد المصالحة إن الملتقى يركز على المرحلة الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية، خصوصا مرحلة الربيع العربي والتي تنتقل فيها دول المنطقة في عملية تحول ديمقراطي ينقلها إلى عصر تحترم فيه أكثر حقوق الإنسان، وكرامة المواطن، ومشاركته في صنع حاضره وتقرير مستقبله.

وأعرب المصالحة عن أمله في أن يتم الاستفادة من نموذج الحالة التركية التي قدمت لدول المنطقة، والتي تعتبر مثالا يحتذى به في المزاوجة بين روح العصر وقيم الأمة، بطريقة خلاقة تفتح الأبواب والآفاق لإنجاز التقدم الصناعي والثقافي والحضاري.

وأضاف المصالحة أن تركيا تمكنت من تشييد نظام سياسي يوفر الحرية والإنجاز الاقتصادي، ولعب دور إقليمي فاعل في المنطقة.

وناقش المنتدى على مدار يومين أوراق عمل تناولت الاستراتيجية التركية في ربيع الثورات العربية وتركيا، وتطورات الإقليم والأزمة السورية و(محركات الدور الأردني والتركي تجاه سوريا)، والعلاقات الاقتصادية العربية التركية والبعد الطائفي في عصر الثورات العربية.

وفي سياق متصل أصدر المشاركون في المنتدى بيانا مشتركا أشادوا فيه بعمق العلاقات العلمية التي تربط بين الجامعتين.

وأشار البيان إلى أن تركيا دولة مركزية في الإقليم تسعى إلى تحقيق مصالحها الوطنية من خلال انخراطها في شؤون المنطقة.

وأكد البيان احترام الدول العربية لتركيا، مشيرا إلى أن مسار أحداث الربيع العربي، أفرز نتائج سلبية على العلاقة مع تركيا في أحد جوانبه، وعزز الحضور التركي في إدارة شؤون المنطقة في جوانب أخرى.

ولفت البيان إلى أهمية التحولات التي تشهدها تركيا وعلاقتها بالبلدان العربية ومواقفها المبدئية تجاه العديد من القضايا العربية.

رئيس جامعة غازي د. رضا إيمان

من جلسات المنتدى

من جلسات المنتدى

خبراء قانونيون يؤكدون أهمية الاستفادة من تجارب الدول في تعليم العيادات القانونية

أخبـــار الأردنيـــة- أكـــد خبراء قانونيـــون وأكاديميون خلال أعمال منتدى «الشـــرق الأوســـط لتعليم العيادات القانونية ونشـــر العدالة»، أهمية العيادات القانونية في نشـــر العدالة في ظل بروز قضايا إنســـانية عالمية.

والمنتدى الذي نظمته جامعة جونز هوبكنز الأمريكية والاتحاد العالمي لتعليـــم العدالة، بمشـــاركة كلية الحقوق في الجامعة الأردنية يهدف إلى نقل تجـــارب الدول المتقدمة في تعليم العيادات القانونية، التي تعتبر من أساليب وبرامج القانون التفاعلي، ليمارس الطلبة من خلالها دورهم في نشـــر العدالة للمواطنين الأقل حظا مثـــل المهاجرين والعمـــال وضحايا الجريمة المنظمة والفقر والحروب.

وأكد وزير العدل الســـابق أســـتاذ القانون في الجامعة الأردنية الدكتور إبراهيم الجازي أهمية المنتدى الذي يعقد لأول مرة في الشـــرق الأوسط ، مشـــيرا إلى أن الأردن قطع شـــوطا كبيرا في نشـــر العيـــادات القانونية في كليـــات الحقوق فـــي الجامعات الأردنية.

وأشـــار الجازي إلى اهتمـــام كليات الحقـــوق فـــي الجامعـــات الأردنية ومنها الجامعـــة الأردنيـــة بتطوير نوعية وجودة التعليـــم العالي، لافتا إلى أن العيـــادات القانونية هي جزء مهـــم من خطـــط وبرامـــج كليات القانون التـــي تقدمها للطلبة بهدف إطلاق المبادرات وتوسيع مداركهم العلمية والعملية.

وألقـــى الدكتور محمـــد مطر مدير مشروع الحماية في كلية الدراسات الدولية المتقدمة فـــي جامعة جونز هوبكنز كلمة أشـــار فيها إلى ضرورة تبـــادل الخبرات العلميـــة والعملية بين جامعات العالم في ميدان تعليم العيادات القانونية ونشـــر العدالة، لما تشـــكله من أهمية في رفد وتعزيز الدراسات القانونية.

وأشـــاد مطـــر بمـــا حققتـــه كلية الحقوق فـــي الجامعـــة الأردنية من تطور ملمـــوس على صعيد الخدمات العلميـــة والتعليمية التـــي تقدمها العيادة القانونيـــة، مؤكدا أن اختيار الأردن مكانـــا لعقـــد المنتدى جاء لما يتمتع به مـــن مكانة بارزة ونقطة التقاء في دول الإقليم.

وتحدثت فـــي الجلســـة الافتتاحية الدكتورة لينا شبيب من كلية الحقوق في الجامعـــة الأردنية حـــول تجربة الكلية في تعليم طلبتها أساليب نشر العدالة من خلال العيادات القانونية.

وقالت شـــبيب إن العيادة القانونية في الكلية ركزت منذ إنشـــائها عام ٢٠٠٩ على مواضيع مهمة تتعلق بدعم اللاجئين العراقيين ومجالات حقوق الإنســـان والاتجار بالبشر، باعتبار أن لـــلأردن دورا مميزا في مكافحة هذه الجريمـــة المنظمة على المســـتوى العالمي.

وأضافت شـــبيب أن التجربة أثبتت نجاح العيـــادات القانونية في تعزيز مفاهيـــم نشـــر العدالة لـــدى طلبة الكليـــة، وتمكينهم من مســـاعدة الأشـــخاص الذيـــن لا يســـتطيعون الوصول إليها .

وتضمن برنامج المنتدى الذي استمر ليوميـــن بحث ومناقشـــة (٨) أوراق عمل متخصصة تناولت في مجملها وســـائل تطوير العيـــادات القانونية في الـــدول المشـــاركة، إضافة إلى عقـــد مجموعـــات مصغـــرة لبحث وتبادل الخبـــرات والمعرفة العلمية حول القضايا الإنســـانية التي يمكن للعيـــادات إيجاد الحلـــول القانونية المناسبة لها .

وشارك في أعمال المنتدى الذي عقد في مركز الملك الحسين للمؤتمرات فـــي البحر الميت عدد مـــن الخبراء والقانونييـــن والأكاديمييـــن مـــن جامعات ومؤسســـات خارجية تمثل لبنان، والمغرب، وتونس، والإمارات العربيـــة المتحدة ومصـــر، وإيران، وفلســـطين، وبنغلادش، وعدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكيـــة، إضافـــة إلـــى المملكة الأردنية الهاشمية .

جانب من المنتدى

في حواره مع «الدستور»

الطراونة: أردنية العقبة ستكون منارة إبداع ومنبعاً للموارد

الطلبة سيعدلون تعليمات الاتحاد دون تدخل من الإدارة

سننشر الكاميرات في الجامعة للحد من العنف

نعمل كي نكون من أفضل (٥٠٠) جامعة عالمياً

ندعو إلى إعادة النظر في أسس القبول الجامعي

علينا أن لا نعلق أخطاء الإدارات على مشجب القرار الأمني

أجرت اللقاء: أمان السائح :

يقول إنه قطع وعدا وعهدا لن يتأخر عنه بأن يحول أردنية العقبة ،إلى مصدر للإبداعات، ورفد الجامعة الأم بالأموال وليس العكس، لأنه يريدها أن تحيا وتتقدم وتتميز بكل طاقاتها وقدراتها وتخصصاتها .

وقال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة في حوار مع «الدستور» إن الجامعة الأردنية، وبعد مرور خمسين عاما على تأسيسها، عليها أن تصل إلى تصنيف عالمي لتكون من أولى ٥٠٠ جامعة في العالم، تتميز بحثا وعلما وخريجين وأساتذة وبنية تحتية، ما يحتاج إلى تكاتف الجهود والعمل بروح الفريق وزرع الحب في نفوس الجميع من أجل تذليل الصعاب ورسم ملامح جديدة لحياة «الجامعة الأردنية الأم».

الطراونة يقول أنه سيشرف مباشرة على تنفيذ كل القرارات التي تصدر للجامعة، وأنه لن يقبل أي تهاون فيها، لأن الجميع سيرسم معالم تلك القرارات ويشارك فيها بعيدا عن «ديكتاتورية الرئاسة» وبالتعاون مع الجميع، ليكتبوا تاريخ الأردنية بجهدهم وأدائهم.

وقال الطراونة أيضا إن الطلبة سيعيدون صياغة تعليمات اتحادهم، و سيكون مصرا على تطبيق كافة بنودها وفقا لما يرونه قريبا منهم دون أي تدخلات من أي جهة، حتى إن لم يكن هو شخصيا راضيا عن تلك التعليمات، لأن الطلبة لا بد أن يصوغوا تحركاتهم بأنفسهم، وهم أصحاب القرار فيما يتعلق بأمورهم.

الطراونة أكد أن إجراءات الحد من العنف لن تحمل بعدا عاديا بل ستكون وقائية وعلاجية ومتفهمة في آن واحد، وسيتم اتخاذ إجراءات وقائية من خلال إجراء ترتيب انتشار كاميرات في كل بقعة في الجامعة ليتحمل كل فرد مسؤولية تصرفاته،

التي لا تعتبر شخصية داخل حرم جامعي لا بد أن يحترمه ويقدره ويحافظ عليه أبناؤه بحب وانتماء.
كما أكد أن عمادات شؤون الطلبة والجامعات الأردنية عموما تحملت الحديث عن التدخلات الأمنية أكثر مما يجب، ولا يجوز للإدارات تحميل الوزر الأمني عبء أخطاء الإدارات، وأن على الجامعة أن تسترشد بكل الآراء حتى الأمنية منها، وبالنتيجة لابد أن يكون القرار للجامعة وحرمها وإدارتها فقط بشكل مستقل.
«الدستور» تنشر نص الحوار مع الدكتور اخليف الطراونة الذي عرج فيه بكل وضوح وصراحة وشفافية على كل القضايا التي تحتاج لسؤال أو استفسار أو توضيح دون أي مجاملات أو مواربة، بل وضع الأمور في موضعها بجرأة وصراحة ليكون القارئ الحكم والمتابع وصاحب قرار التقييم.

جامعة عالمية

الدستور: الجامعة العالمية مصطلح بدأت برسم ملامحه في أول تصريحات معلنة لك، الجامعة الأردنية، وبعد خمسين عاما من العطاء والإنجاز وتخريج عشرات الأفواج، أين هي الآن في مصاف الجامعات في العالم؟ وهل من السهل أن نصنع منها حالة عالمية مختلفة؟

الطراونة: لدى الجامعة خطط استراتيجية مدروسة ودقيقة، ستعمل لجنة خاصة على إعدادها، وقد كان هناك خطة سابقة معدة لجامعة بحثية تحمل ركائز رصينة، وهذه الخطة قبل أن تحول جامعتنا لتصبح بحثية يجب أن نكون معروفين، ويجب أن يكون لنا تصنيف واضح غير الموجود حاليا.
أسعى في السنوات القادمة إلى أن نكون بين أول ٥٠٠ جامعة في العالم، وهذا يحتاج إلى تكاتف جميع العاملين، وتوضيح إعلامي مدروس يتسم بإلقاء الضوء على الإنجازات المميزة.
كما تحتاج الجامعة لإجراء أبحاث علمية تنقل العلم إلى عمل، والأفكار إلى مشروعات، إضافة إلى ضرورة توفر بنى تحتية تتواءم مع المتطلبات، ولا بد من تجويد بالمناهج، حيث إن الأمر ليس سهلا لكنه ليس صعبا على الإطلاق، والسنوات القليلة القادمة ستثبت ذلك، فالجامعة التي بدأت، والإرادة التي تحدت كل العقبات الماضية قادرة على استكمال المسيرة من خلال خطة مدروسة لسنوات عبر دراسة اكتوارية، وقد بدأنا بالفعل في كافة الخطط الخاصة في وصول الجامعة إلى العالمية - والبحثية جزء منها - فالجامعة البحثية لا تأتي بقرار لكنها ستوضع في إطار قابل للحياة، ولن يكون مرتبطا بسنة محددة تبدأ بـ ٢٠١٢ ولن تنتهي إلا باستكمال الخطة.

الدستور: ما القادم وكيف هي ملامح الغد لجامعة عالمية تمدى للأردن في الفترة القادمة؟

الطراونة: نفكر فيما ستكون عليه الجامعة خلال العقد القادم، مدركين أنه بعد كل تلك السنوات فإن الجامعة غير مصنفة بعد، ولم تحقق معايير الجودة محليا، رغم كل ذلك التاريخ الثري والإبداعات التي قدمها أكاديميوها.
ظروف وعوامل شتى أحاطت في الجامعة، ومن ألان فصاعدا سنعمل جاهدين على تذليل العقبات لتحقيق معايير الجودة لجامعة عالمية ترفع اسم الأردن عاليا، كما يفترض بها أن تكون، ولا بد من مراجعة جادة للرسالة والأهداف لتأخذ مكانها بسرعة تتلاءم ووضعنا على خريطة التنافس الدولي، وتوفر لخريجينا فرص العمل والإبداع، لذا علينا استشراف المستقبل وإعداد طلبتنا لزمان غير زماننا، لوضع خطة استراتيجية للجامعة تحدد الأولويات وتضع معايير تتضمن مراجعة شاملة للخطط الدراسية بما يضمن تعريف الأداء بدقة، وصياغة المحكات الدالة على إبقائها في حالة تصنع العلم والمعرفة والتعلم المستمر.
لذا لا بد من امتلاك المعارف والمهارات وتغليب لغة الحوار والمنطق لخلق جزء من الإحساس بالمسؤولية والانتماء للوطن واحترام حرية القوانين لترتيب المنظومة المجتمعية الأوسع ليتم صناعة المستقبل الأمثل للوطن والأمة.
التحول إلى جامعة مصنفة عالميا لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن الحرص على تجويد العملية التدريسية بكل مكوناتها ومقوماتها، بدءا من دعوة رؤساء الأقسام لمتابعة أعضاء هيئة التدريس والالتزام بمواعيد المحاضرات وتحفيز روح البحث العلمي والحوار والنقاش البناء داخل القاعة الصفية وتوظيف تقنيات التعليم وعدالة التقييم واعتماد أساليب التقييم الحديثة لتنمية الجوانب المعرفية والانفعالية والسلوكية للطلبة، لا سيما أنهم ما زالوا يشتكون من سوء المعاملة والتمييز من قبل بعض الأساتذة أعضاء هيئة التدريس، وهو ما لا يتلاءم وطموحاتنا المشتركة للوصول إلى العالمية وتحقيق معايير الجودة.

ولا بد من دعوة جميع الإداريين والأكاديميين إلى ترتيب أوراق الجامعة لا سيما ضبط النفقات من أوراق وأدوات وما إلى ذلك، والإشراف على أعمال الصيانة الدورية لكافة المرافق التابعة للجامعة للحفاظ على البنى التحتية في أبهى صورة، بما يمكننا من خدمة الطالب والإداري وعضو هيئة التدريس، والاقتصاد ما أمكن في نفقات الضيافة للمؤتمرات والندوات والأيام العلمية وعدم التوسع في الإنفاق في هذا الباب إلا في حدود ضيقة يقدرها أصحاب القرار لأن الميزانية تعاني من ضيق ملحوظ جراء ارتفاع النفقات وانخفاض الإيرادات.

العنف الجامعي

الدستور: العنف الجامعي.. قصة الأمس واليوم والغد في جامعاتنا الأردنية التي أصبحت مصدرا للعنف المجتمعي وليست متلقيا له.. «الأردنية الأم»، صاحبة العمر الأكبر والعدد الأكثر من الطلبة، كيف ستذهب بالعنف الطلابي إلى اللاعودة؟.

الطراونة: قضية العنف الجامعي دخيلة على الحرم الجامعي، وهي قضية مجتمعية ترحل من مؤسسة لأخرى، وكان من الأجدى أن تعالج على مستوى الأسر والمدارس والمساجد والكنائس، لكن، في الفترة الأخيرة رحل العنف إلى عنف جامعي غريب عن عادات الشعب الأردني، وبالتالي، اعتقد أنه من خلال هذا كله ومشاهدتي لتطور ظاهرة العنف، وصلت إلى قناعة أن على الجامعة الأم أن تضع استراتيجية واضحة لمكافحة العنف، تتضمن مراحل متعددة بحيث يكون لدينا جانب وقائي، وذلك من خلال تلوين النشاطات الاجتماعية وأن نخرج من القاعات إلى ساحات الجامعة وممراتها بدلا من إرغام الطلبة على القاعات المغلقة.

وتم البدء في إعداد الخطط الدراسية وتجويدها وإعطاء خطط واضحة المعالم للخريج الذي نريد، وسيصار إلى تطوير بعض المناهج وربطها بمؤشرات الأداء، وتم الطلب بمتابعة الخطط الدراسية وحث الأساتذة على الإشراف ومتابعة العملية التدريسية وسماع رأي الطلبة بما يجري في القاعة الصفية من أجل إعطاء مزيد من العدالة بين الطلبة.

لقد بدأنا بوضع كل الأمور تحت السيطرة، وذلك من خلال وضع كاميرات في كل زوايا الجامعة، وزيادة عددها بشكل كبير في جميع المرافق، ومواقف السيارات وربطها للمراقبة والمتابعة، وسيصار إلى تأهيل ورفع كفاية العاملين بالأمن الجامعي ليكونوا على غرار فرق مكافحة الشغب، إضافة إلى إعطاء الأمن الجامعي صفة الضابطة العدلية، وسيوجه ذلك رسالة للطالب بأنه إن فكر بارتكاب أي إجراء خاطئ فإنه سيكون مراقبا، والرسالة الأهم أننا نؤمن بأن طلبتنا لن يرتكبوا أي مخالفات.

وستلجأ الجامعة بكل حيادية لإجراء التحقيق مع أي طالب تسبب أو شارك بأي أحداث للعنف أيا كان شكلها، وستطبق القرارات بعدالة وصرامة، ولن تعود الجامعة عن أي قرار يتخذ بحق أي طالب يرتكب مخالفات، فقرار الجامعة قطعي ولا عودة عنه، ولن يفسح المجال لأي جهة كانت أن تتدخل في قرار الجامعة الأردنية، الذي لا يعتبر نهائيا إلا بعد إقراره من مجلس العمداء.

الدستور: هل سيكون هناك قرار قادم بإغلاق بعض الكليات أو تحجيم وتحديد أعداد الملتحقين في الجامعة من أجل ضبط التوسع العددي؟

الطراونة: لن يكون هنالك إغلاق لأي من الكليات، لكننا سنلجأ إلى تقنين القبول في كافة التخصصات الجامعية خلال السنوات المقبلة على أساس الطاقات الاستيعابية، وما يتوافر من أبنية وقاعات ومختبرات، وهذا يدخل في نطاق الأمر الوقائي للحد من العنف واللجوء إلى تقبل الأخر والابتعاد عن التمييز وتكريس لغة الحوار بين الطالب والأستاذ.

عدم العدالة بأي مكان يخلق حالة احتقان، ونحن نتوخى العدالة المطلقة بين الطلبة في كل مفاصل العملية الأكاديمية، وهذا يستدعي فرض رقابة ذاتية على الأساتذة، وسيتم تلقي الشكاوى من الطلبة بحق أي انتهاكات داخل القاعات التدريسية، وقد بدأنا بتوجيه رسائل خطية وشفوية ليكون هناك تواصل وعدالة وشفافية، وأن يصار إلى التقاليد التقنية للتواصل مع الآخرين، وفي حال حاد أي أستاذ عن الأنظمة والتعليمات الناظمة لأعضاء الهيئة التدريسية والطلاب، وارتكب مخالفة، ستطبق التعليمات والأنظمة حسب الأصول.

استثناءات القبول

الدستور: «استثناءات القبول» تظهر بشكل أوضح داخل الجامعة الأردنية، لأنها الجامعة الأكثر عددا، ولا يمكننا أن ننكر أن هؤلاء الطلبة هم من مثيري الشغب الحقيقي داخل الجامعة، كيف ترى هذه الأمور؟ وهل من الممكن أن يكون إلغاء بعض الاستثناءات حلا؟

الطراونة: أنا مع إعادة النظر بكل أسس القبول، سواء من خلال القبول الموحد أو القوائم المختلفة، ولا بد من تغييرها والولوج إلى نمط جديد من خلال قبولات مباشرة، وأن تؤخذ نسبة من علامة الثانوية العامة، مع إمكانية قبول الطالب في مجال التخصص العام وأن يراعى معدله داخل الجامعة ومن ثم تقوده علامته إلى التخصص الأكثر تخصصية.
القضية ليست أن القوائم هي الإشكالية، فقضايا العنف ليست مرتبطة فقط بهذه القضية، كنا نعتقد أن المشاكل تحصل فقط في الكليات الإنسانية والأدبية، وتبين أن هناك جزءا كبيرا منها يحصل في الكليات العلمية بنسب قد تكون متقاربة جدا، ما يعني أن العنف أصبح ظاهرة مقلقة للغاية على كافة الأصعدة، وليست مرتبطة فقط بـ«الاستثناءات».

اتحاد الطلبة

الدستور: ماذا عن اتحاد الطلبة والخطط القادمة حول أسس التعامل معه.. كيف ترى الأجواء الانتخابية وتعليمات الاتحاد؟ وهل من جديد قادم للعام الجامعي المقبل؟

الطراونة: في أول لقاء لي مع أعضاء الاتحاد، طلبت منهم إعادة النظر في تعليمات اتحاد الطلبة، لأن هناك مطالبات من قبل بعض الطلبة تتسم بعدم الرضى عن الانتخابات، لذا فمن الأفضل إعادة النظر بالعديد من الأمور الخاصة بالطلبة وفقا لما يرونه هم أكثر جدوى وأهمية وعدالة.

وقد طلبت من الطلبة أن يسترشدوا بآراء الجامعات الأخرى، وسنطلب من الجميع تقديم تصورات، وإذا تبين وجود أفكار أخرى سنطبق ما يريده الطلبة حرفيا، ولن أرفض أي تصور طلابي يريدونه حتى لو كان معارضا لرأيي الشخصي، وسنقبل بقرار الإرادة الطلابية على إرادة الجامعة، وإذا طلب الطلاب هيئة رقابة سنعمل بها، وستكون انتخابات شفافة ونزيهة تحاكي الواقع الطلابي دون أي تدخلات.

تغييرات إدارية

الدستور: المتعارف عليه أن الرئيس القادم يدفع الجامعة إلى ترقب إصدار قرارات إدارية حول إحداث تغييرات.. هل من قرارات قادمة للدكتور الطراونة بهذا الشأن؟

الطراونة: بصراحة، لا أؤمن بإجراء التعديل أو التغيير لمجرد التغيير، لكننا الآن بصدد إعداد خطة استراتيجية من أجل الدمج، وإعداد خطط للموارد البشرية، ووضع قراءة جديدة للمعاهد والمراكز والكليات، وسيتم ذلك وفق قراءات متأنية ودقيقة تتسم بالعدالة وترشيد الاستهلاك، ودعم الجامعة للتميز والأداء الرائد، وما ينتج عن ذلك سيؤدي إلى تغييرات إدارية، وعندما ينتهي العمل بالخطة والدراسة ستتخذ قرارات، لكن، لن يكون هناك - وتحت أي ظرف - استغناء عن أي إداري.

التدخل الأمني

الدستور: عمادة شؤون الطلبة، وتلك «الفوبيا» من كونها مركزا أمنيا داخل الجامعات، وما لذلك من تأثيرات سلبية تؤدي إلى عدم ثقة الطالب بما تقدمه من أنشطة وفعاليات.. كيف ترى أداءها؟ وماذا حول القادم؟

الطراونة: أنا مع أن تخرج عمادات شؤون الطلبة عن المألوف، وعليه، فإنني سأحاول جاهدا مع اتحاد الطلبة وبعض الجمعيات بث روح حياة جديدة وترجمة الأفكار البحثية للعمل، ليتم تبني الطالب المبدع واستخدام ابتكاراته، تكون ضمن حاضنة خاصة لسنوات، من أجل تشجيعه على العمل والإبداع وتحقيق الحلم للطالب المتميز. وسيتم تقديم أرضية خصبة لأي طالب من أجل الابتكار والإبداع وتفعيل المواهب الجادة التي ستقدمها العمادة.

من خلال عملي الأكاديمي لم ألحظ تدخلا أمنيا مباشرا في العمل الأكاديمي، وإن كانت هناك تجاوزات في بعض الجامعات فذلك مرده ضعف الإدارة، فالإدارة الناجحة تستعين بكل الجهات ومن ضمنها الجانب الأمني، وهذا ليس انتقاصا من الإدارة، لكنه واقع مجتمعي لا يمكن إنكاره، وفي النهاية، الجامعة بحرمها وإدارتها هي صاحبة القرار.

وقد حمل الجانب الأمني أكثر مما يجب من خلال كثرة الحديث عن التدخلات الأمنية، وهذا أهم أسباب زعزعة الأمن الجامعي، وكأن الجامعات «مسرح عمليات»، وهذا غير صحيح على الإطلاق، وعلينا ألا نضع أخطاء الجامعات على مشاجب القرار الأمني، فالجامعات تعيش في مجتمع متكامل.

جامعة العقبة

الدستور: «جامعة العقبة»، الكيان الذي يوصف بأنه أوشك على الانتهاء ورسم آخر فصوله التي لم تبدأ.. كيف ترى واقع الجامعة الأردنية/ فرع العقبة؟

الطراونة: سيعاد إحياء فرع العقبة، وقد قطعت وعدا وعهدا على نفسي أنه لن يثنيني شيء بإذن اللّه عن أن تنمو»العقبة» وترفد الجامعة الأم بالأموال، وستكون صرحا مميزا ورائدا ، وسيكون الفرع مكتفيا ذاتيا من خلال بث روح الاستثمار فيه عبر مفوضية العقبة الاقتصادية، وسيتم تطوير عدد من المشاريع داخل الحرم الجامعي، وسيصار إلى استحداث تخصصات في الأعوام القادمة وتحديث محطة العلوم البحرية.

نقلا عن الدستور

خلال مؤتمر صحفي عقده....

الخوالدة: «أردنية» العقبة رافعة حقيقية للاستثمار وشريك في تنمية المجتمع

أخبار الأردنية- قال نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات والمعاهد العلمية رئيس فرع الجامعة في العقبة الدكتور رضا الخوالدة إن تنفيذ مشروع الجامعة في مدينة العقبة، يجسد حلما راود أبناء المحافظة منذ زمن بعيد.

وأضاف أن المشروع تحقق اليوم بفضل جهود كبيرة تفوقت على كل التحديات لإيجاد صرح علمي يأخذ بمشروع العقبة الخاصة إلى أبعاد متقدمة، وليستفيد من دور الجامعات كرافعة حقيقية للاستثمار وشريك في تطوير المجتمعات وتنميتها.

وعرض الدكتور الخوالدة في مؤتمر صحفي عقده بحضور مساعد رئيس الفرع عميد كلية العلوم البحرية الدكتور أحمد أبو هلال مسيرة فرع الجامعة الذي انطلق عام٢٠٠٩ حيث استقبل أول فوج من أبناء الوطن وبناته ليصل عدد طلبته اليوم إلى١٠٣٦ طالبا وطالبة موزعين على خمس كليات هي إدارة

الأعمـــال، وتكنولوجيا المعلومات، والعلوم البحرية، واللغات، والفنادق والسياحة.

وأضاف لقـــد رأت الجامعة الأردنية في العقبة فرصة ثمينة للاستثمار في الإنسان الأردني، وموقعا متميزا على البحر الأحمر يشـــهد نقلة اقتصادية واجتماعيـــة كبيرة، مما يســـتدعي وجـــود اســـتثمار نوعـــي وكمي في التعليم والتدريـــب والأبحاث، مبينا أن آلاف فـــرص العمل التـــي يوفرها مشـــروع العقبة الخاصة بحاجة إلى أناس مؤهلين قادرين على المنافسة، وكان لا بـــد من إيجاد صرح أكاديمي ومنـــارة حضاريـــة تقـــدم خدماتها العلمية والبحثية لأهل المدينة وأبناء الدول العربية المجاورة، وتعمل على تطوير الكفاءات البشرية الأردنية.

وأكـــد الدكتورالخوالدة على أن فرع الأردنية في العقبة يجســـد أنموذجاً حيـــا تنخرط بـــه أفضـــل الخبرات التعليميـــة والإدارية، من أجل تأمين العقبة بمؤسسة تعليمية عريقة، ترفد الوطـــن بالموارد البشـــرية المؤهلة والمدربـــة على أعلى المســـتويات، داعيـــا جميـــع المؤسســـات فـــي القطاعين العام والخاص في العقبة إلى دعم الجامعة والإسهام في تذليل العقبات أمامها، كونها تمثل إضافة نوعية للتنمية والتطوير والاستثمار، وتعمل على توفيـــر خدمات تعليمية متميزة تساهم في رفد السوق المحلي والإقليمي بتخصصات نوعية تتطلبها المرحلة المقبلة واحتياجات ســـوق العمل.

وتوقع الدكتور الخوالدة أن يصل عدد طلبة الجامعة العام الدراسي المقبل إلـــى (١٦٠٠) طالـــب وطالبـــة، نظرا لموقعها وللتخصصات التي تطرحها انسجاما مع احتياجات سوق العمل وخصوصية مشـــروع العقبة الخاصة بحيث يكون من الســـهل على خريج أردنية العقبة العثور على فرصة عمل مميزة في المشـــاريع الاستثمارية، والتي ستفتتح خلال السنوات القليلة المقبلة.

بدوره اســـتعرض الدكتور أبو هلال مكونات الجامعة، مبينـــا أنها تقام علـــى أرض مســـاحتها ٤٣٧ دونما، وتنفـــذ على ثـــلاث مراحـــل إلا أنه ولأســـباب تتعلق بالكلـــف العالية وعدم توفر الإمكانيات، دفع بإدارة الجامعة إلى إعادة ترتيب الأولويات في تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة، والتي ستشـــمل مبنى كليـــة العلوم البحريـــة والمدرســـة النموذجيـــة ومســـجد و»صالة متعددة الأغراض « تتسع لـــ ٢٠٠٠ شـــخص، وتم وضع المخططات اللازمة لهـــذا الغرض بتكلفة تقديريه تصل إلى (٤) مليون دينار.

و أشـــار إلى توقيـــع الجامعة للعديد من مذكرات التفاهم مع مؤسســـات وطنيـــة وجامعات عربيـــة وأجنبية، وعقدت دورات تدريب مجانية لأبناء المجتمع المحلي في العقبة، بالإضافة إلى المساهمة في التدريس في برنامج ماجستير تكنولوجيا المعلومات في التعليم بالاتفاق مـــع جامعة أوهايو الأمريكية وجامعـــة آل البيت وكلية نظم وتكنولوجيا المعلومات بالفرع، كما تنفذ الجامعـــة برنامج الدبلوم العالي في اســـتخدامات تكنولوجيا المعلومات فـــي التعليـــم بالاتفاق بين الجامعة الأردنيـــة الأم وجامعة أوهايو الأمريكية والمجموعة العربية للتعليم والتدريب، كما حصلت على اعتماد كلية العلـــوم البحرية وكلية الســـياحة والفندقـــة، وتعـــد حاليا خطة لبرنامج الماجستير في العلوم البحريـــة / كلية العلـــوم البحرية، فضلا عن قيـــام الجامعة بإيفاد عدد كبير من المبعوثيـــن للحصول على درجة الدكتوراه .

ضمن سلسلة من الفعاليات الفنية والثقافية

«الأردنية» تحتفل بالعيد السادس والستين لاستقلال الوطن

«جدارية» الاستقلال في عمادة شؤون الطلبة

أخبارالأردنيــة- وســط أجــواء كرنفاليــة امتزجت فيهــا مفردات عشــق للوطن، زينت بأبهى الألحان وأشــجاها، وعلى وقع طبــول فرقة موســيقات الأمن العام وهي تجوب ساحات الحرم الجامعي في الجامعة الأردنية، أزاح رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة الستارة عن جدارية الاســتقلال إيذانا ببــدء احتفالات الجامعة بعيد الاســتقلال السادس والستين.

والجداريــة التــي نفذتهــا دائــرة النشــاطات الثقافيــة والفنيــة والإعلامية في عمادة شؤون الطلبة ضمن احتفاليتها بذكرى الاستقلال، ســلطت الضوء على التطــور الذي شهدته مختلف القطاعات التنموية الأردنية منذ عهد الاستقلال، إضافة إلى إبراز الأماكن والمواقع الحضارية في المملكة.

وتخلــل الاحتفاليــة أيضــا افتتاح معــارض في الفنــون التشــكيلية والخط العربي والصور الفوتوغرافية إلى جانــب مشــاركة مديرية الأمن العام بإقامة معرض تناول معلومات وانجــازات جهاز الأمــن العام طيلة العقــود الماضية، فضلا عــن إلقاء قصائد شــعرية معبرة وفقرات فنية لفرقة كورال الجامعة.

وأطلقت بهــذه المناســبة الغالية مسابقة «الاســتقلال الأولى للعام ٢٠١٢» فــي حقول الشــعر والمقالة والقصــة القصيرة بمشــاركة طلبة

الجامعات الأردنية الرســمية والخاصة، فضلا عن إطلاق بطولات رياضية لفرق كليات الجامعة والمنطقة العسكرية الوسطى.

«السيادة والاستقلال» في آداب «الأردنية»

واشــتملت احتفالات الجامعــة أيضا على سلســلة من الفعاليــات الأدبية والثقافية والفنية كان من بينها إقامة معرض في كلية الآداب بعنوان «السيادة والاستقلال»، اشتمل على مئة صورة توثيقية جسدت مراحل الوطن المختلفة إضافة إلى مواقع مهمة للثورة العربية الكبرى.

الاستقلال عبر أثير «الأردنية»

وكان لإذاعة الجامعة الأردنية نصيب من تلك الفعاليات حيث شاركت الأردنيين فرحتهم عبر أثير برنامج (الأستوديو المفتوح)، من خلال تخصيص يومي ٢٥ و٢٦ من شهر أيار للحديث حول معاني ومضامين الاستقلال فضلاً عن تسليط الضوء على الانجازات التي تحققت منذ عهد جلالة الملك المؤسس عبداللّه بن الحسين طيب اللّه ثراه وصولا إلى عهد جلالة الملك عبد اللّه الثاني.

وبثت الإذاعة على موجتها العاملة ٩٤,٩ بطاقات معايدة لتبادل التهاني بهذه المناسبة الغالية من قبل رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة ونوابه وعدد من عمداء الكليات وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية وطلبة الجامعة، فضلا عن الأناشيد الوطنية والأغاني التراثية الأردنية.

أضف إلى ذلك استضافتها لنخبة من القيادات السياسية والأكاديمية والاقتصادية والثقافية والفنية للحديث حول مسيرة البناء والانجاز منذ بزوغ فجر الاستقلال في الخامس والعشرين من أيار ١٩٤٦.

الاستقلال في « ذاكرة الصحافة العربية والأردنية »

إلى ذلك وفي إطار احتفالاتها بعيد الاستقلال تمكنت مكتبة الجامعة الأردنية من رصد مقالات وأخبار ووثائقيات نشرت في الصحافة العربية والعالمية، تناولت فكرة الاستقلال التي تمتد لنحو قرن من الزمان.

وهدف المعرض الذي افتتحه رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة إلى ترجمة حركة الوعي العربي التي قادها الهاشميون الأخيار بحكم مكانتهم الدينية والتاريخية ودورهم في بناء الأردن الحديث والقوي والمزدهر.

في اليوم العلمي لـ «اللغات الأجنبية»

تكريم «شاهين» في مهرجان ثقافي وأدبي

أخبار الأردنية- تحول اليوم العلمي لكلية اللغات الأجنبية في الجامعة الأردنية إلى مهرجان أدبي وثقافي عكس المستوى الرفيع للهيئة التدريسية وطلبة الكلية بصورة لاقت استحسان الجمهور.

بدأت فعاليات اليوم العلمي بحماسة باهرة لفتت أنظار الحضور وشدت انتباههم، افتتحت بعرض مسرحي لإحدى مؤلفات الكاتب العالمي «ويليام شكسبير» قدمه طلبة الكلية بأداء انسيابي وحس مرهف ، حبس الجمهور أنفاسه إعجابا بمستوى الأداء الرائع الذي قدم فيه.

أعقب ذلك أجواء تنافسية خيمت على المكان خلال قراءات شعرية، قدمها طلبة قسم اللغة الإنجليزية أظهروا من خلالها إبداعاتهم في مهارات الحفظ والإلقاء، أما قسم اللغة الفرنسية، فلم يقف ساكنا بل بذل قصارى جهده ليتميزعن غيره من الأقسام بحوارات ثقافية حاكت مبادئ الثورة الفرنسية من حرية وعدالة ومساواة، وأخرى قدمها طلبة قسم اللغات الآسيوية تناولت ثقافات وعادات الدول الآسيوية القديمة.

طغى على تلك الحوارات، حوار كان أشبه بالمناظرة، قدمه طلبة قسم اللغات الأوروبية بين « جاليليو وسلفادوردالي وبيتهوفن»، حاول كل مشارك من خلال تقمصه للشخصية، إثبات نفسه وبيان أهميته، من خلال إبداء الحجج والأدلة المقنعة التي تؤكد بصماته الواضحة ، وما قدمه من إنجازات سطرت في كتب التاريخ وظلت حاضرة في الأذهان مع تعاقب الأزمان.

إلى ذلك قدم طلبة قسم اللغويات فقرة تمثيلية بعنوان» مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية»، بينوا خلالها أثرتلك المواقع على مستخدميها باختلاف أعمارهم وأجناسهم، لافتين في الوقت ذاته إلى الدور المهم الذي لعبته في ظل الظروف التي تعيشها البلاد العربية، حيث لعبت دورا كبيرا في إسقاط أنظمة دول عربية وقلب موازينها.

اليوم العلمي الذي حضره نائبا الرئيس الدكتورة لميس درويش رجب والدكتور شتيوي العبد الله لم يتوقف عند هذا الحد، فقد كرمت كلية اللغات الأجنبية الدكتور عبدالرحمن شاهين من قسم اللغة الانجليزية لإنجازاته العظيمة في تطوير مسيرة الكلية التعليمية، وبمناسبة بلوغه سن الخامسة والسبعين.

وبهذه المناسبة أشادت عميدة الكلية الدكتورة رولا قواس في حفل الافتتاح بالدكتور عبد الرحمن شاهين وما قدمه خلال مشواره التعليمي الذي كلل بالعمل الدؤوب طيلة سنوات عمله، مثنية على إسهاماته العديدة في تطور وارتقاء الكلية ودعم مسيرتها العلمية والثقافية.

بدوره استعرض رئيس قسم اللغة الإنجليزية وآدابها الدكتور جهاد حمدان إسهامات الدكتور شاهين أحد الرواد الأوائل و مؤسسي الكلية، ومحطات مسيرته في العطاء والإبداع التي بدأت منذ بدايات سبعينيات القرن الماضي في الجامعة ولغاية الآن.

وخلال الحفل كرمت نائب رئيس الجامعة الدكتورة لميس درويش رجب الدكتور شاهين الذي تحدث بدوره عن تجربته ومسيرته في الكلية مؤكدا أن العمل الدؤوب والمخلص ينتج مخرجات تعليم متكاملة تنعكس على المجتمع الإنساني .

.....و قصائد شعرية و أغان تراثية في يوم اللغة والثقافة الروسية

وفي سياق متصل، قدم عدد من طلبة قسم اللغات الآسيوية في الجامعة الأردنية لوحات فنية من الثقافة والتراث الروسي تمثلت بقصائد شعرية، وأغان تراثية، ومقاطع من الموسيقى الروسية.

جاء ذلك في الحفل الذي أقيم بعنوان يوم اللغة والثقافة الروسية، برعاية رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة وحضور السفير الروسي في عمان الكسندر كالوغين.

وتحدثت عميدة كلية اللغات الأجنبية الدكتورة رولا قواس عن أهمية اللغة الروسية ومكانتها العالمية، مشيرة إلى سعي الجامعة المستمر للانفتاح على الثقافات الأخرى واهتمامها بتعليم اللغات الأجنبية.

من جانبه أعرب السفير الروسي في عمان الكسندر كالوغين عن سعادته لاهتمام الجامعة بتوطيد العلاقات العلمية والأكاديمية والثقافية مع مؤسسات التعليم العالي في روسيا ، مؤكدا دعم السفارة للجامعة في مختلف البرامج الأكاديمية والثقافية.

إبداعات لغوية و أدائية في مسابقة الخطابة الصينية

أخبارالأردنية-إبراهيم ذياب- فادية العتيبي- كشف طلبة الجامعة الأردنية عن إبداعاتهم في فنون الخطابة والمحادثة والرقص التراثي الصيني خلال المسابقة التي نظمتها كلية اللغات الأجنبية بالتعاون مع السفارة الصينية في عمان.

وخلال افتتاح الدورة الثالثة لمسابقة" كأس سور الصين العظيم- البتراء"، التي نظمتها شعبة اللغة الصينية في قسم اللغات الآسيوية، قدم كل من المشاركين العشر من طلبة الجامعة الأردنية ومعهد كونفوشيوس لتدريس اللغة الصينية، كلمة خطابية لمدة ثلاث دقائق عبروا فيها عن سبب إقبالهم على تعلم اللغة الصينية، تلاه إجابة على أسئلة لجنة التحكيم، ثم مهارات فنية تنوعت ما بين الغناء والرقص والتمثيل والعزف وأشغال فنية من التراث الصيني وغيرها من المهارات.

أشرف على المسابقة لجنة تحكيم تضم خبراء من الجامعة الأردنية وجامعة فيلادلفيا ومعهد كونفوشيوس ومعهد اللغات التابع للقوات المسلحة الأردنية.

وقالت عميدة كلية اللغات الأجنبية الدكتورة رولا قواس إن المسابقة تعد من الفعاليات المهمة التي تعقدها الكلية في سبيل مد جسور التعاون العلمي وتبادل الثقافات بين البلدين، معربة عن سعادتها للمستوى المتطور الذي وصل له طلبة القسم في المحادثة والخطابة في اللغة الصينية.

وأوضحت قواس أن هناك مائة طالب وطالبة يدرسون اللغة الصينية، وثلاثة أعضاء هيئة تدريس من الأساتذة الصينيين الذين يعملون من أجل إيصال علومهم إلى الطلبة، معربة عن أملها في أن يصل الطلبة في دراسة اللغة الصينية إلى مراحل متقدمة تؤهلهم لتدريس اللغة الصينية في الجامعة الأردنية في السنوات القادمة.

من جهتها قالت رئيسة قسم اللغات الآسيوية في الجامعة الأردنية الدكتورة ديما عماري إن المسابقة يتم تنظيمها كل سنة بهدف إكساب الطلبة مهارات في التدرب على خطابات حضارية من الثقافة الصينية، لافتة إلى أن الفائزين في المركز الأول والثاني سيحصلان على منحة تبادل طلابي على حساب الحكومة الصينية، بالإضافة إلى استضافتهم في لقاء حصري على شاشة التلفزيون الصيني المحلي.

إلى ذلك أشاد القائم بالأعمال في السفارة الصينية في الأردن تشن شينغ تشونغ بمستوى تعليم اللغة الصينية والتعريف بحضارة الصين وعلاقاتها بالعالم العربي، لافتا إلى متانة العلاقة والشراكة بين البلدين .

وفي نهاية المسابقة التي حضرها المستشار الثقافي في السفارة الصينية وان باو يي، وزعت الدروع والهدايا على الفائزين في المسابقة، حيث فازت بالمركز الأول الطالبة لينا عدنان التي عبرت عن سعادتها بهذا الفورالذي جاء نتاج جهدها المتواصل ومثابرتها دون كلل أو ملل في تعلم مفردات اللغة الصينية.

وأضافت أنها شعرت بسهولة اللغة الصينية عندما بدأت تميز الحديث والحروف، لافتة إلى أنها خلال سنة واحدة استطاعت تعلم الكثير من مفردات اللغة.

في حين أكدت الفائزة بالمركز الثاني الطالبة سهام سعادة على أنها لم تواجه أدنى صعوبة في تعلم اللغة الصينية بالرغم من تحذيرات العديد من الأصدقاء لها، لقناعتها الداخلية بجمال تلك اللغة وسهولتها ما دفعها لدراستها والسعي إلى إتقانها.

إلى ذلك تم تكريم الطلبة المشاركين ممن لم يحالفهم الحظ وهم كرمل ناصر حمدان، وآلاء هيكل، وإسراء محمد، ومحمود شوكت، وبراءة خواجا، وسمر حسيني، ومروة ياغي، ورهام موسى.

.. وقدرات في التحدي وإثبات الذات في الخطابة اليابانية

إلى ذلك أظهر طلبة الجامعة قدرتهم على التحدي وإثبات الذات في مسابقة الخطابة اليابانية التي نظمها قسم اللغات الآسيوية بالتعاون مع السفارة اليابانية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي(جايكا).

وتتكون المسابقة في دورتها الخامسة عشرة من قسمين الأول: التقديم، حيث يعبر المشارك عن نفسه وسبب مشاركته في المسابقة بكلمات موجزة باللغة اليابانية، أما القسم الثاني: الخطابة، فيتحدث من خلاله عن الأردن وتاريخه بأسلوبه الخاص .

وقالت رئيسة قسم اللغات الآسيوية الدكتورة ديما عماري «إن المسابقة تعطي الفرصة لتغيير الصورة النمطية الموجودة لدى البعض في الخارج، وتعريفهم بالثقافة والحضارة الأردنية، ووضعهم بصورة واضحة لأهم الأماكن التاريخية والثقافية والدينية الموجودة في الأردن».

وأضافت عماري أن للمسابقة أهمية كبيرة في تحسين اللغة اليابانية لدى دارسيها من الطلبة، وتوفر لهم فرص الحصول على منح دراسية في إطار التبادل الثقافي مع الجانب الياباني.

وفي نهاية الحفل الذي حضره السفير الياباني في عمان جونيتشي كوسوجي ومدير وكالة جايكا السيد تاناكا وزعت الشهادات على الفائزين، حيث حصلت الطالبة نماء فؤاد الدحلة على المركز الأول في قسم التقديم، فيما حصلت الطالبة لينا عبيدات على المركز الأول في قسم الخطابة.

د. عبد الرحمن شاهين

طلبة قسم «الإيطالية» يلتقون مديرة «دانتي أليغيري»

أخبار الأردنية - قدمت مديرة الجمعية الثقافية الإيطالية «دانتي أليغيري» ماريا روزاريا لطلبة قسم اللغة الإيطالية في الجامعة الأردنية شرحا مفصلا عن الدورات التي تعقدها الجمعية للطلبة المتخصصين باللغة الإيطالية.

وقالت روزاريا إن الجمعية تهدف إلى نشر وتعليم اللغة والثقافة الإيطالية في العالم من خلال الدورات والأنشطة والمسابقات التي تنظمها بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية الرسمية والخاصة.

وأشارت نائبة مديرة الجمعية السيدة سوزان غاوي إلى انتشار اللغة الإيطالية الواسع في العالم، واعتمادها كلغة رسمية في عدد من دول سان مارينو والفاتيكان وسويسرا وأنحاء سلوفينيا وكرواتيا كافة.

وتعقد الجمعية مجموعة من الدورات العادية والمكثفة للغة الإيطالية، ودورات في السياحة، والإدارة العامة والتجارة والطب وأخرى للأطفال، فضلا عن دورات خاصة في شهادة «البليدا» التي يعتبر الحصول عليها شرطا أساسيا لعملية التسجيل في الجامعات الإيطالية، ومطلبا إجباريا لغرض إصدار تصريح إقامة طويل الأمد هناك.

ولفتت غاوي إلى أن هناك أنشطة أخرى للجمعية تتمثل في دورات الترجمة من اللغة الإيطالية إلى اللغتين العربية والإنجليزية، وعقد ندوات حول الثقافة الإيطالية، و تقديم منح دراسية لدراسة اللغة الإيطالية في إيطاليا، وأخرى تنشيطية وتطويرية للمعلمين المهتمين.

وزادت أن الجمعية تنظم مسابقة دورية بعنوان «جائزة الترجمة لعيسى الناعوري»، تقدم خلالها للفائزين بأفضل ترجمة للإيطالية جوائز نقدية وعينية، موضحة سبب تسميتها بهذا الاسم نسبة لأول كاتب أردني ترجمت كتبه من اللغة العربية إلى الإيطالية والعكس.

يشار إلى أن إطلاق اسم « دانتي أليغيري » على الجمعية غير الربحية والمعترف بها من قبل وزارة الشؤون الخارجية الإيطالية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي الإيطالي ووزارة الثقافة الأردنية، جاء نسبة إلى أول من استعمل اللغة الإيطالية كلغة أدبية بدلا من اللغة اللاتينية العامة ، وفقا لغاوي.

ثلاثية المقاومة والحب والفقر في مهرجان «الفنون المسرحية» الخامس

أخبار الأردنية- فادية العتيبي- شهدت خشبة مسرح أسامة المشيني فعاليات المهرجان المسرحي الخامس لمشاريع تخرج طلبة قسم الفنون المسرحية في الجامعة الأردنية.

العروض المسرحية الخمسة التي قدمها طلبة القسم، جاءت على قدر عال من التناسق المنسجم والمتنوع في طرحهم للقضايا والمشكلات التي تلامس حياتنا اليومية ، وتضمنت رسائل نبيلة وجهها الطلبة للجمهور عبر مشاهد امتزجت فيها الكوميديا بالتراجيديا.

«آخر ساعة»

«لو كنت مكاني ماذا كنت ستفعل؟» سؤال أوحي به بطل العرض المسرحي« آخر ساعة» إلى جمهوره الذي غصت به جنبات المسرح، في المشهد الأخير منه.
السؤال الذي طرحه الأسير جاء بعد تعرضه لشتى أنواع التعذيب من قمع وضرب وعزل وحرمان من قبل سجانه، في محاولة لإجباره على الإعتراف عن بقية زملائه من أفراد المقاومة، وبعد محاولات متواصلة، يلجأ السجان إلى الزوجة ويتخذ منها وسيلة ابتزاز للزوج الأسير يضطر على أثرها إلى الاعتراف والمثول أمام رغبة جلاده».

العرض المسرحي الهادف جاء يحكي قصة أسير فلسطيني اضطر وتحت ظروف قاهرة إلى الاعتراف عن بقية زملائه، ليعيش وفي مشاهد لاحقة أسير عقدة ذنب خلفها له سجانه، تجعله في حالة صراع دائم مع ذاته ومن حوله.

«آخر ساعة» من تأليف مازن سعادة، وتمثيل عبدالله جريان، ونيروز العجلوني، وأروى سلامة، فيما أخرجه أروى الخمور وأشرف عليه الدكتور عمر نقرش.

«لقاء»

ضمن أسلوب ساخر لا يخلو من الفكاهة، تطرق العرض المسرحي «لقاء» إلى سرد قصة سيدتين كانت الصدفة سببا في صداقة توطدت بينهما مع مرور الزمن، تشاء الظروف أن تجعل من تلك الصدفة وسيلة تكتشف كل واحدة منهما خيانة زوجها لها عبر زواجه بالأخرى، لتتكاتف الإثنتين ضد الزوج الذي يبدأ في مشاهد لاحقة رحلة من المعاناة يعيشها معهما.
العرض المسرحي الذي أشرف عليه جويس الراعي ، جاء ليناقش مشكلة خيانة الزوج لزوجته، والتي باتت منتشرة في مجتمعاتنا، وقضية تعدد الزوجات ومبررات من يلجأ إلى مثل هذه الخطوة ضمن قالب كوميدي هادف.
مسرحية «لقاء» من تأليف الآن كناب ،وتمثيل بان المجالي، وهيا عبدالرحيم، فيما جاءت الموسيقى من تأليف زيد ديراني ومختارات عالمية، والسينوغرافيا والاخراج سليمان تادرس.

«كيف كذب على زوجها»

في سياق شبيه لما سبق تناول العرض المسرحي « كيف كذب على زوجها» قصة خيانة سيدة برجوازية لزوجها، تشاء الأقدار وبطريقة ما أن تقع رسائل حبها وغرامها لعشيقها بين يدي زوجها، لتعيش في حالة من الذعرالشديد خشية منه، إلا أنها تتفاجأ في النهاية بردة فعل زوجها، الذي فرح كثيرا لإحساس تملكه بأن زوجته مازالت إمرأة جذابة يتهافت عليها المعجبون.

العرض الذي أشرف عليه د.فادي سكيكر، وجاءت نهايته عكس التوقعات، دغدغت مشاهده الفكاهية مشاعر الجمهورالذي دخل في حالة هستيرية من الضحك المتواصل والتصفيق الذي لم يتوقف طيلة العرض.

« كيف كذب على زوجها»،من تأليف جورج برناردشو، وتمثيل نتالي سلسع، ومجد عفيفي،وعمر عرفة، وسليمان تادرس، وسينوغرافيا وإخراج أمين حجاوي، وإشراف الدكتورفادي سكيكر.

«الإله الكبير براون»

أما العرض المسرحي» الإله الكبير براون» فقد تطرق ضمن مشاهد تعبيرية إلى قصة الرجل « براون» الذي يعيش في حالة من الحب مع ذاته، تتطور لتصل إلى درجة الألوهية، فضلا عن صفة الطمع التي تغلغلت فيه، و دفعته في نهاية المطاف إلى التفكير في الحصول على زوجة صديقه.

العرض المسرحي الذي أشرف عليه الدكتور عمر نقرش، ناقش صفة حب الذات التي قد تتطور مع الأيام لجنون العظمة، فضلا عن مناقشته لقضايا أخلاقية مثل الطمع والشجع وأثرها السلبي على الفرد ومن حوله مع مرورالأيام.

والمسرحية من تأليف يوجين أونيل، وتمثيل، جمال رشيد وميري مدانات وعماد نايف، ومجد عفيفي ومحمد خريسات أما السينوغرافيا والإخراج فكانت من نصيب عماد نايف.

«وزن الريشة»

بسلاسة وبساطة في الطرح، تناول العرض المسرحي «وزن الريشة» قصة الشاب الملاكم من الطبقة الفقيرة الذي عاش وترعرع في حي شعبي ، يسرد لجمهوره قصته مع الحياة منذ نعومة أظفاره، ويأخذهم من مكان لآخر عبر أزمنة متداخلة ، وأحداث تتراكم فوق بعضها البعض لتشكل تجربة حياة هذا الشاب.

صراعات يخوضها من فقر، وجهل ، وصعوبات في العيش، تؤدي به إلى التهميش، الذي من الممكن تجسيده كحلبة ملاكمة، فالفقراء فيه ينالون اللكمات تلو اللكمات من مستغليهم، لكنهم يجبرون أنفسهم على التحمل للاستمرار بالعيش.

إن مونودراما»وزن الريشة» التي لامست القهر الإنساني في مجتمع يحكمه الاستبداد والقسوة وشريعة الغاب، جاءت بإشراف الدكتور عمر نقرش ، وتأليف الكاتب التونسي غازي الزغباني، وتمثيل وإخراج هاني قصول.

ووفقا لرئيس قسم الفنون المسرحية الدكتور عمر نقرش فإن فعاليات المهرجان التي أقيمت للدورة الخامسة على التوالي حظيت بمشاركة واسعة من طلبة القسم.

وأضاف أن المهرجان الذي استمر خمسة أيام ، تضمن عرض تجربة الخريجين من قسم الفنون المسرحية على الوسط الفني فضلا عن تطبيق ما تم دراسته على أرض الوقع ، لافتا إلى أن المشاريع التي قدمت تم عرضها

من مسرحية الإله الكبير براون

من مسرحية كيف كذب على زوجها

من مسرحية وزن الريشة

من مسرحية كيف كذب على زوجها

على لجنة تحكيم خارجية مكونة من مجموعة فنانين أردنيين لهم باع طويل في التجربة الفنية والمسرحية لتقييم الاعمال الفنية.
ونوه نقرش إلى أهمية دور المسرح الجامعي الذي يسهم في تخريج كفاءات قادرة على مواصلة دربها الإبداعي إلى جوار المسرحيين المحترفين كتابة وتمثيلا وإخراجا من خلال دعم الجامعة الأردنية لهذا النشاط الطلابي معنويا و ماديا .
يشار إلى أن قسم الفنون المسرحية في الجامعة الأردنية له مشاركات داخلية وخارجية عديدة كان آخرها المشاركة في مهرجان فاس الدولي للمسرح الجامعي في المغرب، حيث حصلت الأعمال المسرحية المقدمة على جائزتين واحدة للإخراج والأخرى للسنغرافيا.
وفي سياق متصل، عبر الطلبة المشاركين عن انطباعاتهم حيال العروض التي قدمت بحرفية عالية ، حيث أكدت الطالبة ميري مدانات أحد شخوص مسرحية « الآله الكبير براون» أن تجربة تقديم مشروع تخرجها ضمن قالب مسرحي أسهم في اكسابها الكثير من الخبرات التمثيلية والإخراجية، ورفع من مستوى حرفيتها في تقمص الشخصية، مبدية رغبتها في مواصلة مشوارها العملي في احتراف مهنة

د.نقرش

التمثيل إلى جانب اكمال دراستها العليا في ذات المجال.
في حين قال الطالب هاني قصول مخرج وممثل العرض المسرحي» وزن الريشة» إن العرض الذي استوحي عن قصة الكاتب التونسي غازي الزغباني، تم تقديمه برؤية جديدة مغايرة لما قدمت في السابق، حيث استطعت تقمص كل شخوص المسرحية، وإيصال مضمونها ضمن حلبة الملاكمة، مستعينا بجماليات السينوغرافيا التي أسهمت في تعميق الإيهام لدى الجمهور.
وأشار قصول إلى حجم المجهود الذي بذل في إنجاز العمل، الذي حاز على اعجاب الجمهور بالرغم من تعقيدات النص، ما يعكس مدى تذوقه العالي وحسه المرهف للفن المسرحي.
من جانبه أثنى الطالب عمر عرفة أحد شخوص مسرحية « كيف كذب على زوجها» على الدعم الذي تقدمه الجامعة الأردنية وقسم الفنون المسرحية ممثلا بأساتذته، للحركة المسرحية التي تعتبر رافدا مهما في تطور الفن الراقي الذي يسهم في تطور المجتمعات وتنميتها.
وأضاف أن تفاعل الجمهوربعفوية مطلقة مع العرض أسهم في تعزيز موهبتنا وقدرتنا على تقمص الأدوار، لافتا إلى إمكانية مشاركة العرض ضمن فعاليات مهرجان جرش في دورته المقبلة.

من مسرحية لقاء

من مسرحية أخر ساعة

...وتميز وإبداع في مشاريع تخرج طلبة الفنون والتصميم

أخبار الأردنيـــة- إبراهيم ذياب - إلى ذلك عرض طلبة الســـنة الرابعة في قســـمي الفنون البصرية والفنون الموســـيقية في الجامعـــة الأردنية مشـــاريع تخرجهـــم التـــي تنوعت موضوعاتها في مختلف فنون الطباعة والجرافيك وفنون الرســـم والتصوير و التصميـــم والفنون الموســـيقية الشرقية منها والغربية.

وتميزت مشـــاريع التخـــرج لطلبة الفنون البصرية بالأفـــكار الجديدة والإبداعية والمســـتوى العالي الذي بـــدا واضحا مـــن خـــلال الاهتمام بمختلف التفاصيل بإشراف ومتابعة من أعضاء هيئة التدريس، فيما أبهر طلبـــة الفنون الموســـيقية الحضور بالمقطوعات الموسيقية المتقنة.

وعبر نائب رئيـــس الجامعة الدكتور رضا الخوالده خلال افتتاحه المعرض مندوبا عن رئيس الجامعة عن سعادته بمنجزات الطلبة ، واصفا مســـتواها بالرفيع والمتميز، مشيدا بما تعكسه مـــن تمكـــن الطلبة كل فـــي مجال تخصصه.

في حين قـــال عميد كليـــة الفنون والتصميم الدكتـــور محمود صادق إن تميز الطلبة جاء بناء على الموهبة التي يمتلكونها، والتي نمت وتطورت بعد عمل دؤوب وجهد متواصل طيلة سنوات الدراسة.

وعن المشاريع المســـتقبلية للكلية أوضـــح صـــادق أن الجامعـــة ممثلة برئاستها وضعت مشروع الانتهاء من الجزء المتبقي من مبنى الكلية على أول ســـلم أولوياتها، كما أن الكلية بدأت فـــي تدريس تخصص التصميم الداخلي الذي يشهد إقبالا لافتا من الطلبة .

كلية الفنون والتصميم : تميز وإبداع

خلال مشاركته في اليوم العلمي لطلبة علم النفس....

الفنان صوالحة: جرعة يومية من الضحك تفيد الصحة وتقاوم الأمراض

أخبار الأردنية- فادية العتيبي- «الضغوط النفسية وطرق التعامل معها» هو عنوان اليوم العلمي السادس الذي نظمه طلبة قسم علم النفس في الجامعة الأردنية لهذا العام.

وجاء اليوم العلمي الذي عقد تحت شعار« شوهمومك؟»، ليركز في جوهره على الضغوط النفسية التي تلامس واقع حياة الطلبة، ومعرفة مصادرها، والعمل جاهدا على إيجاد حلول لها من خلال سلسلة اللقاءات التي يتضمنها .

وقال رئيس قسم علم النفس الدكتور فارس حلمي إن اليوم العلمي هو جزء من سلسلة نشاطات يعقدها القسم بهدف إعداد الطلبة وتأهيلهم للقيام بالمسؤوليات والواجبات الملقاه على عاتقهم داخل نطاق الجامعة وخارجها .

وأضاف أنه تم إلإعداد لهذا اليوم من قبل طلبة القسم أنفسهم وبمجهوداتهم الفردية، بهدف تطوير مهاراتهم النظرية والعملية في تطبيق ما تلقوه من علم بالممارسة العملية، ما يكسبهم الخبرات الكافية و تسهم في رفد مؤسسات المجتمع المدني بكوادر مؤهلة عمليا وعلميا.

وناقشت جلسات اليوم العلمي عددًا من المحاور ذات الصلة بالضغوط النفسية التي يواجهها الطلبة والتي تلامس واقع حياتهم في كافة المناحي، منها المناخ السياسي وتشكيل الحكومات وعلاقتها بالربيع العربي، والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية وما ينجم عنها من مشاكل كالطلاق وعلاقته بالاختلالات الزوجية وعنصر الجريمة، والضغوط الشخصية التي يواجهها الأيتام والإساءة التي يتعرض لها الاطفال، وتوقعات وآمال الطلبة وعلاقتها باختيار التخصص الجامعي ، وكيفية الوقاية من الضغوط النفسية وإيجاد حلول لها وغيرها من المحاور .

كما تحدث الفنان الأردني نبيل صوالحة في الجلسة التي تناولت الضغوط الداخلية عن أهمية «يوجا»الضحك في التنفيس والتخلص من التوتر، لمواجهة التحديات التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية، مشيرا إلى أن جرعة يومية من الضحك تفيد الصحة وتساعد على تحمل المرض ومقاومته.

شارك في اليوم العلمي الذي عقد برعاية أساتذة علم النفس والدكتور محمد الدباس وحضور عميد كلية الآداب الدكتور عبد اللّه العنبر نخبة من الأساتذة والأكاديميين من مختلف التخصصات والجامعات.

في اليوم العلمي لآداب «الأردنية»

الطراونة : بناء شخصية وطنية وفق رؤى اصلاحية للوصول إلى تنمية سياسية

أخبار الأردنية- قال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة إن تنفيذ الخطط جارعلى قدم و ساق، وصولا إلى جامعة مصنفة عالميا حسب مقياس (Times Quest) خلال عام، كخطوة تطويرية تأتي استحقاقا في ذكرى اليوبيل الذهبي للجامعة.

وأضاف لدى افتتاحه اليوم العلمي لكلية الآداب الذي تناول محور بناء الشخصية الوطنية، أن الجامعة تسعى إلى بناء شخصية وطنية أصلها ثابت، وفرعها في السماء، تصوغ رسالتها من المبادئ التي تحفظ شخصية الأمة وكيانها أمام التحولات العربية والعالمية .

وأشار الطراونة إلى أن اليوم العلمي للكلية يكتسب أهمية قصوى من خلال تركيزه على بناء الشخصية الوطنية، وفق رؤية تقام على مبادئ الإصلاح والتنوير لإحداث التنمية السياسية المطلوبة .

واستذكر رئيس الجامعة باعتزاز الرسالة النبيلة التي حملها أعلام هذه الكلية على مدى خمسين عاما من عمر الجامعة ، مؤكدا أن قادة الفكر من الأدباء والمؤرخين والسياسيين الذين أنجبتهم هذه الكلية بسطوا حضورهم على المشهد الثقافي .

وتحدث في حفل الافتتاح عميد الكلية الدكتور عبد اللّه عنبر حول دور الكلية ورسالتها وإسهاماتها في بناء الشخصية الوطنية للطلبة ليتمكن كل طالب من القيام بمسؤولياته ومواكبة التحديات التي تعصف بالفكر العربي والعالمي.

وقالت مقررة لجنة اليوم العلمي الدكتور ماجدة عمر إن بناء الشخصية الوطنية من أهم التحديات التي تواجهنا اليوم على مستوى الجامعة، مؤكدة على ضرورة فتح قنوات الحوار البناء فيما بين الطلبة وبين أعضاء الهيئة التدريسية بما يعزز القيم السلوكية الإيجابية .

ودعت الدكتورة امتنان الصمادي – عريفة الحفل – إلى نبذ ثقافة الخوف وتحرير العقل والانطلاق نحو آفاق الإبداع والانتماء الوطني و الحقيقي.

وفي الجلسة الاولى التي عقدت بعنوان «المواطنة والتنمية السياسية»، تناول الدكتور فيصل الرفوع السياسة الخارجية الأردنية، مبينا أن تاثير السلوك السياسي الخارجي لأي دولة، ينعكس على موقع تلك الدولة على خارطة الثروة والقوة والحجم سكانيا واقليميا .

وأضاف الرفوع أنه بالرغم من فقدان الأردن لمقومات القوة التقليدية المعروفة، فان الأردن يلعب دورا مهما في العلاقات الدولية .

وأشار الدكتور عبد المجيد الشناق في ورقة قدمها بعنوان «دور الجامعة في التنمية السياسية» إلى أن ما يقارب مليون ونصف من سكان المملكة يذهبون إلى المدارس والمعاهد والجامعات .

وأضاف أن التنمية السياسية في الجامعات تتطلب توفير الأرضية القانونية وخلق الفكر الوطني وتوفير الدعم المادي .

وحدد الدكتور يوسف أبو حميدان في الورقة التي قدمها أشكال وسلوك الانتماء، مشيرا إلى التجربة اليابانية في النظام التعليمي التي تركز على زيادة الانتماء، وتقوية الشعور بالجماعة، والمسؤولية لدى التلاميذ تجاه المجتمع .

وتساءل الدكتور بكر المجالي عن مفهوم المواطنة، مشيرا إلى أن التاريخ الأردني حافل بالتضحيات والشهامة للأردنيين.

وفي الجلسة الثانية التي تناولت محور «تجليات اللغة والهوية وتحديات العولمة»، تطرق الدكتور ناصر الدين الأسد الى تجليات اللغة والهوية وتحديات العولمة .

وتناول الأسد جملة من المسائل المتصلة باللغة عموما واللغة العربية على وجه الخصوص، لا سيما المتعلقة بهوية الأمة.

وقال الدكتور نهاد الموسى إن للعربية في المشهد المعاصر منظومتان من القيم والقوى، أما القيم فإنها لسان التنزيل المحفوظ بالعهد الإلهي، ولسان التراث العربي والاسلامي، ولسان التواصل الجامع للأمة. وأما القوى فإنها تضعف في الثنائية اللغوية التي أعقبت رحيل المستعمر، وأعقبت فينا حيرة عطلت فعالية اللغة العربية .

وسلط الدكتور محمد الدقس الضوء على العولمة والهوية الثقافية، مشيرا إلى أن العولمة ظاهرة تاريخية قديمة نتجت عن التطور الاجتماعي والاقتصادي .

وأكد أن تأثير العولمة على الثقافة العربية ضعيف في ظل تميز هذه الثقافة، وقيامها على أركان راسخة هي العقيدة الإسلامية واللغة العربية والتراث .

أما الجلسة الثالثة التي أدارها الدكتور عبد اللّه عنبر، تناولت مضامينها تحديات بناء الشخصية الوطنية .

وقدم الداعية الدكتور محمد نوح القضاة نماذج إيجابية لارتباط الفرد بوطنه أهمها الارتباط الروحاني بالوطن وليس الرابط الذي يتركز على مصلحة نفعية .

وأكد القضاة أن من أهم محددات بناء الشخصية الوطنية، الصدق مع اللّه ومحبة الخير للآخرين، وأن ننظر للناس على أنهم سواسية، لافتا إلى ضرورة ان يراقب كل واحد منا ذاته .

واستعرض وزير الإعلام الأسبق الدكتور نبيل الشريف التغييرات التي طرأت على المشهد الإعلامي خلال السنوات الخمس الماضية، خصوصا تدفق المعلومات في ظل ظهور(الإنترنت)، ومواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت أهم الوسائل الإعلامية في الوقت الحاضر.

وأضاف الشريف أن الصحف الورقية ستستفيد من أدوات الانترنت، مؤكدا في هذا الصدد أن مقومات بناء الشخصية الوطنية هي الحرية، والابتعاد عن الإبتزاز، وحق الحصول على المعلومة، والتعددية في وسائل الاعلام .

وتطرقت مديرة وحدة الإعلام والعلاقات الثقافية والعامة في الجامعة الدكتورة رولى الحروب إلى دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تشكيل الشخصية الوطنية، مشيرة إلى أن الأسرة والمدرسة والمسجد والكنيسة ووسائل الإعلام والنوادي الثقافية والرياضية وغيرها من مؤسسات المجتمع، تلعب دورا مهما في بناء منظومة القيم، وتشكيل الأفكار والاتجاهات و الدوافع الداخلية والخارجية التي تصوغ الشخصية وتحرك السلوك.

وأضافت الحروب أن ملامح الشخصية الوطنية التي نريد، يجب أن تتصف بالتوازن والاعتدال والوسطية، فيما ترتكز صفات الشخصية على الصدق الذي يعتبر مفتاح النجاح، والأمانة، والنزاهة، والحفاظ على المال العام، والمرافق العامة، والتكافل، والتسامح، واحترام الآخر، والتعاون، و الخيرية، والإيثار، والتعاطف، والعدل، والتفكيرالناقد، والإبداع، والأصالة، والتجدد، واحترام القانون، والتنوع، والتعددية، والالتزام بقواعد الشفافية، والمسائلة، والمرونة والانفتاح الفكري.

وحددت الحروب في حديثها مكونات الانتماء التي تشمل الشعور بالاحتواء والقبول والاحترام، مؤكدة أن الانتماء لا يتكون بالوعظ والارشاد، بل بالفعل والقدوة الحسنة والتعزيز الإيجابي واشعار الأفراد أنهم مرحب بهم ومقبولون ومحترمون في بيئتهم، وأنهم يحظون بالدعم والمساندة حين يحتاجونها.

وكرمت الكلية مجموعة من طلبتها حيث سلم الدكتور القضاة خلال الجلسة الجوائز التقديرية للطلبة المتميزين، الذين تمثلت فيهم قيم المبادرة و المسؤولية و الابداع، وهم عبد السلام منصور وبهاء القضاة وعبير خليفات .

طلبة «الشريعة» يشاركون في العملية الإصلاحية في يومهم العلمي

أخبارالأردنية- فادية العتيبي- أشركت كلية الشريعة في الجامعة الأردنية طلبتها في عملية الإصلاح والتطوير، خلال اليوم العلمي الذي نظمته بعنوان « طالب الشريعة ودوره في الإصلاح..الواقع والتحديات».

وقال عميد كلية الشريعة الدكتور أمين القضاة في حفل افتتاح فعاليات اليوم العلمي بحضور رئيس الجامعة الأردنية الدكتوراخليف الطراونة، إن كلية الشريعة أرتأت أن يعايش يومها العلمي واقع الحياة الجامعية ليس لعضو هيئة التدريس فقط، وإنما ليشمل الطالب أيضا.

وأضاف أن مبادرة إشراك الطالب في اليوم العلمي واستعراضه لأهم المشكلات التي يواجهها والسعي لإيجاد حلول لها إلى جانب الأستاذ، تسهم في تقديم رؤية جديدة للإصلاح الجوهري داخل الحرم الجامعي، لافتا إلى وجود زمرة من الطلبة يحملون أفكارا سلبية، ومن الضروري التصدي لهم وتوجيههم من طلبة يدركون حقيقة الإصلاح والانتماء للوطن، ويحافظون على وحدته وفق قيم الإسلام الرفيعة ورسالته العظيمة.

يشار إلى أن كلية الشريعة في الجامعة الأردنية ومن منطلق الفهم الحضاري لطبيعة الإصلاح أطلقت عددا من المبادرات والفرق التي تنادي بالإصلاح الحقيقي منها فريق«كالشمس للدنيا» وفريق «همم تسعى» «وفريق ضع بصمتك» وفريق « أنت ملكة» وغيرها من المبادرات الرائدة.

واشتمل برنامج اليوم العلمي الذي حضره نائبا الرئيس الدكتور رضا الخوالدة والدكتور شتيوي العبد اللّه وعدد من العمداء وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية وجمع من الطلبة في الجامعة، على ثلاث جلسات تناولت دور الطالب في الإصلاح، ففي الجلسة الأولى التي ترأسها الدكتور محمد الخطيب تم مناقشة الإصلاح النفسي ودور الطالب فيه، شارك في الجلسة الدكتور عبد الرحمن الكيلاني،والدكتورة هيام السعودي، والطالبة مجد التميمي.

وتناولت الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور محمد منصور، «دور الطالب في اصلاح كليته ومن ثم جامعته»، تحدث فيها الدكتور محمد الصاحب، والدكتور سليمان الدقور، والطالبتان حسنات أبو عصبة وأماني القيسي.

أما الجلسة الثالثة التي ترأسها الدكتور راجح الكردي وشارك فيها الدكتور أمجد قورشة، والطالب عبد اللّه ابداح، والطالبة أصال الشيخلي، فتطرقت لمناقشة «دور طالب الشريعة في إصلاح مجتمعه وأمته».

وخلال فعاليات اليوم العلمي، وزع رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة الجوائز المالية على الطلبة الفائزين في مسابقات حفظ القرآن الكريم بمستوياته، وحفظ الحديث الشريف والمتون العلمية والمنظومات والمطالعة.

وبلغ عدد الطلبة الفائزين (٥٠) طالبا وطالبة من أصل (١٥٠) ممن تقدموا للمسابقات من مختلف الكليات،

فيما بلغت قيمة الجوائز المقدمة (٩) آلاف دينار.

وفازت في المركز الأول عن مسابقة حفظ القرآن الكريم كاملا الطالبة فادية عبد القادر يوسف من كلية الشريعة، فيما فاز بالمركز الأول عن مسابقة حفظ القرآن الكريم لمن سبق له الحفظ الطالب عبيدة عبد الحليم أسعد من ذات الكلية.

أما في مسابقة حفظ (٢٥) جزءا ففازت في المركز الأول الطالبة ليلى صادق من كلية تكنولوجيا المعلومات، ومسابقة حفظ (٢٠) جزءا فازت في المركز الأول الطالبة وسن ساري ، أما مسابقة حفظ (١٥) جزءا ففاز في المركز الأول الطالب محمد عواد من كلية الشريعة، ومسابقة حفظ (١٠) أجزاء فازت في المركز الأول الطالبة سنابل الدحلة، في حين فاز في المركز الأول في مسابقة حفظ (٥) أجزاء الطالب محمد جبر من كلية الشريعة، ومسابقة حفظ سورتي(إبراهيم والفرقان) ففازت في المركز الأول الطالبة ميسون حجازي.

إلى ذلك فازت بالمركز الأول في مسابقة حفظ (١٥٠) حديثا شريفا الطالبة نماء فؤاد الدحلة من كلية الشريعة، فيما فازت في المركز الأول عن مسابقة حفظ (١٠٠) حديث شريف شقيقتها الطالبة بشرى فؤاد الدحلة من ذات الكلية، وفي مسابقة حفظ الشعر فاز في المركز الأول الطالب همام المنسي من كلية الطب ، ومسابقة الشعوب الإسلامية فاز الحاج أمين جابي من كلية الشريعة في المركز الأول، وأخيرا فازت بالمركز الأول في مسابقة المطالعة الطالبة صفاء الشوبكي من كلية الشريعة.

من جهتهم عبر الطلبة الفائزون عن مدى سعادتهم بالفوز الذي حققوه بعد جهود مضنية بذلوها في الحفظ للوصول إلى المراكز الأولى.

يقول الطالب عبيدة عبد الحليم أسعد الفائز في المركز الأول عن حفظ القرآن كاملا (لمن سبق له الحفظ) «إن حفظ القرآن الكريم يعتبر نهج حياة بالنسبة لي، فلم تكن هذه المرة التي أحفظ فيها القرآن، فقد حفظته منذ كان عمري (١٤) عاما» .

ويضيف: إن حفظ آيات اللّه الكريمة تدخل السرور والطمأنينة في قلبي دائما، ولذا فأنا حريص كل الحرص على المواظبة في قراءة القرآن الكريم يوميا بمعدل ثلاثة أجزاء.

تكريم الطالب عبيدة أسعد

تكريم الطالب همام المنسي

في حين تقول الطالبة نماء الدحلة الفائزة في المركز الأول عن مسابقة حفظ (١٥٠) حديثا شريفا» إن حفظ الأحاديث النبوية لم يكن بالأمر السهل، خاصة وأنها المرة الأولى التي أحفظ بها هذا الكم من الأحاديث، لكن بفضل تشجيع من حولي من أهلي وأصدقائي، ناهيك عن تشجيعي لنفسي دائما من خلال وقوفي أمام المرآة يوميا وترديد كلمات تحفيزية للتغلب على كل ما يصعب علي عمله، استطعت بحمد اللّه حفظ الأحاديث الشريفة خلال فترة لا تتجاوز الستة أيام.

أما الطالبة ليلى محمد صادق الفائزة في مسابقة حفظ (٢٥) جزءا من القرآن تقول: إنني اعتدت على حفظ آيات كتاب اللّه ، لكن هدفي من المشاركة في المسابقة هو تأكيد قدرتي على التسميع، خاصة وأن من شروط المسابقة اختيار بعض السور وتسميعها دون تحديدها، والحمد للّه استطعت أن أتحدى تلك الشروط وتلاوة السور أمام اللجنة المشرفة على المسابقة دون خوف أو تردد.

أما الطالب همام المنسي فقد تفوق على نفسه ومن حوله ، فطموحه لم يتوقف عند حفظ الشعر، بل تعداه ليحطم كل الأرقام والتوقعات، ويشارك في مسابقة حفظ القرآن الكريم ومسابقة حفظ الأحاديث الشريفة، فبالإضافة لفوزه في المركز الأول في مسابقة حفظ الشعر، فاز أيضا في المركز الأول مكررفي مسابقة حفظ الحديث الشريف ، وفي المركز الثاني في مسابقة حفظ القرآن الكريم (لمن سبق له الحفظ)، عن ذلك يقول: إن طموحي ليس له حد، فبالرغم من صعوبة دراستي خصوصا أنني في المرحلة النهائية من تخصصي لدراسة الطب، إلا أنني استطعت وبحمد اللّه أن أنظم وقتي مابين دراستي وحفظي للقرآن والأحاديث والشعر، فبالإرادة والعزيمة يستطيع المرء تجاوز كل العقبات التي من الممكن أن تحيده عن تحقيق هدفه».

ويضيف: إنني أحاول أن أثبت من خلال ما حققته أن الجامعة ليست للدراسة فقط، وإنما لتنمية المهارات الإبداعية للطلبة، من خلال المشاركة في الأنشطة اللامنهجية التي تنظمها كليات الجامعة، ولهذا فأنا أنصح كل طالب وطالبة بالمشاركة في تلك النشاطات التي تنمي مهاراتهم من جهة ، وتجعلهم يعيشون حياة جامعية حافلة من جهة أخرى.

في اليوم العلمي لـ «العلوم التربوية»

الطراونة: التربية مفتاح الحضارة وعمودها

أخبارالأردنية – أكد رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة أننا نواجه مشكلات تحتاج إلى تظافر العقول التربوية لتشخيصها وعلاجها.

وأضاف لدى افتتاح اليوم العلمي لكلية العلوم التربوية أن من هذه المشكلات، تصاعد حدة العنف المجتمعي، وضعف ثقافة الديمقراطية، وتراجع احترام القوانين، واهتزاز صورة الدولة، وتراجع القيم الاجتماعية والأخلاقية والسياسية النبيلة.

وأشار الطراونة إلى أهمية الدور الذي تلعبه مؤسسات التربية والتعليم والتعليم العالي في إعداد الأجيال الشابة وتزويدها بالمهارات اللازمة للمبادرة، واتخاذ القرارات وحل المشكلات إبداعيا في زمن باتت فيه الموارد محدودة والتنافس شديد الوطأة.

ولفت رئيس الجامعة إلى أهمية اختيار «الدور الحضاري للتربية « عنوانا لليوم العلمي الذي جاء ملبياً لحاجة مجتمعية ملحة محليا وإنسانيا، لأن التربية هي مفتاح الحضارة وعمودها .

وحدد عميد الكلية الدكتور محمد وليد البطش ظواهر غير صحية انتشرت بين صفوف الطلبة، ومنها العنف الجامعي والمجتمعي، وتدني قيم الولاء والانتماء، وضعف مفهوم المواطنة، وطغيان الولاءات الفرعية على صياغة وتشكيل الهوية الوطنية الجامعة، وغياب ثقافة الديمقراطية والحوار واحترام الآخر.

وقال البطش إننا نواجه أزمة في الفكر التربوي لغياب الفكر التربوي النقدي وحضور الفكر التربوي التقليدي الذي يقوم على تمجيد الذات ورفض التغيير، ويحارب الفكر، ونقض العقل وتهميش العقلانية.

ودعا البطش كليات العلوم التربوية إلى إحداث وإنتاج فكر تربوي، وأجيال من المفكرين القادرين على مواجهة التحدي الكبير للمجتمع والحضارة الإنسانية.

واستعرض مقرر لجنة المؤتمرات والندوات في الكلية الدكتور عبد الرازق يونس مفاهيم التربية ودورها في بناء الحضارة التي تقوم على العلم والمعرفة، واعداد الأجيال القادرين على المساهمة في رقي المجتمعات الإنسانية وتطورها.

وخلال حفل الافتتاح تم عرض فيلم وثائقي حول مسيرة الكلية من إعداد وإشراف الدكتورة رلى الحروب، تضمن معلومات حول نشأة الكلية وأهدافها وبرامجها وخططها التدريسية والتدريبية ورؤيتها المستقبلية.

وكرمت الكلية ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس لبلوغهم سن السبعين هم الأستاذ الدكتور محمد عودة الريماوي والأستاذ الدكتور حسين المومني، والأستاذ الدكتور أمين الكخن.

وسلم الطراونة المكرمين درع الكلية، مشيدا بعطائهم وسيرتهم العلمية والبحثية خلال فترة عملهم الطويلة في الكلية.

وبكلمات عفوية ثمن الكخن مبادرة الكلية بتكريم هذه النخبة التي أسهمت في تقدم ورفعة الكلية مشيرا إلى أنه أمضى (٣٥) عاما في الخدمة في الجامعة الأردنية.

وافتتح الطراونة على هامش اليوم العلمي مختبر الطفولة المبكرة الذي أنشيء بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وأشارت المشرفة على المختبر الدكتورة تغريد أبو طالب إلى أن المختبر عبارة عن قاعة لرياض أطفال، جهز بأحدث التقنيات والوسائل والأدوات التعليمية التي تمكن طالبات تخصص تربية الطفل من اكتساب المعلومات والمهارات اللازمة لتعليم الأطفال قبل دخول المدرسة.

وتضمن اليوم العلمي عقد ثلاث جلسات الأولى تناولت دور التربية في تطوير مفاهيم الولاء والانتماء لدى الطلبة، شارك فيها كل من الدكتور عبد الله عويدات والدكتور فيصل الرفوع والدكتور محمد مصالحة وأدارها الدكتور عمر الهمشري.

واستضافت الكلية في الجلسة الثانية التي أدارها الدكتور نزيه حمدي الدكتور نبيل الشريف الذي ألقى محاضرة بعنوان « الإعلام والتربية».

وخلال الجلسة الثالثة التي أدارها الدكتور عبد الرازق يونس تناول الدكتور سامي خصاونة تأثير العولمة في التربية في الوطن العربي فيما قدم الدكتور سامح محافظة ورقة عمل بعنوان « المعلوماتية وأثرها في التربية العربية».

خلال اليوم العلمي لمعهد الآثار

خيري :اكتشاف أكبر نظام مائي أثري في البتراء

أخبار الأردنية- أعلن عميد معهد الآثار في الجامعة الأردنية الدكتور نبيل الخيري اكتشاف أكبر نظام مائي أثري يغذي مدينة البتراء الأثرية.

وقال الخيري خلال فعاليات اليوم العلمي للمعهد « إن هذا الاكتشاف تم عقب إجراء حفرية الكتوتة، ما يدل على نبوغ الأنباط في هندسة الري واستغلال المصادر المائية ».

وأشار الخيري إلى أن الحفرية التي أجريت بالتعاون مع جامعة يوهانس جوتنبرغ الألمانية دلت على وجود أكبر حظيرة مقدسة لعبادة الآلهة (ذرى الشرى)، فضلا عن اكتشاف نقوش ونقود وأسرجة وقطع فخارية تعود للحقبة الممتدة من ٥٠ ق.م إلى ٦٠٠ م في العهدين النبطي والبيزنطي.

ولفت عميد المعهد إلى أهمية اليوم العلمي الذي خصص هذا العام لعرض إنجازات طلبة المعهد العلمية والبحثية والحفرية، مؤكدا في هذا الصدد دعم المعهد لجهود الباحثين التي تستهدف رفع مستويات البحث العلمي المتخصص.

وعرضت الطالبة تسنيم أبو الغنم مجموعة من الصور الوثائقية للحفريات التي نفذها طلبة المعهد خلال العشر سنوات الماضية، مشيرة إلى نتائج الحفريات التي أجريت في مناطق ياجوز ووادي اليتم في العقبة وتل أبو صوان في جرش وتل السخنة في محافظة الزرقاء.

وتضمن برنامج فعاليات اليوم العلمي دراسات وبحوث علمية قدمها مجموعة من الطلبة حول المعابد النبطية في البتراء والمعابد الرومانية في جرش، ودور طلبة المعهد في التوعية الأثرية للمجتمع المحلي، والأزياء والملابس الرومانية، ودور الشباب في تنمية القطاع السياحي إلى جانب عرض أعمال طلبة قسم المصادر التراثية في الحفاظ على التراث الأردني .

حضر فعاليات اليوم العلمي نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية الدكتور شتيوي العبدالله مندوبا عن رئيس الجامعة، وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية وجمع من الطلبة.

في اليوم العلمي لمركز اللغات

استعدادات لعقد امتحان وطني لطلبة الدراسات العليا

أخبار الأردنية - هبة الكايد - قال نائب مدير مركز اللغات في الجامعة الأردنية الدكتور مفلح الفايز إن استعدادات المركز جارية لعقد الامتحان الوطني لطلبة الدراسات العليا بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وقال خلال افتتاح اليوم العلمي الثالث عشر للمركز، والذي أقيم برعاية مديرة المركز الدكتورة فاطمة العليمات مندوبة عن رئيس الجامعة إن المركز بصدد توقيع عدد من الاتفاقيات لعقد امتحانات «التويك» التي تقيم الكفايات اللغوية الضرورية للموارد البشرية في عالم الوظائف والهجرة.

و قدمت رئيسة شعبة اللغة العربية في المركز ومقررة لجنة تحكيم جائزة المركزالإبداعية الدكتورة نهى العتوم بيان الجائزة في حقول الشعر والقصة والمقالة والخاطرة باللغتين العربية والإنجليزية، مشيرة إلى أن عدد الأعمال المشاركة وصلت إلى (١٠٠) عمل موزعة بين حقول الجائزة المختلفة.

وأعلنت العتوم عن فوز الطالب لؤي أحمد من قسم اللغة العربية بالمركز الأول عن حقل الشعر باللغة العربية، فيما حققت الطالبة روند عبد الواحد المركز الأول عن ذات الحقل باللغة الإنجليزية.

وأضافت أن الطالبة ندى أبو رجب من كلية الهندسة حصلت على المركز الأول في حقل القصة باللغة العربية ، فيما فازت الطالبة سارة عبده من كلية الآداب بالمركز الأول عن الحقل نفسه باللغة الإنجليزية ، كما فازت الطالبة سوزان أحمد من كلية اللغات الأجنبية بالمركز الأول عن حقل الخاطرة باللغة العربية، والطالبة لارا النوباني من كلية الهندسة عن نفس الحقل باللغة الانجليزية، وأخيرا الطالب حمزة آرسبي من كلية اللغات الأجنبية حصد المركز الأول عن حقل المقالة باللغة الانجليزية.

وتضمن اليوم العلمي معرض فنيا بعنوان حكايات أردنية، اشتمل على صور فوتوغرافية التقطتها عدسة المصورين المبدعين صابر العبادي وبلال الناطور، أبرزا عبر عدسة الكاميرا الصورة الجمالية للأردن ضمن أسلوب يحاكي الطبيعة .

كما اشتمل على ندوة إعلامية متخصصة في فن كتابة المقالة الصحفية بإدارة الأستاذ عطاللّه الحجايا من شعبة اللغة العربية في مركز اللغات في الجامعة، وتحدث فيها كل من الكاتبين الصحفيين سامي الزبيدي وحسين نشوان من جريدة الرأي، حول أهمية المقالة وعناصرها وأبرز الموضوعات التي تتناولها ، لافتان إلى أن الفرق بينها وبين الخبر أن المقالة تنطوي على رأي صاحبها ، فيما يعتمد الخبرعلى تغطية حدث ما بكل موضوعية.

«الزراعة» تكرم الفوج العاشر من خريجيها في يومها العلمي

أخبار الأردنيــة -إبراهيم ذياب - ضمن نشاطات كلية الزراعة السنوية، وفي إطار ســعيها إلى تعزيز علاقتها التواصليــة بخريجيها، كــرّم عميد كلية الزراعة فــي الجامعة الأردنية الدكتور عمر الكفاوين خريجي الفوج العاشر من الكلية لعام ١٩٨٦

وفي كلمــة له ألقاها خــلال افتتاح فعاليــات اليــوم العلمــي للكلية تطــرق الكفاوين إلى واقــع الزراعة الأليــم، والتحديــات والمصاعب التــي يواجهها، مؤكــدا على أهمية المبــادرات الملكيــة فــي تحفيز وتنشــيط قطاع الزراعــة كمبادرة الملك عبداللّه الثاني بن الحسين « العام ٢٠٠٩ عاماً للزراعة» ومبادرة المغفور له الملك الحسين بن طلال « نحو أردن أخضر».

واستعرض الكفاوين انجازات الكلية فــي تخريج أفــواج مــن الكفاءات المؤهلة من حملة الدرجات العلمية في مختلف المستويات, لافتا إلى أن عدد الخريجين قــد تجاوز (٨) آلاف خريج.

بدوره قــال نقيــب المهندســين الزراعييــن المهنــدس محمود أبو غنيمة إن القطــاع الزراعي لم يأخذ حقــه، بالرغم مــن دوره المهم في تحقيق الأمن الغذائي, داعياً الجهات المسؤولة إلى تضافر الجهود وتقديم المزيد من الدعم لخدمة هذا القطاع الحيوي.

وعبــر أبو غنيمة عن اعتــزازه بكلية الزراعة التي قدمت نمــاذج مميزة على مستوى المنطقة، مشيرا إلى أن (١٦) من المــدراء الإقليمين لكبرى الشركات الزراعية في العالم هم من خريجي الكلية .

وعل هامــش اليوم العلمــي افتتح الكفاوين معرضا للمنتجات الزراعية اشــتمل على أجنحة متنوعة للإنتاج النباتــي، والحيواني، والأســمدة، والمبيــدات، والتمــور، والعصائر المتنوعة، والآلات الزراعية.

نفذتها «شريعة» الأردنية

« أنت ملكة » حملة تشجيعية لارتداء الحجاب

أخبار الأردنية - ســناء الصمادي- « أنت ملكة بحجاب العز الذي أكرمك اللّه به» و«حجابي حريتي» و«أنت ملكة»، شــعارات رفعتها مشــاركات في الحملة التي نفذتها كلية الشــريعة في الجامعة الأردنية تشــجيعا لطالبات الجامعة على ارتداء الحجاب الإسلامي.

وجاءت الحملة التي شــارك فيها أعضاء هيئة تدريسية وطالبات من الكلية، بمســيرة صامتة انطلقت من أمام مجمع القاعات الإنسانية وصولا إلى مجمع الكليات الطبية.

وقالت الدكتورة هيام الســعودي من قسم المصارف الإســلامية في الكلية إن الحملة تهدف إلى توعية الطالبات بأهمية الحجاب الإســلامي الشــرعي، والدعوة إلى ارتدائه وإبرازه بصورته الصحيحة، فضلا عن التعريف بأهم شمائله وقيمه الدينية.

وتضمنت الحملة التي اســتمرت ثلاثة أيام، محاضرات توعوية تثقيفية قدمها نخبة من أســاتذة الكلية، إضافة إلى أناشيد دينية وعروض للأزياء إسلامية تبرز أناقة اللباس الإسلامي للمرأة .

اقبال طلابي واسع على اليوم الوظيفي

أخبار الأردنية- شهد اليوم الوظيفي الذي نظمه مكتب التأهيل الوظيفي في صندوق الملك عبداللّه الثاني للتنمية في عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع وحدة الاتصال مع الصناعة في كلية الهندسة والتكنولوجيا اقبالا واسعا من طلبة كليات الجامعة الأردنية ومعاهدها العلمية.

وتضمن اليوم الوظيفي على معرض للمؤسسات والشركات من داخل الأردن وخارجه، ممن لديها رغبة في التعاقد مع طلبة الجامعة للعمل لديها بعد تخرجهم من الجامعة مباشرة.

وقال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة خلال افتتاحه فعاليات اليوم إن الجامعة تعمل على ترجمة التوجيهات الملكية السامية الساعية إلى إيجاد فرص عمل للشباب الأردني خصوصا طلبة الجامعات الاردنية.

وأشار إلى اهتمام الجامعة ببرامج التدريب والتأهيل التي تعمل على تنمية المهارات وتعزيزها لدى الطلبة ،لافتا الى أهمية هذه الأنشطة في فتح الأبواب الموصدة أمام الطلبة لمواجهة المستقبل بعزم وتصميم وطموح.

ودعا الطراونة شركات ومؤسسات القطاع الخاص إلى اطلاق المبادرات التي تعزز العلاقة مع الجامعة وطلبتها، من خلال إقامة برامج تدريبية وتأهيلية تمكن الطلبة من دخول سوق العمل بخبرات وتجارب عملية في مختلف التخصصات العلمية.

من جهته قال مدير صندوق الملك عبد اللّه الثاني للتنمية الدكتور يوسف العبد اللات إن اليوم الوظيفي حقق نجاحات متتالية خلال الأعوام الماضية، لما يوفره الصندوق من معلومات حول إمكانات الطلبة الراغبين في العمل في الشركات والمؤسسات الخاصة المشاركة في اليوم الوظيفي.

وبحسب العبداللات فإن شركة دار الهندسة التي مقرها العاصمة اللبنانية بيروت هي إحدى الشركات المشاركة في اليوم الوظيفي ولديها رغبة في استقدام نحو (٥٠٠) مهندس أردني للعمل لديها.

وأضاف العبداللات أن اليوم الوظيفي يهدف إلى ارساء وتعزيز التواصل بين مؤسسات القطاع الخاص والجامعة الاردنية، لافتا إلى أن الصندوق ينفذ برامج تدريبية لطلبة الجامعة لربطهم بسوق العمل في جميع التخصصات يشارك فيها عشرات الآلاف من طلبة الجامعة .

وبين مدير الصندوق أنه أقيم على هامش اليوم الوظيفي ورشة عمل بمشاركة واسعة لطلبة الجامعة اشتملت على معلومات حول كيفية كتابة السيرة الذاتية وفن المقابلة ومهارات القيادة .

يذكر أن اليوم الوظيفي شاركت فيه شركات ومؤسسات متخصصة في تكنولوجيا المعلومات والعلوم المالية والمصرفية والإدارة والأعمال والمقاولات ومدارس تابعة للتعليم الخاص.

احتفالا بـ «المئوية الثانية» على اكتشافها

افتتاح معرض صور «المدينة الأثرية»

أخبار الأردنية- افتتح عميد شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية الدكتور نايل الشرعة معرض صور مدينة البترا الأثرية، الذي نظمته سلطة إقليم البترا التنموي السياحي بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية.

واشتمل المعرض الذي أقيم ضمن احتفالات السلطة بالذكرى المئوية الثانية لإعادة اكتشاف المدينة الأثرية، على (٨٠) صورة تاريخية التقطتها عدسات الرحالة الذين زاروا المدينة الوردية منذ أكثر من مئة عام.

وتضمن حفل افتتاح المعرض عرض فلم وثائقي حول تاريخ مدينة البترا، والحضارات التي تعاقبت عليها، والتطور الذي تشهده في مختلف المجالات، إلى جانب تطور الخدمات الفندقية في المنطقة.

وقال الدكتور الشرعة إن تنظيم المعرض يأتي في إطار التعاون ما بين الجامعة الأردنية وسلطة اقليم البترا التنموي السياحي في تعظيم المنتج السياحي الأردني، والترويج لهذا المنتج والتعريف به.

وأشار إلى حرص الجامعة على تعزيز تعاونها مع سلطة اقليم البترا في مختلف المجالات، خاصة الأنشطة والفعاليات المختلفة التي ستقيمها السلطة لاحتفالاتها بالمئوية الثانية لإعادة اكتشاف البترا.

من جانبه قدم صبري الفضول من مديرية السياحة والتسويق في سلطة اقليم البترا التنموي السياحي عرضا عن المعرض ومحتوياته، مبينا أن المعرض سينتقل إلى عدد من الجامعات الأردنية المختلفة لتعريف الطلبة بالبتراء، وأهميتها السياحية والتاريخية والترويج لها.

وقال إن السلطة أطلقت مسابقة بالتزامن مع المعرض لتصوير المدينة فوتوغرافيا على مستوى الجامعات والمدارس الأردنية، حيث تضمنت المسابقة المفتوحة للراغبين في المشاركة على جوائز قيمة.

حضر افتتاح المعرض عدد من أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية في الجامعة.

«لأنهم يستحقون» تعزز قيم الولاء والانتماء بين موظفي الجامعة وطلابها

أخبار الأردنية – رسمت المبادرة التي أطلقها اتحاد طلبة الجامعة الأردنية، البسمة على شفاه الموظفين والعاملين والطلبة في الجامعة.

« لأنهم يستحقون» تلك المبادرة التي وإن كانت محفزة في ظاهرها، إلا أنها حملت في باطنها كثيرا من معاني الحب والشكر والولاء وغيرها من القيم النبيلة التي تسعى إلى غرسها في نفوسهم، تعزيزا للروابط الإنسانية وتقوية أواصرها فيما بينهم.

المبادرة التي نفذت بالتعاون مع وحدة الأعلام والعلاقات العامة والثقافية ومكتب خدمة المجتمع، تهدف إلى تقوية الروابط بين العاملين والمشاركين في المبادرة، و وتعزيز قيم الانتماء والتعاون والولاء بين موظفي الجامعة وطلابها، وإدخال السرور إلى قلوبهم، والخروج من حالة الروتين في تعامل الطلبة مع الموظفين.

ورحب رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة خلال الحفل بالعلاقة التشاركية بين جميع أطراف العملية التعليمية والإدارية في اتخاذ القرارات، والمبنية على أساس تحمل المسؤولية وتكاتف الجهود الأكاديمية والإدارية، بالإضافة إلى الطلبة والمجتمع المحلي لتحقيق ذلك».

وأعرب الطراونة خلال تكريمه عددا من موظفي الجامعة، عن تقديره لجهودهم وعطائهم المستمر في خدمة الوطن.

يشار إلى أن هذه المبادرة الأولى من نوعها لأسرة الجامعة الأردنية بعامليها وموظفيها وهيئتها التدريسية، تضمنت عدداً من الفقرات منها فقرة «هات عنك»، «إيدي بأيدك»، قام خلالها الطلبة بتأدية مهام عدد من الوظائف في مواقع مختلفة في الجامعة، فضلاً عن تنظيمهم لنشاطات تفاعل معها العاملين والطلبة بشكل عفوي.

جرعات توعوية تثقيفية في أسبوع التطعيم الوطني لـ«تمريض» الأردنية

أخبار الأردنية- أقامت كلية التمريض في الجامعة الأردنية بالتعاون مع شركة رونيسكا لأغذية الأطفال، أسبوعا تطوعيا في مركز صحي الهاشمي الشمالي وحضانة وروضة الجامعة.

ويهدف الأسبوع الذي نظمه شعبة تمريض صحة الأطفال واليافعين في الكلية، إلى توعية أفراد المجتمع بأهمية البرنامج الوطني للتطعيم، و دور اللقاحات في الوقاية من الأمراض.

وحفل برنامج الأسبوع على جرعات توعوية تثقيفية متنوعة استهدفت الأمهات والطالبات، حيث عقد عدد من المحاضرات تعددت مواضيعها ما بين الأمراض المعدية والسارية، وأثرها السلبي على صحة الطفل، والعنف القائم ضد الأطفال، وفقر الدم الناتج عن نقص الحديد، فضلا عن كيفية العناية بالأسنان وطرق المحافظة عليها لتبقى بيضاء سليمة.

كما اشتمل الأسبوع على لقاء حواري أدارته أخصائية التغذية من شركة رونيسكا غنى علاوي، ناقش فوائد الرضاعة الطبيعية للطفل، والآلية المتبعة في فطامه، وأسس التغذية الصحيحة في السنة الأولى من عمره.

جرار يفتتح معرض كتاب «فجر العربية»

أخبار الأردنية- افتتح وزير الثقافة الأردنية الدكتور صلاح جرار معرض الكتاب الذي نظمه فريق فجر العربية في الجامعة الأردنية ضمن احتفالية «حكاية لغة» .

واشتمل المعرض على العديد من الكتب الأدبية التي صنفت ضمن زوايا حملت عناوين متنوعة منها زاوية فكر، وسياسة وتاريخ ، وإسلاميات ، بالإضافة إلى زاوية دراسات في الأدب واللغة وأدب الأطفال .

وقالت رئيسة الهيئة الإدارية لفريق فجر العربية عبير خليفات « إن الهدف من تأسيس الفريق الذي يضم في عضويته ما يزيد عن (١٠٠) من طلبة قسم اللغة العربية، إلى الحفاظ على هوية وثقافة اللغة الأم، و تشجيع طلبة الجامعة على القراءة» .
وأضافت أن له العديد من المشاريع التي تعنى بالأدب والفكر والثقافة من مسرح وشعر، بالإضافة إلى عقد عدد من الدورات التي تهتم بشؤون اللغة وتحدياتها .

وثمنت خليفات الجهود التي تبذلها الجامعة في دعم أهداف وتطلعات الفريق في تعزيز ثقافة القراءة بين الطلبة، داعية في الوقت ذاته المهتمين إلى إنشاء مكتبة متخصصة تضم باقة من الكتب الأدبية، تمكّن طلبة اللغة العربية الإستفادة منها في المطالعة والبحث عن المعلومة، «ولتكون لهم زادا ومستراحا» بحسب تعبيرها.

وعلى هامش الافتتاح تغنى الشاعران «نبيلة الخطيب» ، و«تركي عبد الغني» بالوطن وربوعه في أمسية شعرية أقيمت على مدرج الفراهيدي في كلية الآداب، بحضور وزير الثقافة الدكتور جرار، ونائب الرئيس لشؤون الكليات الصحية والمستشفى الدكتورة لميس درويش رجب، وعميد كلية الآداب عبد اللّه عنبر.

وأتحف «الخطيب» و«عبد الغني» الجمهور، بمجموعة من القصائد الوطنية والتراثية الأردنية، التي سطرت بأعذب الكلمات وأروعها، ما أشعلت الحماسة والتفاعل في نفوس الجمهور من طلبة الجامعة والمهتمين.

يشار إلى أن فريق فجر العربية بدأ فعاليات احتفالية «حكاية لغة» التي نظمها بالتعاون مع وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية في الجامعة، في الرابع والعشرين من الشهر الحالي ، واشتملت على نشاطات ثقافية متنوعة منها ندوة في حب العربية، ولقاءات حوارية بين الناطقين باللغة العربية والناطقين بغيرها ، فضلا عن إقامة معرض الكتاب والأمسيات الشعرية .

عرض أدائي متميز لفرقة «نانتا» الكورية

أخبار الأردنية- لوحات استعراضية متنوعة امتازت بالخفة والجمال قدمتها فرقة (نانتا) الكورية على مدرج الأمير الحسن بن طلال في الجامعة الأردنية ، جسدت من خلالها ألوانا من الأداء التعبيري والحركي الراقص المستمد من مهنتهم كطهاة.

الحفل الاستعراضي الراقص الذي حضرته سمو الأميرة ريم العلي، ورعاه وزير الثقافة الدكتور صلاح جرار، جاء بتنظيم من سفارة جمهورية كوريا بمناسبة مرور ٥٠ عاما على العلاقات الدبلوماسية بين الأردن وكوريا .

واشتمل العرض على لوحات مثلت خطوات تجهيز لمأدبة زفاف، بمصاحبة أشكال من العزف بأدوات الطهي المتنوعة الأحجام مثل السكين والمغرفة، والتي بدورها ساهمت في توزيع إيقاعات متباينة تفاعل معها الحضور.

الفكاهة لم تخلو من تلك المشهدية الصامتة التي حملت قصص وحكايات الراقصين العاملين في المطبخ، وقدمتها في قوالب كوميدية أضفت أجواء ممتعة على الاستعرض بأكمله.

تابع العرض السفير الكوري بعمان شاين ين سك وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية وجمهور المدعوين.

الرقب يظفر بجائزة خليفة التربوية

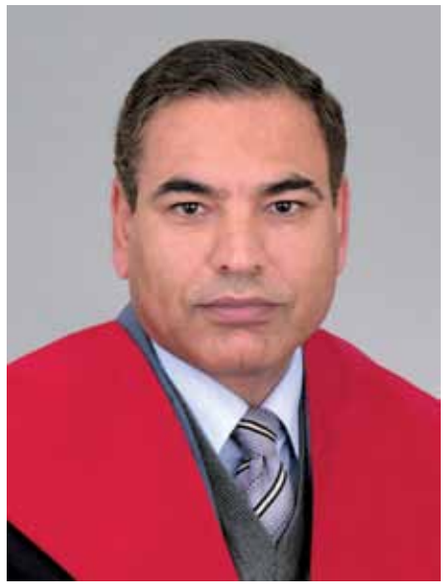

أخبار الأردنية - ظفر رئيس قسم الرياضيات في الجامعة الأردنية الدكتور محمد الرقب بجائزة خليفة التربوية في مجال التعليم العالي، التي يرعاها رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأعلن عنها خلال حفل توزيع جوائز الدورة الخامسة للجائزة في أبو ظبي نيسان الماضي .

وجاء فوز الرقب بالجائزة تقديراً لإنجازاته المتميزة في البحث العلمي، خصوصا في بناء النماذج الرياضية للإحصاءات الرتبية، وتطبيقات الإحصاء الحيوي، ودراسات المحاكاة المتقدمة.

وتهدف الجائزة التي أطلقت عام (٢٠٠٧) إلى تطوير البرامج والمشروعات التربوية المبتكرة ومكافأة المتميزين في المجالات التربوية.

وتشتمل على مجالات تربوية عديدة منها التعليم العالي، والبحوث التربوية، والمشروعات التربوية، والتأهيل التربوي للطفل والتعليم والبيئة المستدامة.

يذكر أن للرقب مساهمات رائدة في توفير أنظمة المعلومات المتكاملة في الجامعات الأردنية وتقنية فيديو التعليم التفاعلي، والتعاون مع مؤسسات دولية في إطار المشاريع والأبحاث الميدانية ونظام إدارة الأراضي في الأردن.

في منتدى «العمال في يومهم العالمي»

العبد اللّه: الجامعة اتخذت حزمة من القرارات لصالح العاملين

أخبار الأردنية - تقديرا للجهود التي يبذلها عمال الوطن في بناء المجتمع وتطوره ، واعترافا بالجميل ، كرمت الجامعة الأردنية (٢٨) عاملا من مختلف كليات الجامعة ووحداتها الإدارية وأقسامها، حيث وزعت عليهم الجوائز النقدية والشهادات التقديرية.

جاء ذلك خلال الحفل الذي أقيم على هامش أعمال منتدى «العمال في يومهم العالمي»، الذي نظمته وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية بمناسبة عيد العمال العالمي .

وحيا نائب رئيس الجامعة الدكتور شتيوي العبد اللّه الذي افتتح أعمال المنتدى مندوبا عن رئيس الجامعة الأيدي العاملة المعطاءة في عيدها، مؤكدا أن عمال الوطن لا زالوا بحاجة إلى الدعم والاستقرار النفسي .

ودعا العبد اللّه إلى الموائمة بين حاجات سوق العمل الأردني وسياسات التعليم المهني والفني والجامعي، في ضوء توفر الفرص المستحدثة التي أوجدها الاقتصاد الوطني خلال الأعوام الخمس الماضية والتي بلغت ما يقارب (٦٠) ألف فرصة عمل سنويا، في حين خرجت الجامعات والمعاهد من الكفاءات ما يقارب (٥٠) ألف سنويا .

واستعرض العبد اللّه حزمة من القرارات التي اتخذتها إدارة الجامعة والتي تصب في مصلحة العاملين، ومنها تغيير المسميات الوظيفية، وتحديد ساعات العمل المقررة، وزيادة أجورالعمال، وإعطاء الموظفة المرضع ساعة واحدة للإرضاع يوميا، وزيادة علاوة الإداريين وحوافزالموازي وإخضاع الفئة الرابعة لمكافأة نهاية الخدمة وصندوق الادخار .

وقدم مساعد المدير العام لمؤسسة التدريب المهني المهندس هاني خليفات ورقة عمل تناول فيها واقع القوى العاملة في الأردن ومنظومات التعليم والتدريب المهني والتقني .

وأشار خليفات إلى أهداف المؤسسة التي أنشئت عام ١٩٧٦ ورسالتها الرامية إلى إعداد قوى عاملة مؤهلة

ومدربة ومنافسة في التخصصات المهنية، لافتا إلى أن المؤسسة تشرف على (٤٢) معهدا تدريبيا منتشرا في كافة أنحاء المملكة، منها (١١) معهدا مخصصا للإناث، و(٣١) معهدا مخصصا للذكور.

وأشارت دراسة قدمها المدير العام للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية (الفينيق) أحمد عوض، إلى أن الحراك العمالي شهد في عام ٢٠١١، (٨٩٠) احتجاجا عماليا، مقارنة بالعام ٢٠١٠ الذي شهد (١٤٠) احتجاجا عماليا.

وأضاف عوض أن أسباب زيادة وتيرة وحدة الاحتجاجات، وتوسيع نطاقها بزيادة أعداد المشاركين فيها تكمن في المطالبة برفع الأجور، ومستويات خدمات الحماية الاجتماعية والتأمين الصحي، ونهاية الخدمة، والاشتراك بالصناديق الادخارية، إلى جانب بروز بعض المطالب الجديدة منها إقالة بعض المدراء في المؤسسات والشركات الكبرى في المملكة.

وقال عوض إن معدل الأجور في القطاعين العام والخاص في الأردن بلغ العام الحالي (٣٧٩) دينار مشيرا إلى أن خط الفقر قفز إلى (٣٤٨) دينار للأسر المكونة من ستة أشخاص.

ولفت عوض إلى أن الإحصائيات الصادرة عن مؤسسة الضمان الاجتماعي تشير إلى أن (٥٦٪) من القوى العاملة تبلغ أجورها ما دون (٣٠٠) دينار وأن (٧٧٪) من هذه القوى تبلغ أجورها ما دون (٤٠٠) دينار، الأمر الذي يؤشر إلى تفاقم وزيادة مشكلة الفقر في المملكة.

وحث النقابات العمالية إلى الالتفاف لمطالب الحركة العمالية وإجراء دراسات تفصيلية لجذور القضايا التي يعاني منها العمل والعمال، وأخذها بعين الاعتبار للعمل على حلها بالتعاون مع الجهات المعنية قبل تفاقمها.

ويهدف المنتدى بحسب مديرة وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية الدكتورة رلى الحروب إلى تسليط الضوء على إنجازات الحركة العمالية الأردنية، ودورها في مسيرة البناء والتقدم التي تشهدها القطاعات التنموية فضلا عن الدور المشرق والمضيء لعمال الجامعة الأردنية.

أسرة برنامج «ضمة ورد» في لقاء مع الرئيس

أخبـــار الأردنيـــة- التقـــى رئيس الجامعة الأردنيـــة الدكتور اخليف الطراونة بأسرة البرنامج الصباحي « ضمة ورد»، وذلك خلال زيارته لمقر الإذاعة في الجامعة.

وتنـــاول الطراونة في اللقـــاء الذي حضره مديـــر الإذاعة الموســـيقار والإعلامـــي محمد واصـــف جملة من الموضوعات لا ســـيما المتعلقة بمســـيرة الجامعـــة، وخططهـــا الاستيراتيجية، ورؤيتها المستقبلية للوصول إلى جامعة عالمية، بالإضافة إلى التجهيـــزات والترتيبـــات التي تجرى على قدم وســـاق اســـتعدادا للاحتفال بيوبيلها الذهبي.

في الوقت ذاته صرح رئيس الجامعة عن نيتـــه لإجراء بعـــض التعديلات على الأنظمـــة والتعليمات المعمول بها في الجامعـــة، لمواكبة التغيرات و التحـــولات التي تواجـــه المجتمع ككل، لافتا إلى جملـــة التدابير التي ستتخذها الجامعة للخروج من الأزمة المالية التى تواجهها.

الدبعي مساعدا لرئيس «الأردنية» للصناديق والشؤون المالية

أخبار الأردنيـــة – إبراهيم ذياب - قرر رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليـــف الطراونة تعييـــن الدكتور مأمون الدبعـــي مســـاعداً للرئيس للصناديق والشؤون المالية، وتكليفه بأعمال مدير وحدتي الشؤون المالية والصناديق المالية .

جاء القرار انسجاما مع توجه الجامعة نحو إدارة موجوداتها واستثماراتها، واتخـــاذ القـــرارات بصـــورة كلية تتفق مع باقي الأجـــزاء، وبما يحقق الاستقرار المالي للجامعة، ويحافظ على حقوق العاملين فيها، لا ســـيما المتعلقـــة بمكافأة تعويـــض نهاية الخدمة، وحقوق العاملين في صندوق الادخار، و تعظيم عوائد الاســـتثمار لموجـــودات الجامعـــة المنقولـــة وغير المنقولة، وصـــولا إلى اعتماد الجامعة على الموارد المالية الذاتية الفعلية ، ما يضمـــن ديمومة قدرتها علـــى تحقيق أهدافهـــا المتمثلة في تقديم خدمة تعليمية متميزة، ودعم وتطويـــر البحث العلمـــي، وإيصال رسالتها المتمثلة في خدمة المجتمع وتطويره.

والدكتورالدبعي أســـتاذ في قســـم المحاســـبة في كلية الأعمال، وشغل العديـــد مـــن المناصـــب الإدارية المتقدمـــة في الجامعـــة وخارجها ، حيـــث كان مديرا لوحدة الشـــؤون الماليـــة منـــذ عـــام ٢٠٠٨، وعمـــل مستشـــارا لرئيس ديوان المحاسبة للشـــؤون المالية والاســـتثمار، بالإ ضافة إلى عضويته في عدد من اللجان منها لجنـــة محور التمويـــل لتطوير استراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي التابعة لوزارة التعليم العالي والبحـــث العلمـــي، ولجنة دراســـة الأوضاع الماليـــة للجامعات، فضلا عن عضويته فـــي لجنة إدارة صندوق الاســـتثمار، ولجنـــة إدارة صندوق الادخـــار، ولجنـــة إدارة صنـــدوق التبرعـــات، ولجنـــة الاســـتثمار في الجامعة الأردنية.

إعلان أسماء الفائزين بجائزة منكو للباحث المتميز

أخبار الأردنية - سلمت نائبة رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي وضمان الجودة الدكتورة هالة الخيمي جائزة علي منكو للباحث المتميز لعام ٢٠١١.

وأعلن رئيس مجلس إدارة مركز حمدي منكو للبحوث العلمية الدكتور فؤاد كتانه خلال افتتاح فعاليات اليوم العلمي الثاني للمركز، أسماء الباحثين المتميزين الفائزين بالجائزة عن الكليات الطبية والعلمية، حيث فاز الدكتور معتصم الحوامدة والدكتور أمين خريسات عن فئة أفضل بحث علمي للكليات الطبية ، فيما فاز الدكتور محمد الرقب والدكتور محمد مبارك عن فئة الكليات العلمية .

ونوه كتانة إلى أن جائزة علي منكو للعام القادم ستخصص لمجالات الزراعة والتمريض من الكليات الصحية والعلمية .

من جانبها قالت مديرة المركز الدكتورة عبير البواب في كلمة لها «إن الجائزة تمنح سنوياً للباحثين المتميزين في الكليات الطبية والكليات العلمية ».

وأضافت البواب أن هذا العام يحتفل المركز بحصوله على جائزة الحسن بن طلال الأولى للتميز العلمي ضمن فئة التعليم العالي عن مشروع «انجازات المركز».

وعرضت البواب مراحل إنشاء المركز الذي تبرع بإنشائه المرحوم علي حمدي منكو لدعم مشاريع الأبحاث العلمية للباحثين وطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

وعبر الباحثين الفائزين بالجائزة عن شكرهم الجزيل للجامعة الأردنية وللمركز لدعمهم الموصول للبحث العلمي والباحثين.

وعلى هامش اللقاء افتتحت الدكتورة هالة الخيمي المعرض الطبي الذي أقيم بدعم من التجمع العلمي العربي ومستودعات أمين شقير والشركة الأردنية لصناعة الأدوية ، شارك فيه شركات ومؤسسات تجارية وطبية أردنية.

يشار إلى أن مركز حمدي منكو للبحوث العلمية أنشئ عام ١٩٩٩م في الجامعة الأردنية بمبادرة من المرحوم علي منكو لدعم البحوث العلمية الأصيلة والبحوث المشتركة في مجالات العلوم الأساسية والتطبيقية والتكنولوجيا.

أعده (أفد) وأطلق في «الأردنية»

«الاقتصاد الأخضر في عالم عربي متغير»... المسار الصحيح نحو تنمية مستدامة

أخبارالأردنيـــة- فادية العتيبي- أظهر تقريـــر « الاقتصاد الأخضر في عالم عربي متغير» أن الاقتصاديات العربيـــة بهيكلياتهـــا الراهنـــة لا تســـتطيع خلق (٦٠) مليـــون وظيفة جديدة ومطلوبة بحلول عام ٢٠٢٠.

والتقرير الذي أعده المنتدى العربي للبيئـــة والتنمية (أفـــد) وأطلق في الجامعة الأردنيـــة بدعوة من جمعية البيئة الأردنيـــة، بحضور نائب رئيس الجامعة لشـــؤون البحـــث العلمي والدراسات العليا والجودة الدكتورة هالة الخيمي الحوراني مندوبا عن رئيـــس الجامعة، يدعـــو إلى نموذج تنموي متجذر في اقتصاد أخضر.

ويرتكز مفهـــوم الاقتصاد الأخضر على إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية لتكون عوامل مســـاندة للبيئة والتنميـــة الاجتماعية، بحيث يشكّل الاقتصاد الأخضر طريقا نحو تحقيق التنمية المستدامة.

وقالـــت نائـــب الرئيـــس الدكتور هالة الخيمـــي الحوراني خلال حفل إطـــلاق التقرير إن المؤشـــرات التي يحملها التقريـــر خطيرة في أبعادها وانعكاساتها على صحة المجتمعات العربيـــة وحاضرهـــا ومســـتقبلها، مشـــيرة أن الاقتصـــاد الأخضر هو مطلب كل الحريصين على مستقبل الأوطان ومصير الإنسانية.

وأضافت الحوراني أن التقرير يشير إلى جملة من الأرقام التي يجب على صناع القرار ومخططي السياسات دراستها على محمل الجد، لافتة إلى أن الفقر مازال يعصف بـــ (٦٥) مليون إنسان عربي، ومعدلات البطالة وصلت إلى ٢٧،٣٪ بين الشـــباب وتهدد ١٤،٨٪ من الســـكان، ما يشـــير إلى انعدام الأمن الاقتصادي لشريحة عريضة من سكان الوطن العربي، فيما لو اجتمع هذين العاملين .

واستعرضت الحوراني التحديات التي تواجه البيئة والتنمية منها الأزمات المائية الحادة والمرشـــحة للتفاقم، والأمن الغذائي في ظل إهمال القطاع الزراعي وتخلفه، إضافة إلى سياسات النقل التي تركـــز على النقل الفردي بدلا من العام، وســـوء نوعية الهواء في كثير من المـــدن وتأثير النفايات المتحللة علـــى تلوث الهواء والتربة، والمياه الجوفية والسطحية.

وقال أمين عام المنتدى العربي للبيئة والتنمية نجيب صعـــب إن أبرز نتائج التقرير وتوصياته وصـــف الاقتصاد الأخضر بأنه المسار الصحيح لإحراز تحول مستدام في البلدان العربية.

وأكد صعب أن التحول إلى اقتصاد أخضر سيساعد في خلق فرص عمل لائقة ودائمة عندما يكون للناس الأكثر تأثيرا صوت أقوى في تمديد السياسات، ما يؤدي إلى إدارة أفضل للموارد الطبيعية.

وشدد صعب على أن الاقتصاد الأخضر يتطلب التحول من الاقتصاد الافتراضي السائد والمبني أساسا على مبيعات المنتجات الإستخراجية الأولية مثل النفط والفوسفات والمضاربة في الأسواق العقارية، إلى اقتصاد حقيقي متنوع يركز على الإنتاج المستدام، الذي يستطيع وحده حماية رأس المال الطبيعي وخلق وظائف طويلة الأمد.

وأشاد رئيس جمعية البيئة الأردنية الأستاذ الدكتور محمد المصالحة بمضمون التقرير ومحاوره الرئيسة التي تناولت موضوع البيئة والتنمية في العالم العربي، ما يشكل مادة علمية قيمة يحتاجها راسمو السياسات والمخططون والدارسون والإعلاميون في مختلف مواقعهم من أجل الانطلاق في مسار جديد للاقتصاد العربي، من شأنها أن تجعله صديقا للبيئة ومحافظا على الموارد لا مستنزفا لها.

وأضاف أن من أهم أهداف انعقاد هذا اللقاء هو تعريف طلبة الجامعة بالتحديات التي تنتظرهم والرسالة العظيمة التي يجدر بهم حملها وهم يشقون طريقهم في الحياة العملية لبناء بلدانهم وتنميتها رافعين بذلك شعار « فكر محليا... وتصرف عالميا».

مقتطفات من التقرير

وبين التقرير وهو الرابع في سلسلة التقارير السنوية التي يصدرها المنتدى العربي للبيئة والتنمية حول وضع البيئة العربية، أن خفض دعم أسعار الطاقة في المنطقة العربية بنسبة ٢٥ ٪ سوف يحرر أكثر من ١٠٠ بليون دولار خلال مدة ثلاث سنوات، وهذا مبلغ يمكن تحويله لتمويل الانتقال إلى مصادر الطاقة الخضراء.

ولفت التقرير إلى أن تخضير ٥٠ ٪ من قطاع النقل في البلدان العربية، نتيجة ارتفاع فعالية الطاقة وازدياد استعمال النقل العام والسيارات الهجينة ، سوف يولد وفرا ماليا يقدر بنحو ٢٣ بليون دولار سنوياً، وبإنفاق ١٠٠ بليون دولار في تخضير ٢٠ ٪ من الأبنية القائمة خلال السنين العشر المقبلة، يُتوقَّع خلق أربعة ملايين فرصة عمل.

وأكد أن على البلدان العربية تعزيز كفاءة الري واستخدام المياه ومنع تلوثها، مع العمل على زيادة نسبة مياه الصرف المعالجة التي يعاد استخدامها من ٢٠ ٪ حالياً إلى ١٠٠٪، والذي من شأنه تخفيض كلفة التدهور البيئي في المنطقة العربية البالغة نحو ٩٥ بليون دولار سنوياً، مشيرا إلى نتائج مشابهة في مجالات متعددة، كمردود الاستثمار في تخضير قطاعات النفايات والصناعة والسياحة والزراعة.

وعقدت على هامش إطلاق التقرير جلسة حوارية أدارها الدكتور محمد المصالحة ، وشارك فيها كل من رئيس مجلس أمناء المنتدى الدكتور عدنان بدران وعضو مجلس الأمناء ووزير البيئة الأسبق المهندس خالد الإيراني، وأمين عام المنتدى نجيب صعب.

حيث تحدث المشاركون حول الاقتصاد الأخضر الذي يمثل توازنا بيئيا وتنمويا لبيئة مستدامة يؤمن احتياجات النمو والتطور لحياة أفضل للمجتمعات دون استنزاف الموارد الطبيعية.

وقال الدكتور مصالحة إن تقرير «الاقتصاد الأخضر في عالم عربي متغير» يمثل انطلاقة موفقة للتنمية من أجل حماية القيم الأصيلة، وإن الدعوات للمحافظة على سلامة الأنظمة البيئية ليست بهدف حماية غابات الأرض ومحيطاتها ومياهها ومناخها من أجل الطبيعة فحسب، بل إلى تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأجيال البشرية ،لافتا أن الاقتصاد الأخضر مصطلح جرى تداوله في السنوات الأخيرة، ويربط بين أبعاد ثلاثة هي استغلال أمثل للموارد، وحياة فضلى للفرد، وإنجاز التنمية المستدامة.

وأكد الدكتور بدران أن الاقتصاد الأخضر هو اقتصاد الألفية الثالثة، الذي يمكن أن يساعد في نقل العالم العربي إلى اتجاه جديد في التنمية ويؤمن الاستدامة والاستقرار في البيئة كما في الاقتصاد.

واستعرض بدران التحديات التي تواجه تحقيق الاقتصاد الأخضر ومنها عدم وجود سياسات ثابتة لتنمية مستدامة، واللجوء إلى اقتصاديات قصيرة الأجل لتأمين مكاسب سريعة على حساب استنزاف الموارد الطبيعية، وجهل متخذي القرار للسياسات الاقتصادية العربية، وخطر الأمن الغذائي الذي يشكل تهديدا للإهمال القطاع الزراعي وغياب سياسات الطاقة المتجددة والموارد المائية.

من جانبه لفت المهندس خالد الإيراني إلى أن الاقتصاد الأخضر بدأ تطبيقه في الأردن في مرحلة التسعينات من خلال السياحة البيئية، التي خلقت الآلاف من فرص العمل إضافة إلى المحافظة على جمال البيئة وطبيعتها.

وعرض خلال الحفل فيلم وثائقي أعده المنتدى بعنوان «التغيير الأخضر» ، تناول دور الاقتصاد الأخضر في وضع حد للفقر والبطالة، وتحقيق الأمن في الماء والغذاء والطاقة، وتحقيق توزيع أكثر عدلاً للدخل، بالإضافة إلى مشاريع تعتمد الاقتصاد الأخضر تم تنفيذها في العالم العربي.

«الثقافي الإسلامي» يواصل تقديم حملاته الخيرية للأسر المعوزة

أخبـــار الأردنية - أطلـــق المركز الثقافـــي الإســـلامي فـــي الجامعة الأردنية «حملة الخيـــر» الرابعة في منطقة الرصيفة شرق العاصمة.

واشتملت الحملة على مواد غذائية وملابس، عـــلاوة على توزيـــع مبالغ مالية متفاوتة بلغـــت في مجموعها ٧٠٠٠ آلاف دينار، وذلك مســـاهمة في توفيـــر العيش الكريم لزهـــاء (٤٠٠) أسرة فقيرة ومحتاجة.

وقال مدير المركز الثقافي الإسلامي الدكتور أحمد شـــكري إن الحملات المتنوعة التي يقدمهـــا المركز كل عام، تستمد رســـالتها من توجهات جلالـــة الملـــك عبـــدالله الثاني بن الحســـين والدعم الكبيـــر والخاص من رئيس الجامعـــة الأردنية ونوابه الكرام، إضافة للمشـــاركة الفاعلة للقطاع الخاص بهدف توفير مستقبل أفضل إلـــى جميع أفـــراد المجتمع المحتاجين.

وأضاف أن المركز يرحب بالشراكات الفاعلة مع مؤسسات القطاع الخاص التي تدرك أهمية مفهوم المسؤولية الاجتماعيـــة ودورهـــا في تحســـين نوعية حياة فئـــة المعوزين من أبناء المجتمـــع، منوها إلى أن مســـؤولية الأسر المحتاجة في المجتمع لا تقع على عاتق جهة معينـــة وينبغي على جميـــع الجهات تحمل المســـؤولية الاجتماعيـــة تجـــاه هـــذا الواجب الإنساني.

ويكرم الفائزين في مسابقة حفظ القرآن والمسابقة الثقافية

إلى ذلك كرم المركز الثقافي الإسلامي الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم والمسابقة الثقافية التي أطلقها بدعم من البنوك الإسلامية وشركات العمرة..

وسلم مدير المركز الدكتور أحمد شكري الجوائز على الفائزين بمسابقة حفظ القران الكريم والموزعة على ثلاثة مستويات : الأول لحفظ (١٥) جزءا فاز بها كل من أنس الخطيب، وإبراهيم شحادة ، وهمام منسي.

أما المســـتوى الثاني يتمثل بحفظ (١٠) أجزاء ، وفازت بالمركز الأول ســـمية شحادة ، وموسى حمدان ، وبالمركز الثالث ابتسام عبد المنعم ، كما تم تكريم الفائزين بمستوى حفظ (٥) أجزاء من القران الكريم.

وقال مدير المركز الثقافي الإســـلامي الدكتور أحمد شـــكري خلال كلمة له في حفل توزيع الجوائز إن المســـابقة تأتي ضمن أنشـــطة المركز الدورية التي تقام سنويا، لافتا إلى جملة النشـــاطات التي يقدمها المركز لطلاب الجامعة والمجتمع المحلي والتي تشهد تقدما وتميزا منها التوسع في مواضيع الدورات المقدمة لأبناء المجتمع المحلي في : التلاوة والتجويد، والتفسير، والحديث النبوي، والفقه وأصوله، والعقيدة والفكر الإســـلامي، والنحو،،واســـتقطاب المحاضريـــن والمقدمين، بالإضافة إلى حملات الخير المســـتمرة على مدار العام بالتنســـيق والتعاون مع الجمعيات والمراكز لإيصـــال التبرعات لأكبر قطاع ممكن في المجتمع .

وبين شكري دور المركز في رعاية أمور الطلبة الوافدين من جنسيات متعددة، مشـــيرا إلى أن أنه تم تنظيم رحلة علمية داخلية لهـــم، ويجري الآن التحضير لرحلة عمرة وأنشطة أخرى لشهر رمضان المبارك.

وفـــي نهاية الحفل الذي حضره عميد كلية الشـــريعة الدكتـــور أمين القضاة وعميد كلية الدراســـات العليا الدكتور محمـــد المجالي كرم المركز مدرس التلاوة والتجويد محمد عبـــده تقديرا للجهود التي يبذلها وكذلك تم تكريم الشركات الراعية .

مـــن الجدير بالذكر أن المركز الثقافي الإســـلامي حرص منذ تأسيســـه على اســـتضافة دعاة ومفكرين إســـلاميين للإلقاء محاضرات توعوية هادفة داخل الجامعة وإطلاق مســـابقة لحفظ القران الكريم ، وتزويد مؤسسات المجتمع المحلي بمحاضرين للمشاركة في بعض الأنشطة التي تقيمها تلك المؤسسات خارج الجامعـــة إضافة إلى المحاضرات التوعوية التـــي يقدمها القائمون على إدارة المركز.

في لقاء علمي....

«العمل الاجتماعي» يناقش العقبات التي تواجه خريجيه

أخبار الأردنية - سناء الصمادي - أطلق معهد العمل الا جتماعي في الجامعة الأردنية اللقاء العلمي الأول حول «تخصص العمل الا جتماعي » لطلبة المعهد في كلية الآداب .

وقال عميد المعهد الدكتور محمد المعاني إن اللقاء يهدف إلى طرح القضايا التي تواجه الطالب في تخصص العمل الا جتماعي ومناقشتها، والاستفادة من خبرات الطلبة خريجي المعهد .

وأكد خلال اللقاء على أهمية تطوير التدريب الميداني في العمل الا جتماعي لطلبة المعهد من خلال الخوض في مجالات مهمة تتعلق بالعمل الا جتماعي منها المدرسي والصحي والمجال التنموي والأسرة والطفولة والمسنين والشباب، ما يسهم في تعزيز ثقة الطالب بنفسه و تساعده في خوض غمار سوق العمل .

واستعرض الدكتور فيصل الغرايبة المحاضر في المعهد في ورقة قدمها بعنوان «الإعداد الأكاديمي لطلبة العمل الا جتماعي »، الأركان الأساسية في إعداد الطالب وتأهيله للعمل الا جتماعي المتمثلة في الاستعداد والرغبة في مساعدة الآخرين، وتوسيع القاعدة المعرفية لديه، وصقل مهارته المهنية ، فضلا عن أخلاقيات المهنة .

وبين الغرايبة أن الذين يشاركون في عمل الخيرهم الأكثر طيبة ، وتوفيقاً في حياتهم من أولئك الذين يعيشون لأنفسهم، والأكثر قرباً من صور الواقع المعاش، والتي يصعب ملامستها في مقررات الدراسة أو في قاعات التدريس.

من جهتها تطرقت ربحية حماد من جمعية الأسر التنموية إلى تجربتها في العمل الا جتماعي، ودورها في دعم المشاريع لخدمة الشرائح المختلفة ، مشيرة إلى أن الجمعية تعمل على تدريب الطلاب المتطوعين على العمل الا جتماعي وتبني مبادراتهم ،ما يسهم في مأسسة العمل الا جتماعي واكتشاف الذات .

وأشارت حماد إلى دور الجمعية في المساهمة بحل مشكلتي الفقر والبطالة، من خلال البرامج والمشاريع التنموية، وتوفير فرص عمل ملائمة للنساء المعيلات لأسرهن.

إلى ذلك قدم نائب المدير الإقليمي للجمعية الألمانية لتعليم الكبار خريج المعهد الا جتماعي في الجامعة جواد القسوس الدور الذي تضطلع به المنظمات الإقليمية والدولية في توفير فرص العمل للمتطوعين في العمل الا جتماعي، وتدريب المثقفين على مبادئ وأسس تعليم الكبار، وبناء قدرات المعنيين بتقديم الخدمات من خلال أساليب وطرق علمية مبتكرة .

وعرض الدكتور خليل هلالات من معهد العمل الا جتماعي تجارب العمل الا جتماعي في الأردن وقطر ومصر .

وفي نهاية اللقاء عرضت إحدى خريجات المعهد العقبات التي يواجهها الطلبة خريجو تخصص العمل الا جتماعي في العمل التطوعي داعية أساتذة الجامعة إلى عقد مثل هذه اللقاءات باستمرار .

يشار إلى أن معهد العمل الا جتماعي تأسس عام ٢٠٠٩ ، و يمنح درجة الماجستير في العمل الا جتماعي، نظراً لما لهذا الحقل من أهمية في تلبية احتياجات المجتمع وتمشياً مع التطورات العلمية الحديثة للدراسات الا جتماعية.

جانب من اللقاء

في ندوة نظمتها عمادة شؤون الطلبة...

سعادة: الزواج العرفي علاقة محرمة ويجب اجتثاثها

أخبار الأردنية - قال أستاذ الشريعة في الجامعة الأردنية الدكتور أمجد سعادة إن الزواج العرفي شكل من أشكال العلاقات الاجتماعية التي انتشرت بشكل ملحوظ في مجتمعاتنا العربية، حتى بات أقرب إلى «الظاهرة».

وأضاف في المحاضرة التي نظمتها شعبة النشاط الثقافي والإعلامي في دائرة النشاطات الثقافية والفنية والإعلامية في عمادة شؤون الطلبة بعنوان «الزواج العرفي وأنواعه بين الشريعة والقانون » أن الزواج العرفي يفتقد إلى الكثير من الصفات التي تجيز شرعيته، من تكافؤ ومصداقية ، ويمثل ضياعا لحقوق كفلها الشرع والقانون في عقد الزواج الذي وصفه اللّه بأنه « ميثاق غليظ »، فضلا عن إتمامه دون موافقة الولي أو علمه، ظنا وجهلا من المرأة من أن هذا الزواج شرعي وصحيح، ولديها الحرية المطلقة في إقامته.

وعزى سعادة أسباب انتشار هذه الظاهرة إلى شيوع التبرج والاختلاط الوثيق بين الجنسين والعاطفة الجنسية والمثيرات في عصر التقنية، واضطراب الفتاوى وتصدر العوام للإفتاء واختلاف المكانة الاجتماعية ومحاكاة الغرب، والمسلسلات الأجنبية، والتهرب من الأحكام القانونية والنظرة الاجتماعية لتعدد الزوجات، ناهيك عن ارتفاع تكاليف الزواج، والتهرب من المسؤوليات وضعف الخبرة والوعي الديني .

وولفت إلى أن هناك نوعين من الزواج العرفي :الزواج العرفي الشرعي الذي استكمل كل الشروط والأركان لكن ينقصه التوثيق في المحكمة وهو قليل الشيوع، و الزواج العرفي غير الشرعي ومن صوره زواج المتعه وزواج الكاسيت والوشم والوثيقة والسياحي والمؤقت والمدني والطوابع والفرند والمساكنه والانترنت والهبة وزواج الدم .

وبين سعادة الآثار السلبية المترتبة من عقد هذا الزواج على الشاب والفتاة وأسرهما والمجتمع عموما، و المتمثلة في الشعور بالخطيئة بعد هذه العلاقة، وتحطيم نفسية الفتاة، وضياع حقوقها، وتعريض حياتها للخطر، وضياع نسب الأطفال، وتحطيم الأسر، وعقوق الوالدين وأخيرا الدخول في سخط اللّه تعالى، داعيا إلى التصدي لهذه الظاهرة واجتثاثها من جذورها لعدم ارتقائها للزواج الذي شرعه اللّه تعالى، والعمل على تكاتف الجهود ورفع الوعي ونشر الثقافة الصحيحة بالزواج الشرعي بكل الوسائل وشتى الميادين .

وأشار إلى أن الزواج العرفي بصوره المختلفة يدخل في عموم العلاقات المحرمة شرعا، و يعاقب عليها القانون بعقوبات مادية وجزائية، كما أن القانون لا يعترف بأي عقد غير مستوف للشروط والأركان.

حضر المحاضرة التي أقيمت في مدرج عمادة شؤون الطلبة، عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس والطلبة من مختلف كليات الجامعة والمهتمين.

جانب من المحاضرة

في ندوة نظمها مركز دراسات المرأة....

مشاركون: المطالبة بحقوق المرأة ضرورة حتمية لتطور المجتمعات

أجمع أكاديميون وتربويون وقانونيون وبرلمانيون على تعزيز دور المرأة في بناء النهضة، والمطالبة بحقوقها، ومكتسباتها، للمشاركة في عملية صنع القرار في ظل الربيع العربي.

وأضافوا في الندوة التي عقدها مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية بالتعاون مع ملتقى سيدات الجبيهة الثقافي بعنوان «المرأة والنهضة في ظل الربيع العربي»، أن التشريعات الوطنية التي أقرت لم تعطي المرأة فرصة المشاركة في المسيرة الإصلاحية وعملية صنع القرار، بالرغم من امتلاكها للقدرات العملية والعملية التي تؤهلها لذلك، مشيرين إلى ضرورة تبني عدد من الاستيراتيجيات التي تحقق للمرأة مطالبها، لمواصلة مسيرتها في عملية الاصلاح، لافتين إلى أن المطالبة بحقوق المرأة ليس ترفا بل ضرورة حتمية لتطور المجتمعات في ظل الربيع العربي.

قالت العين السابق ليلى شرف «إن الربيع العربي لم يستقر بعد، وإن محتوى الحراك لازال إصلاحا سياسيا بحتا، ولم ينتقل إلى الإصلاح الاجتماعي لاستكمال عناصره واللحاق بالحداثة العالمية».

وأضافت أن بعض ما يصدر عن الربيع العربي يدعو الى القلق على مستقبل أوضاع المرأة وحقوقها ومكتسباتها التي حققتها عبر العقود الماضية، مؤكدة في الوقت ذاته على دور المرأة الأساسي والمحوري في عملية صنع النهضة التي من الصعب أن تقام من دونها.

وأشارت شرف إلى أن المجتمعات التي تهمش المرأة لن تتمكن من صنع النهضة، وستدخل في حلقة مفرغة من التضحية بقدرات ومواهب نصف المجتمع، مشيرة إلى أن المطالبة بحقوق المرأة ليس ترفا بل ضرورة حتمية لانتقال المجتمع من حال إلى أحسن حال .

من جهتها أكدت مديرة مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية الدكتورة غيداء (خزنة كاتبي) على أن التشريعات الوطنية التي أقرت لغاية الآن لا يمكن ان تحقق مكاسب للمرأة، ويقتضي إقامة برامج متعددة لترسيخ تلك المكاسب.

وأشارت الى أن الندوة جاءت متسقة مع أولويات المرحلة التي تمر بها المنطقة في الوقت الحالي، لافتة إلى أن الربيع العربي سيفتح المجال أمام المرأة لمزيد من التفاعل والمشاركة لما فيه خدمة الوطن.

من جانبها قالت رئيسة الملتقى الدكتورة مريم اللوزي إن المرأة الأردنية حظيت باهتمام كبير، وما زال أمامها الكثير لتأخذ دورها وتشارك في صنع القرار، وتسهم في تحريك عجلة الرقي والازدهار، داعية المرأة إلى تثبيت قدميها، وأداء دورها بصورة كاملة بعد مرحلة الربيع العربي، إلى جانب الرجل لخدمة وطنها وشعبها، رافضة بذلك سياسة الإقصاء والتهميش

وتساءل الأكاديمي في جامعة اليرموك الدكتور محمد الحوراني إن كان بإمكان الثورات العربية أن تقود إلى انفراج في قضية المرأة، وإعادة رسم الجندرية في العالم العربي.

وقال إن الثورات العربية جعلت النظم السياسية أكثر مرونة واستجابة، وخلقت الفرصة السياسية لتحررالرجل، باعتبار النظام السياسي معقل النظام الأبوي.

واستعرض الحوراني أنماط أزمة الخطاب النسوي المتمثلة بتشرذم التنظيمات النسوية، واغتراب خطابها المرتبك والمشوش عن جذور المجتمع.

ودعت النائب عبلة أبو علبة إلى ضرورة تبني خطابا وطنيا ديمقراطيا يستند إلى الدستور دون الالتزام بأيدلوجية معينة، وتنمية العقل النقدي كبديل للفوضى والتطرف، واقرار التعددية للجميع، مشيرة الى أن الأردن يمر بمرحلة انتقالية نحو الديمقراطية المؤسسية تتضمن مفاهيم وآليات عمل ديمقراطية تفسح المجال أمام المرآة للقيام بدورها بشكل بارز.

وقالت العين نوال الفاعوري إن المرأة تسعى إلى المشاركة في بناء نهضة أمتها ومجتمعها وإزالة الغبن الذي وقع عليها عبر السنين، وحرمها من فرصة المشاركة في صنع القرار، بالرغم من دورها البارز في الربيع العربي، وامتلاكها القدرات التي تؤهلها للقيام بذلك، داعية المرأة الأردنية إلى مواصلة المسيرة والمشاركة في عملية الاصلاح .

من جهته دعا النائب بسام حدادين إلى عدم تغيب المرأة عن مسيرة الكفاح الجماعي من أجل تحقيق الإصلاح بمختلف أشكاله،مشيرا إلى أن المنظمات النسوية الأردنية تأخذ في عملها المنحى الحقوقي وتبتعد عن العمل السياسي، ما أدى إلى وجود درجة عالية من الاستنكاف لدى النساء في هذا المجال.

خلال لقائها طلبة «الأردنية»....

سفيرة الاتحاد الأوروبي : منح دراسية وتسهيلات في الفيزا للأكاديميين والطلبة

أخبار الأردنيـــة- فادية العتيبي- أشادت سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى المملكـــة الأردنية الهاشـــمية يؤانا فرونيتسكا بعمق الشـــراكة المتينة والمميـــزة القائمة ما بيـــن الاتحاد الأوروبـــي والأردن، بفضل العلاقات الوثيقـــة التـــي تربـــط الجانبين في كافة المجـــالات وخصوصا المجال السياسي .

وقالت خلال لقاء لهـــا في الجامعة الأردنيـــة إن الأردن دولـــة أصبح له مكانة مرموقة على الســـاحة الدولية فيما يتعلـــق بالسياســـة الخارجية، وحاز على احتـــرام العديد من الدول الأوروبية من خـــلال تبنيه لخطوات ثابتـــة وبناءة أســـهمت في إرســـاء قواعد عمليـــة الإصلاح الحقيقي في المجاليـــن السياســـي والاقتصادي، وإشـــاعة الأمن والاستقرار، واحترام حقوق الإنسان.

وأكدت فرونيتســـكا عـــزم الاتحاد الأوروبي دعـــم الأردن في مجالات الإصلاح السياســـي، وتعميق ثقافة حقوق الإنســـان خاصـــة فيما يتعلق بالعملية الانتخابية، والمؤسســـات المشـــرفة عليها، وقانونـــي النواب والأحـــزاب السياســـية، إضافة إلى سياســـات التعامـــل مـــع المجتمع المدني ومؤسساته، لافتة في الوقت ذاته إلى إمكانيـــة تقديم الدعم في مجال الإصـــلاح الاقتصادي الذي ما زال قيد البحث والدراسة.

وقالت إن الهدف من عقد هذا اللقاء هو الاســـتماع لآراء طلبة الجامعة، والتعـــرف على مختلـــف المجالات التي يســـعون للتعاون من خلالها مع دول الاتحاد الأوروبـــي، خاصة فيما يتعلق بالمنح الدراسية التي تقدمها الجامعـــات الأوروبيـــة للطلبة ، بما يسهم في تطوير العملية التعليمية، ويؤهلهـــم للقيام بدورهـــم الفاعل في تنمية المجتمع وتطـــوره، لافتة إلى مضاعفة حجم المنح الدراســـية في برنامـــج إرازموس مندوس ثمانية أضعاف لتصل إلى ١٨ مليون يورو.

وأشـــارت فرونيتســـكا إلى اتفاقية تم إبرامها ما بيـــن الإتحاد الأوروبي والأردن لتســـهيل حركـــة التنقـــل للطلبة وأساتذة الجامعة فيما يتعلق بالتبادل العلمي والثقافي.

وجـــرى خلال اللقـــاء الـــذي أداره مدير مكتب العلاقـــات الدولية في الجامعة الأردنية الدكتور رامي علي، بحضور عدد من ممثلي دول أوروبية، وأعضاء من الهيئة التدريسية وجمع مـــن الطلبة، حوار موســـع تم خلاله الإجابة على عدد من التساؤلات التي طرحها الطلبة، تمحورت حول فرص الحصول على المنح الدراســـية فيما يتعلق بالدراســـات العليا، في الدول الأوروبية، و الشروط الواجب توافرها لطالب هذه المنـــح والعقبات التي تحول دون الحصول عليها.

خلال لقائها «الطراونة»....

تعاون في برامج الدراسات العليا والمنح الجامعية والتبادل الطلابي

وفي سياق متصل بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة مع سفيرة الاتحاد الأوروبي يؤانا فرونيتسكا سبل التعاون المشترك بين الجامعة الأردنية ودول الاتحاد الأوروبي في مختلف المجالات العلمية لا سيما المتعلقة بالخطط الدراسية وبرامج الدراسات العليا والمنح الجامعية والتبادل الطلابي.
وقال الدكتور الطراونة إن الجامعة الأردنية تسعى ضمن خططها إلى تطوير عملية التبادل الطلابي مع الجامعات الأوروبية بهدف الاستفادة من تراكم الخبرات العلمية والبحثية والثقافية في تلك الجامعات.
وأشار رئيس الجامعة إلى خطط الجامعة لإنشاء برامج ودورات صيفية في فرعها في محافظة العقبة، بهدف استقطاب طلبة وأعضاء هيئة تدريسية من جامعات عالمية، وتمكينهم من الالتحاق بهذه الدورات والاستفادة منها في إطار التبادل العلمي والثقافي من جهة، والاطلاع على أبرز المعالم السياحية التي تتمتع بها مدينة العقبة من جهة أخرى.
حضر اللقاء مدير مكتب العلاقات الدولية الدكتور رامي علي وعدد من ممثلي دول الإتحاد الأوروبية في عمان.

معرض أردني اوروبي مصغرلتطوير التعليم العالي

معرض أردني اوروبي مصغرلتطوير التعليم العالي
إلى ذلك أقيم في الجامعة المعرض الأردني الأوروبي المصغر لتطوير التعليم العالي، بهدف تعزيز الشراكة والتعاون الأكاديمي والتبادل الثقافي مع الاتحاد الأوروبي.
واشتمل المعرض على أجنحة خاصة بالمؤسسات المشاركة، لتزويد طلبة الجامعة بمعلومات حول المنح الدراسية، وأنظمة التعليم العالي الأوروبية، وتبادل البرامج التعليمية بين أوروبا والأردن، والزمالات البحثية، والفرص المتاحة للتعاون في مجال التعليم العالي وتعلم اللغات الأوروبية في الأردن وأوروبا.
شارك في تنظيمه مؤسسات تعليمية من دول أوروبية منها فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا والسويد وأسبانيا، إضافة إلى المجلس الثقافي البريطاني ومعهد غوتة الألماني، وهيئة التبادل الأكاديمي الألمانية (DAAD)، ومعهد سيرفانتس الأسباني و بعثة الاتحاد الأوروبي، وجمعية دانتي أليغييري السويدية، ومكتب تيمبوس التابع لوزارة التعليم العالي.

«الأردنية» ترحب باستقبال طلبة سنغافوريين لدراسة العلوم الاسلامية

أخبارالأردنية- بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتـــور اخليف الطراونة خلال لقائه سفير جمهورية سنغافورة غير المقيم في عمان كيســـا فابني، التعاون الأكاديمـــي بين الجانبين، و قبول طلبة سنغافوريين للدراسة في كلية الشريعة في الجامعة.

وتبادل الجانبان الحديث حول شروط وآليات القبول في الكلية، فيما رحب الطراونة بقبـــول الطلبة انطلاقا من العلاقات الوثيقة القائمة بين الأردن وســـنغافورة من جهة، وتأكيدا على رسالة الجامعة القائمة على الانفتاح على العالم الخارجي من جهة أخرى.

وعرض الطراونة خـــلال اللقاء الذي حضره مديـــر المجلس الإســـلامي الديني في سنغافورة الدكتور البكري أحمد، وعميد كلية الشريعة الدكتور أمين القضاة التطورات التي شهدتها الجامعة، لا ســـيما التوسع في تعليم اللغات العالمية ومنها اللغة العربية للناطقين بغيرها.

بدوره أكد السفير السنغافوري رغبة بلادة فتح آفـــاق التعاون مع الجامعة من خلال إرســـال الطلبة للدراسة في الجامعة الأردنية، لمـــا تتمتع به من تراكم في الخبرات العلمية والبحثية وســـمعتها الطيبة بيـــن دول العالم العربي والإسلامي .

يشار إلى أن كلية الشريعة في الجامعة الأردنية تضم قسمين أكاديميين هما أصول الدين، والفقه وأصوله، وتمنح درجة البكالوريـــوس، وتقدم برامج الماجســـتير والدكتوراه في عدد من تخصصات العلوم الإسلامية، وتواجه إقبـــالا متزايدا من طلبة الشـــعوب الإسلامية للدراسة فيها.

وقعتها «أردنية العقبة» وشركة «تطوير العقبة»

مذكرة تفاهم لنشر الوعي البيئي وتطوير الموارد البحرية

أبرمت كلية العلوم البحرية في أردنية العقبة وشركة تطوير العقبة مذكرة تفاهـــم للاســـتفادة مـــن الخبرات العمليـــة والعلمية، وتطويـــر البيئة البحرية في مدينة العقبة.

ونصت الاتفاقية التي وقعها عن فرع الجامعة في العقبة مســـاعد رئيسها عميد كليـــة العلوم البحرية الدكتور أحمـــد أبوهلال وعن شـــركة تطوير العقبة رئيســـها التنفيذي المهندس غسان أســـعد غانم، على نشر الوعي البيئـــي ودراســـة البيئـــة البحرية ومواردها على الســـاحل الشـــرقي لخليج العقبة، ووضع برامج استزراع للكائنات المائية، وإنشـــاء وتطوير وتصميم معرض ومتحـــف للأحياء البحرية في محطة العلـــوم البحرية لخدمـــة المجتمـــع المحلـــي وزوار المدينة .

كما نصت على إنشـــاء حديقة نباتية ووضـــع برامـــج عملية لاســـتخراج واســـتعمال المواد الطبيعية لخدمة الجانب الطبي فـــي العقبة، وإعداد دراسات بيولوجية جزئية وميكروبية في المنطقة.

وأكد رئيس ســـلطة منطقـــة العقبة الاقتصادية الخاصة المهندس ناصر مدادحه خلال حفـــل التوقيع دعم الســـلطة المطلق للجامعة الأردنية في العقبة باعتبارهـــا حاضنة علمية ومشـــروع حيـــوي علمي من شـــأنه تطوير الواقع التعليمي للسكان وفق ما تتطلبـــه التنمية المتســـارعة في المنطقة الخاصة.

من جهته أشار أبو هلال إلى الإنجازات التي حققتهـــا أردنيـــة العقبة منذ إنشائها وحتى وقتنا الحالي، لا سيما المتعلقة بإنشـــاء محطـــة العلوم البحريـــة ، لتكون البيئـــة الملائمة للباحثين والمهتمين بعلوم البحار.

«الأردنية» و«أوهايو» الأمريكية تبحثان التعاون

أخبار الأردنية- بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة لدى لقائه مستشار العلاقات الدولية في جامعة أوهايو الأمريكية الدكتور توماس شوشتاك، سبل التعاون العلمي والأكاديمي والبحثي بين الجامعتين.

وتناول الجانبان أطر التعاون الممكنة من تبادل أعضاء هيئة تدريسية، والقيام بأبحاث مشتركة، والتوسع في طرح برامج دراسية في «أردنية العقبة».

وتربط جامعتا «الأردنية» و«أوهايو الأمريكية»، علاقات وثيقة ومتينة خصوصا في مجال تنفيذ برامج تدريسية متنوعة منها دبلوم تكنولوجيا التربية والاتصالات، بالتعاون مع أكاديمية الفيصل الدولية.

وشدد الطراونة على ضرورة تطوير البرامج التدريبية التي تقدمها الأطراف الثلاثة في قطاع تكنولوجيا المعلومات، خدمة للباحثين والمؤسسات التنموية الوطنية.

بدوره أكد شوشتاك رغبة جامعته في توسيع آفاق التعاون مع الجامعة الأردنية، لإنجاح البرامج التعليمية التي تم تنفيذها خلال الأعوام الماضية، بما يسهم في تنمية وتطوير التعليم الجامعي.

حضر اللقاء نائبا رئيس الجامعة الدكتور رضا الخوالدة والدكتورة هالة الخيمي الحوراني ومدير أكاديمية الفيصل الدكتور باسم الصرايرة.

«الأردنية» تتعاون في برامج تدريبية لتطوير التعليم الفندقي والسياحي

أخبار الأردنية -هبة الكايد - بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة مع مدير الموارد البشرية وضبط الجودة في مشروع تطوير السياحة في الأردن الدكتور جورج رودي، سبل تطويرالتعاون التعليمي والسياحي بين الجانبين.

وجرى خلال اللقاء التشاور وتبادل وجهات النظر حول إعداد برامج تدريبية مشتركة تسهم في بناء قدرات أعضاء الهيئة التدريسية في مجال التعليم الفندقي والسياحي من خلال تدريب متخصص، إضافة الى إمكانية توقيع مذكرة تفاهم مع جامعة جورج واشنطن الأمريكية تهدف إلى تبادل الخبرات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية ، وفتح المجال أمام طلبة الجامعة الأردنية لإكمال دراستهم العليا هناك.

وتأتي الزيارة تبعا لاتفاقية أبرمتها «أردنية العقبة « قبل أشهر و USAID من خلال مشروع تطوير السياحة في الأردن، بهدف تطوير التعليم الفندقي و السياحي في فرع الجامعة، وأعلن من خلالها عن تنظيم مؤتمر للتعليم الفندقي والسياحي مطلع أيلول القادم.

الطراونة: استحداث برامج ودورات صيفية في « أردنية العقبة»

أخبار الأردنية- فادية العتيبي- بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة وسفيرة فرنسا في عمان «كورين بروزيه»، أطر التعاون المشترك في المجالات العلمية والبحثية.

وتناول الجانبان سبل تطوير برامج أكاديمية مشتركة لا سيما المتعلقة بالتبادل الطلابي، والاستفادة من الخبرات العلمية، ودعم المشاريع العلمية والبحثية، وتقديم التسهيلات اللازمة ، وإمكانية إنشاء برامج دراسات عليا تخدم الأهداف التنموية.

وقال الطراونة إن لدى المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة ستة طلاب فرنسيين يدرسون اللغة العربية، وطالب واحد يدرس الشريعة ، معربا عن أمله في زيادة أعداد الطلبة الفرنسيين في المراحل القادمة.

وتحدث الطراونة حول تجربة إنشاء زوايا علمية ثقافية لعدد من الدول الأوروبية والآسيوية في الجامعة ، مثل الزاوية الأمريكية والكورية واليابانية والأسبانية، تبرز ثقافة وتاريخ تلك الشعوب، وتسهم في نقل معالم حضارتها للطلبة، من خلال ما تعرضه من صور وإصدارات وكتب، داعيا الجانب الفرنسي الاقتداء بالفكرة وترجمتها على أرض الواقع أسوة بباقي الدول.

وأشار الطراونة إلى خطط الجامعة لإنشاء برامج ودورات صيفية في فرعها في مدينة العقبة، بهدف استقطاب طلبة وأعضاء هيئة تدريسية من جامعات فرنسية ، وتمكينهم من الالتحاق في تلك الدورات، والاستفادة منها في إطار التبادل العلمي والثقافي من جهة، والاطلاع على أبرز المعالم السياحية التي تتمتع بها مدينة العقبة من جهة أخرى.

من جهتها أبدت السفيرة الفرنسية بروزيه رغبة بلادها تعزيز التعاون القائم مع الجامعة وتقديم كافة التسهيلات بما يسهم في تطوير تدريس اللغة الفرنسية في الجامعة ويخدم العملية التعليمية.

حضر اللقاء مدير مكتب العلاقات الدولية في الجامعة الدكتور رامي علي، والمندوبة الثقافية في السفارة الفرنسية «إليزابيث ينجونت».

خلال مشاركته في حلقة نقاشية عقدتها أمانة عمان

خمش : «الواقع الثقافي في مجتمع مدينة عمّان» إضافة نوعية للمكتبة الأردنية

أخبار الأردنية- قال أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأردنية الدكتور مجد الدين خمش إن الدراسة الميدانية التي نفذتها أمانة عمان الكبرى حول «الواقع الثقافي في مجتمع مدينة عمّان»، وأعلن عن نتائجها مؤخراً، تقدم إضافة نوعية للمكتبة الأردنية حول ما هو موجود في مجتمع المدينة، من الممكن توظيفها في الدراسات الاجتماعية المتخصصة.

ودعا خلال مشاركته في حلقة النقاش التي عقدتها مديرية الثقافة في أمانة عمّان الكبرى في مركز الحسين الثقافي، إلى تنفيذ دراسات شبيهة، في عدد من المدن التي يجري اختيارها كمدن للثقافة الأردنية، مع بداية ونهاية كل سنة، وفحص تأثير تلك الاختيارات على واقع الثقافة في مجتمع كل مدينة.

وقدم عدد من طلبة برنامج الدكتوراه في علم الاجتماع في الجامعة الأردنية، أوراق عمل تحليلية تناولت مضمون وحيثيات الدراسة، حيث أشارت الطالبة ناديا حياصات إلى استناد الدراسة على قاعدة بيانات ضخمة، احتوت على بيانات ورسومات مفيدة للقارئ، داعية إلى إدخال مفهوم «التحضّر» في مثل هذه الدراسات مستقبلاً.

في حين قال الطالب غسان عذاربة إن الدراسة تقدم قراءات جيدة حول الواقع الثقافي في المدينة، وتطرح تساؤلاً عمّا إذا كان الإنسان كائناً ثقافياً أم اجتماعياً، فيما دعا الطالب عودة الزيدانيين إلى أخذ رأي سكان المدينة في مختلف برامج التطوير التي تشهدها قبل تنفيذها.

من جهته ركز الطالب أنور الطعاني على غياب البعد النظري في الدراسة، ملقياً الضوء على ملاحظات منهجية فيها، مفضّلاً لو أجريت مقارنة بين نتائجها ونتائج دراسات شبيهة نفذّت في مدن عربية أخرى.

إلى ذلك عبّر المدير التنفيذي للثقافة في أمانة عمّان سامر خير أحمد عن امتنانه لهذا الاهتمام العلمي المفيد الذي أبداه قسم علم الاجتماع في الجامعة الأردنية بهذه الدراسة، عارضاً تنفيذ الدراسة السنوية القادمة بالشراكة مع القسم، موضحاً أن دراسة العامين الأخيرين جرى تنفيذها في إطار قياس نتائج الاستراتيجية الثقافية التي تتبعها الأمانة في عملها الثقافي، والقائمة على دفع المنظومة القيمية في المجتمع باتجاه قيم السلوك المدني، مثل احترام القانون وحماية الممتلكات العامة.

يُشار إلى أن الدراسة تضمنت مقارنة للواقع الثقافي بمعناه السلوكي في عمّان بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١١، وأظهرت أن مصدر التنبؤات الأكثر إعتماداً في المجتمع هو «النصوص الدينية» بنسبة ٤٤,٦٪، في حين أن الطريقة المفضلة للحصول على فرص الحياة هي «الدور» في العام ٢٠١١ بنسبة ٥٠,٧٪ مقارنة مع «الكفاءة والمنافسة» في العام ٢٠١٠ بنسبة ٦٣٪ من المجتمع، وفيما يتعلق بمدى احترام النظام والقانون أشارت الدراسة إلى أن نسبة الذين يحترمون القانون كانت في العام ٢٠١٠ ٧١,١٪، لترتفع إلى ٧٥,٧٪ في العام ٢٠١١، ومن حيث القاعدة الرئيسية التي تنظم السلوك، فقد استحوذت «العادات والتقاليد» على نسبة ٣٠٪ منخفضة عن العام ٢٠١٠ الذي بلغت فيه ٤٧,٩٪، كما تبين أن الجو الأسري المفضل لأفراد العينة في العام ٢٠١١ هو «الأسرة النووية» بنسبة ٥٦,٧٪ مقارنة مع ٤٧,٩٪ في العام ٢٠١٠، وظهر أن ٦٢,٦٪ يؤيدون عمل المرأة في العام ٢٠١١، مقارنة مع ٥٣,٩٪ في العام ٢٠١٠، في حين أن ٥٠,٣٪ لا يؤيدون المساواة بين الرجل والمرأة، مقارنة مع ٥٢,١٪ من المجتمع في العام ٢٠١٠.

«الأشياء تتساقط» عرض مسرحي يخطف الأضواء في مهرجان فاس

أخبار الأردنية - خطف العرض الدرامي لمسرحية «الأشياء تتساقط» التي قدمها طلبة المسرح الجامعي في الجامعة الأردنية، الأضواء في مهرجان فاس للمسرح الجامعي الذي نظمته جامعة سيدي محمد بن عبداللّه في المغرب.

وأبدع الطالبان بكر الزعبي والمثنى القواسمة في تقمص شخوص العرض الذي أعده وأخرجه رئيس شعبة النشاط الفني في عمادة شؤون الطلبة المخرج حمزة المومني، والذي لاقى استحسانا لافتا من قبل الحضور.

وجاء النص المستوحى من مسرحية (جناح ونصف سيف) للكاتب سعدي صالح، ليقدم وجهاً وشكلاً مسرحياً اتسم في رسم صورة مميزة وفريدة، لما يحمله من معان مزجت بين الحب والأمل، وبث أبجديات القيم الإنسانية السامية.

بدورها أشادت مقررة لجنة تحكيم المهرجان الدكتورة لطيفة بالخير بجوهر مسرحية «الأشياء تتساقط» التي قدمها طلبة «الأردنية» والمستوى الفني الراقي الذي عرض على خشبة المسرح.

وفي ختام الحفل سلم المومني درع الجامعة الأردنية لرئيس جامعة سيدي محمد بن عبد اللّه.

إعلان نتائج جائزة الباحث المتميز و«الزراعة» تظفر بنصيب الأسد

أخبار الأردنية - حصل ٥٤ باحثا من الجامعة الأردنية على جائزة الباحث المتميز للعام ٢٠١١ التي تنظمها الجامعة مطلع كل عام ميلادي.

وظفر الباحثون في كلية الزراعة بنصيب الأسد من قيمة الجائزة التي تقدر بـ ١٥٠٠ دينار لكل باحث، حيث فاز عنها ٢٢ باحثا من مختلف الأقسام، وفاز١٢ باحثا من كلية الصيدلة، و٧ باحثين من كلية العلوم، و٤ من كلية الملك عبداللّه الثاني لتكنولوجيا المعلومات، و٣ باحثين من كلية طب الاسنان، وباحثين اثنين من كلية الأعمال، وباحثا من كلية الهندسة والتكنولوجيا ، وآخر من كلية العلوم التربوية وغيرهم من مركز دراسات المرأة ومركز اللغات.

وشكلت لجنة لاختيار الباحثين المتميزين برئاسة نائب الرئيس لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا والجودة الدكتورة هالة الخيمي وعضوية كل من عميد كلية العلوم الدكتور فؤاد كتانة وعميد كلية العلوم التربوية الدكتور محمد وليد البطش، وفقا للشروط المعتمدة من مجلس عمداء الجامعة بموجب قانون الجامعات الأردنية رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٩ وتعديلاته.

وتشير تعليمات الجائزة إلى أن أعمال الباحث المشارك تخضع لمجموعة من الأوزان تتعلق بالإنجازات الأكاديمية أو العلمية أو براءة الاختراع أو الكتب وغيرها المنجزة خلال العام الميلادي السابق من ترشحه، كأن يكون له ثلاثة أبحاث على الأقل منشورة في مجلة تعتمدها الجامعة، أو في وقائع مؤتمر محكم ومعتمد في ISI، بالإضافة لأن يكون له كتابا واحدا مؤلف أو مترجم أو محقق ومقيم من قبل عمادة البحث العلمي في الجامعة.

وتزيد فرصة الباحث لنيل الجائزة وفقا لعدد براءات الإختراع المسجلة في رصيده أو في حصوله على منحة خارجية أو عمله ضمن فريق بحثي علمي، أو شغله لمنصب رئيس تحرير أوعضو هيئة تحرير في مجلة علمية محكمة ومعتمدة لدى الجامعة في ذلك العام، إضافة إلى ضرورة أن تتطرق أبحاثه لمعالجة مشكلات لها علاقة بالمجتمع الأردني، وأن يتم تسليمها في موعد أقصاه الأسبوع الأول من شهر كانون ثاني من كل عام، وترسل الى رئيس اللجنة في موعد أقصاه منتصف شهر شباط من العام الذي يليه.

«الأردنية» تستأثر ببطولتي ألعاب القوى للجامعات

أخبار الأردنية- استأثرت الجامعة الأردنية ببطولتي ألعاب القوى للطلبة والطالبات في الجامعات الأردنية التي أقيمت مسابقاتها في الوثب والرمي والجري على ملاعب مدينة الحسين للشباب.

وبحسب مقرر لجنة البطولة في اتحاد الجامعات الأردنية نايف أبو دلبوح جاءت الجامعة الأردنية بالمركز الأول في الترتيب العام للطلاب وبرصيد ١٤٢ نقطة، واحتلت الجامعة الهاشمية المركز الثاني برصيد ١١٣ نقطة، أما المركز الثالث فكان من نصيب جامعة اليرموك وبرصيد ١٠٣ نقطة.

إلى ذلك احتلت الجامعة الأردنية في الترتيب العام للطالبات المركز

الأول برصيد ١٥٨ نقطة، واليرموك في المركز الثاني برصيد ١١٠نقاط، والجامعة الهاشمية في المركز الثالث برصيد ٦٤ نقطة.

وفي ختام المسابقات توج عميد شؤون الطلبة في جامعة البلقاء مندوبا عن رئيس الاتحاد الرياضي للجامعات الدكتورعدنان العضايلة الجامعات الفائزة .

مركز الخلايا الجذعية ينجح في تصنيع جلد بشري

أخبار الأردنية- كشف أستاذ الأمراض الداخلية وأمراض الدم رئيس مركز الخلايا الجذعية في الجامعة الأردنية الدكتور عبدالله عويدي العبادي عن تمكن فريق المركز من تصنيع جلد بشري في المختبر قابل للنقل والاستخدام للإنسان.

وقال العبادي خلال مشاركته في المؤتمر الذي عقد بالشراكة ما بين جمعية أطباء اختصاصيي الأمراض الداخلية في نقابة الأطباء، والكلية الملكية البريطانية في أدنبرة، إن فريق المركز استخرج الجلد من مصادر عديدة بما فيها الخلايا الجذعية للجلد وخلايا أخرى في الجسم.

من جهته قال رئيس جمعية أطباء اختصاصيي الأمراض الداخلية رئيس المؤتمر الدكتور نايف العبداللات إن الإنجاز الذي يعتبر الأول من نوعه في مجال الخلايا الجذعية على مستوى الوطن العربي، جاء بجهود وأيد أردنية بحتة، ودعم كل من صندوق البحث العلمي في وزارة التعليم العالي، والجامعة الأردنية وعمادة البحث العلمي.

«الأردنية» تحصد ثلاث جوائز في المهرجان التكنولوجي الخامس 2012

أخبار الأردنية - حصدت الجامعة الأردنية ثلاث جوائز في «المهرجان التكنولوجي الوطني الخامس ٢٠١٢»، الذي عقد في الجامعة الهاشمية لاستثمار طاقات الشباب الإبداعية، وتوفير حلول تكنولوجية للتحديات التي تواجه قطاع الطاقة والأعمال والحكومة والمجتمع.

وحصل مشروع « توليد الطاقة من خلال حركة المشاة في المناطق المزدحمة» للطالبين ماهر يوسف وفريد نصار من قسم هندسة الميكاترونيكس في الجامعة وإشراف الدكتور مضر الزغول من قسم هندسة الميكانيك، على الجائزة الأولى ضمن المحور البيئي.

كما حصل مشروع «الماسح الضوئي ثلاثي الأبعاد» للطالب معتصم التيتي من قسم هندسة الميكاترونكس على المركز الأول ضمن محور الصناعة.

وتأتي فكرة المشروع الذي أشرف عليه رئيس قسم هندسة الميكاترونيكس الدكتور لطفي الشريف إلى تحويل أبعاد أي جسم لنموذج محوسب يمكن استعماله في عملية التصنيع وضبط الجودة، بتكلفة بسيطة وسرعة عالية، تضاهي مواصفات أفضل ماسحات ثلاثية الأبعاد الموجودة حاليا في الأسواق العالمية.

وعلى صعيد متصل قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة جوائز لأفضل ثلاثة مشاريع على مستوى المهرجان، وكان للجامعة الأردنية نصيب بإحداها عن مشروع قدمه الطالبين خالد ذيب وديانا نصار من قسم هندسة الحاسوب حول « التشخيص بواسطة المحاكاة الحاسوبية لسرطان البروتوستات» تحت إشراف الدكتور إياد جعفر من قسم هندسة الحاسوب.

يذكر أن عدد المشاريع التي تقدمت للمرحلة الأولى في المهرجان الذي يعقد سنويا في إحدى الجامعات الأردنية زهاء (١٩٠) مشروعا.

«علوم التأهيل» تحصل على الاعتماد الخاص في تخصصاتها

أخبار الأردنية - سناء الصمادي - أعلن عميد كلية علوم التأهيل في الجامعة الأردنية الدكتور زياد حوامدة حصول الكلية على الاعتماد الوطني الأردني الخاص في جميع تخصصاتها.

جاء ذلك خلال اليوم العلمي السادس للكلية، والذي أقيم بحضور نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الصحية الدكتورة لميس درويش، ومشاركة واسعة من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

وبين الحوامدة أن الكلية هي الأولى من بين كليات الجامعات الأردنية تحصل على هذا الاعتماد في تخصصاتها المختلفة ، لافتا إلى حصول قسم العلاج الوظيفي على الاعتماد الخاص والعالمي من المؤسسة العالمية للعلاج الوظيفي.

وأضاف أن الكلية بدأت بالتواصل مع مؤسسات الاعتماد العالمية للحصول على الاعتماد العالمي في باقي التخصصات كالأطراف الاصطناعية، وقسمي علوم السمع والنطق، والعلاج الطبيعي، لضمان جودة التعليم وتحسين مستوياته بما يضاهي الجامعات المتقدمة.

وقال الدكتور الحوامدة «إن الكلية عملت وبدعم من إدارة الجامعة على توفير البيئة المناسبة من خلال تجهيز مختبراتها العلمية لتتلاءم ومعايير الاعتماد الذي يعتبر مؤشراً في ضمان جودة التعليم، وخلق بيئة تنافسية تواكب التطورات الحديثة في ميادين التعليم والبحث وخدمة المجتمع».

وأشار حوامدة إلى أن الكلية وضعت خطة استراتيجية للإيفاد للسنوات الخمس المقبلة، تشمل كافة التخصصات، لضمان رفد الكلية بكادر مؤهل في البحث العلمي والتدريس.

ونوه إلى أن الكلية ستحصل على منحه بقيمة (٢٠٠) ألف يورو من جامعات إيطالية لتطوير مختبرات العلاج الطبيعي والأطراف الاصطناعية والأجهزة المساعدة، إضافة إلى دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجالات تحتاجها الكلية.

بدورها سلطت مقررة الندوات والمؤتمرات في الكلية المحاضرة في قسم العلاج الطبيعي الدكتورة مها تيسير على أهداف اليوم العلمي والمستجدات العلمية التي تتيح لطلبة الكلية والباحثين تبادل الخبرات والمعرفة في تخصصات الكلية.

وتضمن اليوم العلمي عقد جلسات تناولت محاور عديدة ذات الصلة، والإطلاع على أبحاث علمية أبرزها زراعة القوقعة، والأطراف الاصطناعية، والأجهزة المساندة، والأطراف السفلية، وتأهيل أطفال الشلل الدماغي، فضلا عن إقامة ورش عمل تناولت في عناوينها مكونات الأطراف الصناعية، والقدم، وتأثير الفسيولوجية للأجهزة الكهربائية، والعلاج اضطرابات السمع والنطق، وعلاج الديسك.

وعلى هامش اليوم العلمي افتتحت الدكتورة درويش معرضاً اشتمل على أجهزة ومعدات مستخدمة في طب التأهيل، إضافة إلى منشورات طبية متخصصة في العلاج الطبيعي والعلاج الوظيفي والسمع والنطق.

شارك في أعمال اليوم العلمي عدد كبير من المختصين من وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية والجامعات الأردنية والقطاع الخاص.

أول اختصاصية في مرض الزهايمر في الأردن

روان الطراونة .. ترأس فريقاً بحثياً أمريكياً يكتشف بروتين لتشخيص الزهايمر

أخبار الأردنية -محمد مبيضين - تمكن فريق بحث أمريكي في جامعة واشنطن سانت لويس يرأسه الطبيبة والباحثة الدكتورة روان الطراونة من الجامعة الأردنية، من اكتشاف بروتين جديد في السائل الدماغي يمكن العلماء من تشخيص مرض الزهايمر في مراحله المبكرة، وقبل ظهور أي أعراض للمرض.

ووجد العلماء أن نسبة البروتين VILIP-١ في السائل الدماغي ترتفع بشكل ملحوظ عند كبار السن بحوالي ٢-٣ سنوات قبل ظهور أعراض فقدان الذاكرة قصيرة المدى، والاضطرابات في الوظائف الدماغية العليا المصاحبة لمرض الزهايمر، ويعتبر هذا البروتين مؤشراً قوياً لبداية الأعراض، بينما تقل نسبة حدوث الزهايمر في كبار السن ممن تكون نسبة هذا البروتين لديهم منخفضة.

وقالت الطراونة إن هذا الاكتشاف سوف يمكن العلماء في المستقبل من بدء العلاجات واللقاحات الموجهة ضد المرض في مراحله المبكرة، من شأنه زيادة فعالية هذه الأدوية وقدرتها على منع تطور المرض.

وأضافت أن السبب لضعف فعالية الأدوية المتوفرة حالياً لعلاج الزهايمر والمعنية بإزالة البروتينات المتراكمة مثل «أميليود» و«تاو»، إنها تعطى للمريض بعد ظهور الأعراض، لافتة إلى أن تشخيص المرض في وقت مبكر يسهم في تحين الفرصة المناسبة لوقف المرض قبل موت عدد كبير من الخلايا.

وقد نشرت نتائج هذه الدراسة في مجلة Neurology الأميركية في عددها الصادر في مارس ٢٠١٢، ولاقت استحساناً واسعاً من الوسط العلمي والبحثي الأمريكي، وتمت ترجمتها إلى عدة لغات مثل الأسبانية والفرنسية والبرتغالية والإيطالية.

وقالت الطراونة - التي عادت إلى أرض الوطن قبل شهور والتحقت كأخصائية دماغ وأعصاب في مستشفى الجامعة الاردنية - إن هذا الفحص سوف يتم توفيره كأداة تشخيصية لمرض الزهايمر بعد استكمال الإجراءات اللازمة في الولايات المتحدة، مشيرة إلى أن العمل جار على تأسيس أول عيادة لأمراض الذاكرة، ووظائف الدماغ في الأردن في مستشفى الجامعة الأردنية، وسيتم التعاون مع خبراء في جامعات أمريكية لتأسيس قاعدة بيانات علمية عالية المستوى لمرض الزهايمر في الأردن لمتابعة تطور أعراض المرض ونسبة حدوثه.

وحول نسبة الزهايمر في الأردن أكدت الطراونة عدم وجود إحصائيات دقيقة ، وزادت « اعتقد أن النسب قد تكون متقاربة في الدول المتقدمة المشابهة للأردن في التكوين العمري، حيث لا تقل النسب عن ٣٥٪ فوق سن ٨٥ وحوالي ١٥-٢٠٪ فوق سن ٦٥، مع العلم أن معظم حالات الزهايمر لا يتم تشخيصها، وتعزى إلى أمراض الشيخوخة وتقدم العمر لعدم وجود إلمام كاف بهذا المرض، وصعوبة التمييز بين أعراض الزهايمر وأعراض الشيخوخة في بعض الأحيان».

يشار إلى أن الطراونة هي أول اختصاصية في مرض الزهايمر في الأردن، حصلت على المركز الأول في البكالوريوس في الطب من الجامعة الاردنية عام ٢٠٠٣ ، وهي حاصلة على البورد الأمريكي في الدماغ والأعصاب والزمالة الأمريكية في أمراض الذاكرة والشيخوخة من جامعة واشنطن الأمريكية، والبورد الأردني في الدماغ والأعصاب، وحازت على عدة جوائز من جامعة واشنطن الأمريكية وAmerican Registry خلال فترة دراستها وعملها في الولايات المتحدة واختيرت ضمن قائمة أهم ١٠٠ شخصية في الطب للعام ٢٠١٢ والتي تنشرها Marquis Who's Who الاميركية.

أول محاضرة... و أول عميدة...و أول نائبة رئيس في حديث مع «أخبار الأردنية»

الخيمي: ضعف الإنجاز النسوي مرده الأعباء الاجتماعية

كتبت- فادية العتيبي

للأقدار تصاريف، تلعب دورا في رسم خارطة حياتنا، التي شـــكلت في بعض المفترقات رغما عنا، لنفُطر مع مرور الزمن على حبها وتقبلها أيا كان وقعها.

ومن ذاكرة الأيام تختزل الآلام، آلام عشـــنا لوعتها بفراق أحبتنا، هم كانوا مرسى الأمان وواحة الاطمئنان، رحلوا ورحل الفرح معهم، تاركين وراءهم قلوبا عشقت الأرض، وتعلقت بمستقبل مجهول يملؤهم بانتظاره الإيمان باللّه والتوكل عليه.

والدكتـــورة هالة الخيمي الحوراني نائبة رئيس الجامعة الأردنية لشـــؤون الدراســـات العليا والبحث العلمي وضمان الجودة قصة نجاح وثبت من عتبات اليتم والقسوة، حققت حلمها في الدراسة متجاوزة كل العقبات التي واجهتها فأكملت تعليمها وصولاً إلى الدرجات العليا، ومحافظة في الوقت ذاته على الأمانة التي تركها لها والدها، فكانت على قدر الحِمل والمسؤولية.

تلك كانت البداية، وإليكم تفاصيل الحكاية تســـردها لنا الدكتورة هالـــة الخيمي الحوراني، في حديث تبوح فيه بذكرياتها، وقصة كفاحها، وجل انجازاتها، تنثرها على صفحات «أخبار الأردنية»، بتلات ورد ، لتلتقطها أقلامنا بكل حب وتقدير واحترام.

ظروف قاهرة ورغبة جامحة

في جو يعبق بالطيبة، تحدثنا الدكتورة هالة الخيمي عن تلك الأيام، وتقول أيام صعبة تلك التي عشناها أنا وأخوتي الأربعة بعد وفاة والديّ، فقد كنت وقتها في مرحلة الدراسة الجامعية عندما وافتهما المنية، فتوليت مسؤولية الاهتمام بهم وتلبية احتياجاتهم، واستعنت على هذا الحمل بالله الذي أمدني بالقوة ولاسيما أن أسرتنا تنحدر من أصول سورية فلم يكن ثمة أقارب نعتمد عليهم ليشاركوني مسؤولية الأسرة، وتسلحت بما غرسه والداي فيّ وفي إخوتي من تعاليم دينية تعيننا، وثقة برحمة رب العالمين.

تتابع وتقول وعلى الرغم من حجم الضغوط التي عشتها في تربية إخوتي إلا أنني لم أفكر للحظة بالتوقف عن إتمام دراستي أوالتضحية بها، بل ثابرت وجاهدت جهاد الصابرين على أداء واجبي تجاههم من جهة، ومتابعة دراستي من جهة أخرى.

خيار صعب

بالفعل تابعت الدكتورة الخيمي دراستها لعلم «الأحياء» في الجامعة الأردنية، وما أن تخرجت بتفوق، حتى حصلت على منحة لدراسة الماجستير من الجامعة الأمريكية في بيروت.

عن تلك الفترة تقول لقد ترددت كثيرا في قبول المنحة فقد كان شعوري تجاه أختي الصغيرة التي كنت بمثابة أمها، يحتم علي رفضها، والبقاء للاعتناء بها، لكن تشجيع أسرتي لي واصرارهم على عدم إضاعة الفرصة، وقناعتهم التامة بأنني أهل لهذه المنحة، دفعني للموافقة لأحزم أمتعتي استعدادا للسفر.

أول درجات سلم المجد

قمة التحدي أن تبتسم للحياة وفي قلبك ألف غصة، فالغصات التي كانت تتصارع في (قلب الخيمي) حزنا على فراق أسرتها وأحبتها وديارها دفعتها إلى مضاعفة الجد والمثابرة، فالتحقت بالجامعة الأمريكية وتخصصت في علم «الأحياء الدقيقة»، وتجلّى تفوقها هناك بأن عملت مساعد بحث وتدريس ومشرفاً على الطلبة إلى جانب دراستها، وعادت من بيروت وعُينت أول محاضرة متفرغة في كلية العلوم في الجامعة الأردنية، ومن ثم مساعدا لعميد شؤون الطلبة.

وتضيف بدأت العمل محاضرة متفرغة في كلية العلوم، لكن حلمي لم يتوقف عند هذا الحد، بل كنت أسعى لمواصلة تعليمي والحصول على درجة الدكتوراه، لكن الظروف في تلك الفترة لم تكن في صالحي؛ فقد حُرمت في ذلك الوقت من الحصول على منحة للدراسة في الخارج لأن الأولوية كانت للرِجال بغض النظر عن كفاءتهم، زاد الأمرَ تعقيدا عندما سُحبت مني المواد التي كنت أدرّسها، نظراً لوجود حملة دكتوراه هم أحق بتدريسها من حملة الماجستير من وجهة نظر المسؤولين، ليقتصر تدريسي على الجانب العملي فقط.

لكن مع كل تلك الإحباطات إلا أنني لم أيأس أو أتوانى للحظة عن تحقيق هدفي، فطموحي أكبر من مجرد الاكتفاء بشهادة الماجستير، ففكرت في حل يمكنني من متابعة دراسة الدكتوراه، وكان الطريق الوحيد أمامي أن أدرس من خلال برنامج مشترك أتنقل من خلاله بين الأردن وبريطانيا حيث أدنبره في اسكتلندا، متحملة بذلك مشاق الدراسة وكلفتها المادية الباهظة.

اعتراف بالجميل

«كل وعاء يضيق إلا وعاء العلم يتسع» وها هي الدكتورة الخيمي لم تتوان لحظة في أن تنهل من فيض هذا الوعاء لتحصل على درجة الدكتوراه بتميز، وتتخرج قبل زملائها المتفرغين من دفعتها على الرغم من أن جهودها كانت موزعة بين الدراسة والتدريس، دون أن تنكر جميل رفيق دربها، وشريك حياتها الذي كان دائما عونا لها وملهما لعزيمتها.

لا أستطيع أن أنكر أن زوجي كان له الفضل الكبير في نجاحي وحصولي على شهادة الدكتوراه، فبالرغم من مسؤولياتي كزوجة وأم لأولاد صغار، إلا أنه لم يتأخر لحظة في مد يد العون لي ومساعدتي في واجباتي الأسرية، ناهيك عن تشجيعه المستمر ودعمه المتواصل لي نفسيا ومعنويا في كل مرة شعر فيها أنه من الممكن أن أتقاعس أو أحبط ، خاصة وأن ظروف دراستي للدكتوراه لم تكن مواتية، في ظل مزاوجتي ما بين التدريس في الجامعة والدراسة في آن واحد بالرغم من صعوبة الدراسة التي كانت تحتاج لجهد وتفرغ مضاعف، وقد صعُب الأمر عندما طلب مني التدريس بدوام كامل، واضطررت حينها أن أتابع عملي وأنجز دراستي وأبحاثي خارج أوقات الدوام الرسمي وفي العطل، واصلة الليل بالنهار، والحال مثله في بريطانيا، فكنت أول من يفتح المختبر وآخر من يغلقه متحدية بذلك كل الصعاب على حساب صحتي وحساب أسرتي وأطفالي، تحقيقا لهدفي في الحصول على الدكتوراه.

مناصب عديدة وخبرات فريدة

من رحم المعاناة تولد الإرادة وهذه قصة إنسانة جاهدت وكافحت وتحملت مذللة كل الصعاب التي واجهتها طيلة سنين دراستها التي خضبت بحبات عرق الجهد والمثابرة، لتحقق أماني ما عادت أسيرة قلبها وقلب من حولها ممن انتظروا هذه اللحظة التي أينعت فيها بذار عطائهم ودعمهم وتفهمهم لوضعها، فكان أول الغيث تقلدها لمنصب نائب عميد شؤون الطلبة في العام ١٩٩٤ وكانت حينها أستاذاً مساعداً ، ومن ثم تسلمت منصب قائم بأعمال عميد شؤون الطلبة بعد انتهاء مدة العميد الأصيل في العام ١٩٩٦، لتتدرج بعدها لمنصب مساعد عميد كلية العلوم في العام ١٩٩٧-١٩٩٨، ومن ثم منصب نائب عميد كلية العلوم في العام ٢٠٠٥، لتعين في تلك السنة في منصب عميد كلية العلوم، وتكون بذلك وللمرة الثانية أول امرأة تتقلد منصب عميد لكلية العلوم في الجامعة الأردنية.

تقول الخيمي إن تدرجي في هذه المناصب أكسبني خبرات أهلتني لتحمل أعباء العمل، وجعلتني قادرة على التميز في كل منصب كنت أشغله، فالمرأة العاملة حتى تكون قادرة على الاستمرار في موقعها عليها أن تكون «متميزة» عن غيرها لتكون محط ثقة وإعجاب من حولها.

وتضيف «إن المـــرأة الأردنية أثبتت قدرتها فعلا على القيادة في أي موقع كان ولدينا أمثلة عديدة من وزيرات، وســـفيرت، ونائبـــات، وقاضيـــات، يشكلن نسبة جيدة مقارنة بالتمثيل النســـبي العالمي للمـــرأة القيادية بحسب الدراســـات، وهذا يدل على حيازة المرأة ثقة رؤســـائها، مؤكدة أن المـــرأة قادرة علـــى إنجاز العمل واســـتيعاب متاعبه لافتة إلى وجود علاقة تشـــاركية تجمع بيـــن المرأة والرجل فـــي العمـــل دون أن يطغى أحدهما على الآخر.

لوحة فسيفسائية من الإنجازات

إنجاز يتلو إنجازاً حققته هالة الخيمي في كل خطـــوة صعدت فيها ســـلم العلا، صانعة بذلك لوحة فسيفسائية زينتهـــا بالعمـــل الـــدؤوب، وها هي تحدثنـــا عـــن أهـــم إنجازاتها خلال عملهـــا كعميدة في كليـــة العلوم، والأسف يغلف ملامح وجهها لتقول أكثر ما يزعجني ويؤلم قلبي هو إلغاء مبادرة لقاءات التواصل الودية والتي تعرف بـــ«يوم الخريج»، التي باشرت بتنفيذها سنويا بين كوادر الكلية من عمداء ورؤساء أقسام و أعضاء هيئة تدريسية قدامى وموظفين وخريجين، يلتقون ويتبادلون الأحاديث في إطار تعزيز روابط التواصل الاجتماعي مع الكلية، وضمـــن أجواء يغلفها الحب والـــود والاحترام، وقـــد حازت هذه الفكرة على إعجـــاب الجميع، وكان هنـــاك تعاون مثمر مـــن قبل الكادر الذي كنت أعمل معه على تنفيذها، لكنها لسبب ما ألغيت بعد مغادرتي المنصب.

وتضيـــف كنت أيضا أعمـــل جاهدة على تهيئـــة مباني الكليـــة وصيانة محتوياتهـــا، وتزويدهـــا بكافـــة التجهيـــزات التي تجعـــل منها بيئة علمية مناســـبة لإعـــداد أجيال هم بنـــاة المســـتقبل وروادة، فضـــلا عـــن اســـتقطابي لدعـــم مالي من داخل الجامعـــة وخارجها للنهوض بالمســـتوى العلمـــي والبحثـــي في الكلية.

انفراد للمرة الثالثة

كانت في سباق مع الزمن وهي تخوض غمار معترك مسيرة العطاء متجاوزة عقارب ساعات آتية وأيام عمر قادمة،

في تحقيق بصمـــات خلدت في تاريخ عملهـــا المهني، لتكافـــأ الدكتورة الخيمـــي وتعين في العـــام ٢٠١٠ نائبة لرئيس الجامعة لشـــؤون الدراسات العليـــا والبحـــث العلمـــي وضمان الجودة، ولتكون للمـــرة الثالثة على التوالـــي بين القيادات النســـوية في الجامعـــة، صاحبـــة لقـــب الانفراد والتميـــز، وتكون أول امرأة تشـــغل منصب نائب للرئيس.

تقول الخيمي «تقلدي لهذا المنصب جعلني أدرك عظم المســـؤولية التي وقعت على كاهلـــي، وعلي أن أثبت لرؤسائي أنني جديرة بهذا المنصب الذي لم أصل له إلا لثقتهم بكفاءتي وقدرتـــي علـــى قيادته، ولهـــذا فأنا أعمل جاهدة علـــى تعزيز تلك الثقة وتقديم أفضل ما لدى، في سبيل دفع وتطويـــر العمليـــة التعليمية تنفيذا لاســـتيراتيجيات وخطـــط الجامعة للوصـــول إلـــى مصـــاف الجامعات العالمية، من خلال الاهتمام بالبحث العلمـــي و برامج الدراســـات العليا المتطورة، واعتمـــاد معايير ضمان الجودة.

جهود عظيمة في مجال البحث العلمي

فيما يتعلق في مجال البحث العلمي، تقول الخيمـــي لقد قطعنا شـــوطا كبيرا فـــي تطويره من خـــلال زيادة مخصصـــات دعم مشـــاريع أبحاث في قطاعات مختلفة، والمســـاهمة فـــي تهيئة البيئـــة المناســـبة لعقد الاتفاقيـــات مع الجهـــات الداعمة، وتمويل إنشـــاء عدد من المختبرات في بعـــض الكليات العلمية، وحضور وإقامـــة مؤتمرات علميـــة، وتقديم

الدعم التكنولوجي للباحثين من برامج وأجهزة، وإصدار المجلات العلمية المحكمة، والتواصل مع القطاع الخاص لاستقطاب مشاريع استثمارية، وزيادة المخصصات المالية ضمن ميزانية الجامعة السنوية، فضلا عن حوسبة كل الإجراءات التي تتخذ بغية تحسين متابعة العمل.

وقد استطعنا دعم ما يقارب ٤٥٦ كتابا ما بين كتاب ومؤلف ومترجم ومحقق ورسائل ماجستير، بعد أن تم السير في إجراءات تقييم تلك الكتب وتحكيمها من قبل مقيمين حسب الأصول المتبعة في إجراءات التحكيم.

وتضيف إن حجم تطلعاتنا في هذا المجال يفوق ما أنجزناه حتى هذه اللحظة ، فطموحاتنا في أن تصبح الجامعة الأردنية جامعة عالمية بحلول عام ٢٠١٧، يدفعنا إلى تكثيف الجهود وتضافر العمل من خلال الحصول على دعم مالي من مصادر خارجية خاصة وأن قيمة الدعم المرصودة لا تفي بتحقيق طموحاتنا المستقبلية، أضف إلى ذلك أننا نسعى إلى تحسين البيئة البحثية لأعضاء الهيئة التدريسية من خلال دراسة سبل تحفيزه مثل تخفيف العبء الدراسي أو زيادة الحوافز المالية، وإيجاد فرق مساندة لعملية البحث العلمي من النواحي اللوجستية والاستشارية العملية والإدارية والمالية، والعمل على إيجاد نظام محوسب لمتابعة جميع الأعمال المتعلقة بالأبحاث، وتقوية سبل التعاون مع المراكز البحثية وتفعيلها في الجامعة والجامعات الأردنية والإقليمية والعالمية، وتدريب الكوادر المؤهلة للقيام بتلك المهام، والتركيز على المشاريع ذات الأولوية الوطنية (مياه، وطاقة، وبيئة، وتعليم) للحصول على دعم من الجهات المختلفة وغيرها الكثير من الخطط.

اعتماد عام وخاص من قبل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي

وحول سعي الجامعة الأردنية في غمرة التنافس الحاصل بين الجامعات الأردنية والعربية والعالمية في الحصول على شهادات ضمان الجودة والاعتماد العالمي، تقول الخيمي نحن في سباق مع الزمن في ظل التطور العلمي والتكنولوجي الذي تشهده الحركة التعليمية في العالم العربي والمحلي، ونسعى بكل جد إلى الارتقاء بالجامعة لتتبوأ مكانة مرموقة ضمن قائمة الجامعات المتميزة ليس على المستوى المحلي فحسب، وإنما على المستوى العربي والعالمي أيضا، وقد حققنا قفزات ملحوظة على جدول التصنيفات العالمية للجامعات الأكثر تميزا بحسب تصنيف «الويبوماتريكس» ، وما زلنا نطمح للمزيد.

و في استعراضها لجملة الإنجازات التي تحققت تقول تم اعتماد الجامعة الأردنية اعتمادا عاما من قبل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى اعتماد ما يزيد عن ٩٥٪ من نسبة البرامج الأكاديمية الموجودة في الجامعة اعتمادا خاصا.

وتتابع استطعنا الحصول على شهادات ضمان الجودة لعدد من الكليات منها كلية الطب والعمل جاري للحصول على شهادات جديدة لمعظم كليات الجامعة المختلفة، مشيرة في الوقت ذاته إلى حصول مستشفى الجامعة الأردنية على خمس شهادات دولية عالمية من ضمنها شهادة الـ (ISO)،وتضيف أن الجهود تبذل للحصول على شهادة الـ(A BET) الأمريكية لكلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، وتحقيق شروط ومعايير شهادة الـ(A DEE) لكلية طب الأسنان ، بالإضافة إلى السعي لتطبيق شهادة الـ (ISO ٩٠٠١) على معظم الكليات الأكاديمية والوحدات الإدارية في الجامعة للرفع من سوية أدائها، كما أن مستشفى الجامعة الأردنية استطاع الحصول على خمس شهادات دولية عالمية من ضمنها شهادة الـ (ISO)، لافتة إلى حرص رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة واهتمامه اللافت في هذا المضمار، سعيا للارتقاء بالجامعة والرفع من شأنها ومكانتها بين مصاف الجامعات العالمية المتقدمة.

براءة اختراع تسجل للخيمي

ولابد من الإشارة إلى الإنجاز الذي تفوقت فيه الدكتورة هالة الخيمي، من خلال استحقاقها لبراءة اختراع في اكتشافها الذي حمل اسم الأردن والمسجل في معهد باستر، حيث وجدت نوعا من البكتيريا يستخدم في المكافحة الحيوية وتم تجربتها على بعض الفطريات الممرضة، مما يقلل من استخدام المكافحة الكيميائية في البيئة وتقليل أخطارها،

تقول الخيمي إن البحث العلمي قد يؤدي إلى إكتشافات ولكن هذه الإكتشافات لم تمنح الأهمية، وتضيف أن قلة حصول النساء على براءة اختراع يعود لقلة تفرغهن وانشغالهن في شؤون أسرية أو اجتماعية، وفي مجال العمل ، إضافة إلى العامل المادي، فكلفة براءة الاختراع في الخارج عالية جدا على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية، فكيف هو الحال بالأفراد؟

خارج النص

• هل لك أن تحدثينا قليلا عن حياتك الأسرية؟

مما لاشك فيه أنني أعيش حياة أسرية يملؤها الحب والاستقرار والأمان، بعد أن من الله علي بزوج يقدر قيمة المرأة ويحترمها، وقد كان له دور كبير فيما وصلت له من خلال تقديمه للدعم النفسي والمعنوي، وتشجيعي، وتفهمه لظروفي، زينت حياتي بزهور عمري وأملها المتفتح، أبنائي وأحفادي هم مصدر سعادتي وراحتي.

• أي المناصب الأقرب إلى قلبك ووجدت فيها ذاتك؟

في كل منصب تقلدته في حينه كان الأحب إلى قلبي، كان لي فيه ذكريات حلوة ومرة، إنجازات توالت مع توالي تلك المناصب، وأعتقد أنه كلما نهضت درجة، زاد حجم المسؤولية الملقاة على عاتقي، وما يسرها الله لي إلا من أجل خدمة من حولي، وأتمنى من الله أن يقدرني على تقديم الأفضل دائما.

• مواقع عديدة تشغلينها في الوقت الحالي بالإضافة لمنصب نائب رئيس الجامعة، هل لك أن تحدثينا عنها؟

بالإضافة لما ذكر، فأنا أعمل مستشارة في وزارتي التعليم العالي وشؤون المرأة، وعضو في مجلس أمناء جامعة العلوم والتكنولوجيا بالإضافة للأردنية، وعضو في المجلس الأعلى لتجمع لجان المرأة في الأردن، وعضو في مجلس أمانة عمان، وغيرها من اللجان المجتمعية في الجامعة الأردنية وخارجها، فضلا عن عضويتي في عدد من المنظمات والجمعيات، ومشاركتي في عدد من المؤتمرات والندوات، والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه.

• كيف استطعت أن توازني ما بين ظروف عملك الصعبة وحياتك العائلية؟

قد يكون التنظيم هو سر النجاح، وبه يستطيع المرء تحقيق ما يصبو إليه مهما زادت المسؤوليات وكبر حجمها، لكنني لا استطيع أن أنكر أنني ضحيت ببعض الأمور من علاقات اجتماعية وأحيانا أسرية لأحقق هذا التوازن.

• كيف تقيمين ظاهرة العنف الموجودة في جامعاتنا الأردنية؟

العنف لا يقتصر على الجامعات فقط، بل هو موجود في كل المجتمعات العربية والعالمية، ولا أعتقد أنه أصبح يشكل «ظاهرة» في جامعاتنا بالرغم من وجوده، ولهذا فالجامعة تعمل ضمن سياسات واضحة على اجتثاثه من جذوره من خلال تطبيق بعض الأنظمة، وتعزيز التواصل المباشر مع الطلبة بما يفيدهم ويفيد مجتمعهم، فضلا عن إجراء بعض التعديلات على الخطط الدراسية بما يرفد من خبراتهم العلمية والعملية التي تؤهلهم لسوق العمل.

• ماذا تعني لك الجامعة الأردنية؟

أنا ابنة الجامعة الأردنية وأفخر بذلك، ففيها درست وعملت وكرمت وسأظل دوما الابنة الوفية لها ما حييت، وأتمنى أن أراها قريبا في مصاف الجامعات العالمية.

• ما هي أجمل جائزة حصلت عليها؟

كثيرة هي الجوائز التي حصلت عليها وتعني لي الكثير، لكن تتوجها الجائزة التي منّ اللّه بها علي وهي حفظي لكتابه عز وجل، فكلمات اللّه نور يشع في قلبي وتهدي سريرتي، يتبعها جائزة غالية على نفسي وهي محبة أبنائي وبناتي، وتقديرهم لمسيرة كفاحي.

• ماذا تعني لك :

الأمومة: العطاء
العلم: لا ينتهي
الفشل : تجربة محفزة من الممكن أن تفضي إلى نجاح
الحياة: طريق إلى الجنة
الأمان: الاستقرار

إساءة معاملة الأطفال ذوي الإعاقة خطوات للوراء

نبدأ مقالتنا هذه بإدانة تلك السلوكيات المثيرة للاشمئزاز التي شاهدناها في التقارير الإعلامية التي أعدّتها الصحفية حنان خندقجي وتلفزيون أل BBC العربي حول إساءة معاملة بعض أطفالنا ذوي الإعاقة، ونطالب بإيقاع العقاب المناسب بحق كل من ارتكبها. فالاعتداء على الأطفال ذوي الإعاقة اعتداء على مسيرة التربية الخاصة الأردنية الطويلة الحافلة بالإنجازات، ومساس بهيبتها، وإساءة لسمعتها.

وننوّه إلى أن عدة تقارير دولية أشارت إلى أن إساءة المعاملة قد تكون سبب حوالي ٢٥٪ من الإعاقات لدى الأطفال. ألا يكفي هؤلاء الأطفال ما يلاقونه من معوقات وما يواجهونه من صعوبات نتيجة ضعف لم يختاروه بإرادتهم لنزيد من شدة إعاقتهم بدلاً من أن نخففها! ألا يدعونا ديننا الحنيف إلى التعامل برحمة مع ضعفائنا والعطف على صغارنا؟

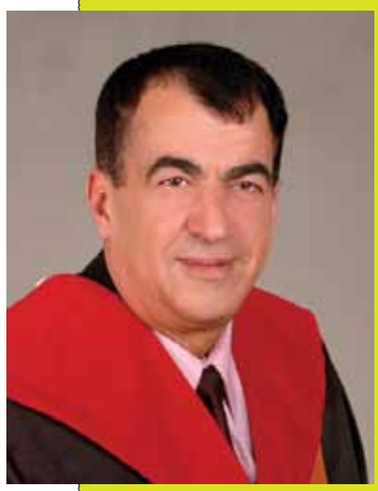

د. جمال الخطيب

إن الممارسات المذمومة التي شاهدناها في بعض مراكز التربية الخاصة في الأردن، كما قال جلالة الملك، مرفوضة بالمطلق ولا يمكن قبولها أو تبريرها. فلا الصعوبات التي ينطوي عليها تعليم بعض الأطفال ذوي الإعاقة تبررها، ولا ظروف العمل القاسية، ولا تدنّي الرواتب، ولا الإدارات الظالمة، ولا أي عامل آخر. وقد خفّف من إحساسنا بالإحباط أن استجابة جلالة الملك جاءت فورية حيث وجّه جلالته رسالة سامية للحكومة الأردنية يوم الاثنين الموافق ١٤ أيار عبّر فيها عن استيائه الشديد من تعرّض هذه الفئة العزيزة لإساءات وانتهاكات. وأكّد جلالته أن كرامة الإنسان خط أحمر وفوق كل اعتبار.

ووجه جلالته الحكومة لتشكيل لجنة تحقيق ولتقييم عمل المراكز الخاصة والعامة، وأكد على ضرورة اتخاذ إجراءات فورية وحاسمة لتحويل كل من يثبت تورطه بارتكاب تجاوزات وانتهاكات إلى القضاء.

د. منى الحديدي

التربية الخاصة ليست عملاً لمن لا عمل له، بل هي مهنة ذات رسالة إنسانية نبيلة ولها مدونة سلوك مهني وأخلاقي من أكثر المدونات رقياً. فكوادر التربية الخاصة تلتزم بتطوير قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الحد الأقصى الممكن، وتسهم في الأنشطة التي تعود بالفائدة عليهم وعلى أسرهم، وتحرص على الدفاع عنهم وعلى تحسين القوانين التي تنظم عملية تقديم الخدمات لهم، ولا تشارك في ممارسات غير أخلاقية أو غير قانونية. هذه هي التربية الخاصة التي تعلّمها ويؤمن بها ويمارسها السواد الأعظم من معلمينا.

نعم إننا نرى في ما حدث فرصة لإعادة التفكير وتجويد نظام التربية الخاصة في الأردن لا ليبقى كما عهدناه وإنما ليتحسن ويكون دوماً في المقدمة وليبقى فيه الكوادر المتميزة فقط. فالأردن استحق بجدارة لقب رائد التربية الخاصة العربية، وبذل جهوداً حثيثة في العقود الثلاثة الماضية للإرتقاء بالخدمات والبرامج الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة، وُمنح جائزة روزفلت عام ٢٠٠٥ لتميزه في الدفاع عن حقوق هؤلاء الأشخاص على مستوى الشرق الأوسط، وكان من أولى الدول العربية التي بادرت إلى إنشاء برامج دراسات عليا في التربية الخاصة، وأصدرت قانوناً لرعاية المعوقين، وصادقت على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

ولكن لنتذكر أن من أساء للأطفال هي تلك الفئة المسيئة وليس نظام التربية الخاصة الأردني الذي نعتز به والذي كان ولا يزال له فضل كبير على التربية الخاصة في الدول العربية الشقيقة كافة. وذلك قولهم أكثر مما هو قولنا. ونذكر بأن الإساءة لنظام التربية الخاصة الأردني ليست أقل سوءاً من الإساءة للأطفال الذين يخدمهم. فالمشكلة في أولئك الذين ركبوا موجة التربية الخاصة وليست في التربية الخاصة نفسها. ولا يجوز الحكم على النظام كله رداً على تصرف بعض الخارجين عن مبادئه

لأن في ذلك ظلماً وإجحافاً بحقوق الأكثرية الغالبة. ولا ينبغي أن يدفع ما شاهدناه من صور مفجعة البعض إلى التعميم الخاطئ عن نظام التربية الخاصة في الأردن. وكما قال المتنبي: «فإن يكن الفعل الذي ساء واحداً ..... فأفعـــاله اللائي سررن ألـــوف».

فتوفير بيئة إنسانية آمنة، وإيجابية، ومتقبلة، وصحية هو حجر الأساس في تعليم هؤلاء الأطفال. وليس لمن أساءوا أن يدّعوا أن تصرفاتهم غير الإنسانية هي أساليب لتعديل السلوك فعلم تعديل السلوك والتربية الخاصة منهم براء. ونذكّر الجميع أن التربية الخاصة لم تكن يوماً عملاً سهلاً ولا يتقنها إلا من كان متخصصاً وذا خبرة. وندعو كل من لا يقبل أو يفهم هؤلاء الأطفال أو يعجز عن تعليمهم بشكل فعال أن يبحث له عن مكان آخر يسقط فيه إخفاقاته وإحباطاته. وفي الوقت ذاته، ندعو خفافيش الظلام أن لا يترزقوا على مآسي الأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم في أية دولة من دول العالم.

ألا يعرف «المسؤولون والمتخصصون» أن الأطفال ذوي الإعاقة في العالم كله عرضة لإساءة المعاملة؟ لماذا لم يتوقعوا حدوثها فيخططوا للوقاية منها، ويطورا آليات عملية لرصدها والتبليغ عنها، ويتخذوا إجراءات قانونية رادعة بحق من يثبت ارتكابه لها؟ ليس مقبولاً أن يقولوا:من يصدّق أن من توكل إليهم مسؤولية رعايتهم هم الذين ينتهكون حقوقهم ويتسببون في تفاقم مشكلاتهم وتدهور صحتهم النفسية؟ ألا يعرفون أن أحد مسوغات الاتفاقية الدولية لتعزيز وحماية الأشخاص ذوي الإعاقة تمثل في الاعتراف بأن هؤلاء الأشخاص غالبا ما يواجهون خطراً أكبر في التعرض للعنف أو الإصابة أو الاعتداء أو الإهمال أو المعاملة غير اللائقة وسوء المعاملة أو الاستغلال. ألم يطّلعوا على عشرات التقارير التي أشارت إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة في العالم يتعرضون لأنواع شتى من العنف والإساءة لأن ضعفهم يجعل البعض يرى فيهم هدفاً سهلاً. ألم يطّلعوا على التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة التي قدّمت أرقاماً مفزعة عن تعرض هؤلاء الأطفال للإساءة المعاملة في كل دول العالم. ألا يعرفون أن إساءة معاملة هؤلاء الأطفال قد تحدث في كل من البيت، والشارع، والمركز أو دار الرعاية. ألا يدركون أن النقص في أعداد الكوادر وضعف تأهيلها، وتدني رواتبها، وتعدد مسؤولياتها، واكتظاظ دور الرعاية، وقلة الإشراف، وغياب إجراءات المساءلة، وعدم فهم خصائص الأطفال ذوي الإعاقة، وعوامل عديدة أخرى قد تكمن وراء مثل هذه الممارسات غير الأخلاقية وغير الحضارية؟

ما حدث يفرض علينا أن نطرح العديد من الأسئلة عن التربية الخاصة. فمن الذين يعلّمون أطفالنا ذوي الإعاقة؟ وماذا يعلّمونهم؟ وهل هذا التعليم ذو معنى وفائدة حقاً؟ ولا نريد أن يقتصر الاهتمام على إساءة المعاملة أو على المراكز التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية فقط. وبالرغم من قناعتنا بأن ما تداولته التقارير الإعلامية لا يمثّل التربية الخاصة الأردنية، علينا التحلي بالجرأة وإعادة التفكير بأمور كثيرة. فلنمنع من لا يريد أو لا يستطيع أن يعلّم هؤلاء الأطفال شيئاً من دخول ميدان التربية الخاصة. ولنبذل مزيداً من الجهود لتطوير الاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعنا. ولنعترف بأن تغيير اسم القانون من «قانون رعاية المعوقين» إلى «قانون حقوق الأشخاص المعوقين» لم يحلّ كل مشكلاتنا.

لنعد تنظيم هيكلة التربية الخاصة في الأردن. فتعدد الجهات المسؤولة وغموض أدوارها وتداخله نجم عنه خلل يجب إصلاحه حيث أصبحت كل جهة ترمي الكرة في ملعب الأخرى. ويجب أن نعالج المشكلات الناجمة عن تعدد المرجعيات وأساليبها في الترخيص والإشراف وعدم فهم مضامين قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم ٣١ لسنة ٢٠٠٧ بسبب عدم تفسير مواده ووضع أسس وأليات عمل واضحة تضمن حسن التطبيق وتعريض المخالفين له للمساءلة.

ولنبدأ بإجراءات فورية لتنظيم مزاولة مهنة التربية الخاصة في الأردن وإصدار تراخيص مهنية وتجديد هذه التراخيص دورياً وفق آليات مساءلة متطورة ليتم التخلص من الوهن الذي أصاب جسم التربية الخاصة. فالشهادة الجامعية بذاتها ليست ضمانة لممارسة جيدة في الميدان، وقد تكون اتجاهات المعلم وتوقعاته من الأشخاص ذوي الإعاقة أكثر أهمية من الشهادة التي يحملها. علينا إعادة النظر في برامج التربية الخاصة في جامعاتنا

ليصبح الخريجون أكثر قدرة على التصدي للتحديات الميدانية. وعلينا أن نعيد النظر في خططنا الدراسية في الجامعات. فلا نظن أن أية جامعة من جامعاتنا تدرّس مادة عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أو عن أخلاقيات مهنة التربية الخاصة. ولعلنا أيضاً نحتاج إلى تدريس مادة عن ضغوط العمل في التربية الخاصة وسبل التعامل معها، وأخرى عن الاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة. ونرجو أن يذكّرنا ما حدث بأهمية تكثيف الجهود الموجهة نحو أسر الأطفال ذوي الإعاقة وبإقامة علاقات تشاركية معها وكحد أدنى أن نعرّفها بحقوق أبنائها بكافة الوسائل الممكنة وأن نوضح لها دورها وندعمها في حماية هذه الحقوق.

ولنعط اهتماماً أكبر ببرامج التنمية المهنية المستمرة للمعلمين في الميدان، وبمعنوياتهم وبتحسين ظروف عملهم. ولنعترف أن العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة عمل إنساني نبيل ينطوي على قدر كبير من المكافآت المعنوية، إلا أنه أيضاً عمل قد يقود إلى الاستنفاد النفسي والجسدي. فقد أشار تقرير حديث نسبياً إلى أن متوسط العمر الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة في أمريكا وكندا يبلغ خمس سنوات. علينا أن نعي هذه الحقائق فنتخذ الإجراءات الوقائية والعلاجية المناسبة.

ولنعد النظر في آلية ترخيص مراكز التربية الخاصة، ومتابعتها، والإشراف عليها. فلا ينبغي أن يسمح لمن ليس لديه مؤهل علمي متقدم في التربية وخبرة واسعة في العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة أن يدير مؤسسة للتربية الخاصة حتى لو كان هو مموّلها. ولا ينبغي أن يسمح بالتحايل على القانون بتعيين مديرين على الورق فقط. ولا بد من رقابة حقيقية على برامج التربية الخاصة وفق أسس متطورة بدلاً من الاكتفاء بتقارير مكتوبة تعدّها المراكز والمؤسسات. كما أن الحاجة ماسة لإعادة النظر في التعيينات في هذه المراكز. وندعو أيضاً إلى إعادة النظر في دور وزارة التنمية الإجتماعية وعلاقتها بالتربية الخاصة. فإبقاء مسؤولية تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بعيداً عن السلطة التربوية الوطنية ليس قراراً صائباً. فالغالبية العظمى من الأطفال ذوي الإعاقات العقلية لديهم إعاقات بسيطة ويستطيعون تلقي كل أو معظم تعليمهم الذي هو حق لهم يكفله القانون الأردني في مدارس نظامية.

وليصبح حجم الدعم المالي الحكومي للمراكز متوقفاً على نوعية الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة وعلى تقييم موضوعي للتقدم الذي يحرزونه من قبل لجان علمية متخصصة لا بناء على تقارير قد تكون مفبركة تعدّها هذه المراكز. ونذكّر بأن المباني مهمة لكن ما هو أكثر أهمية منها البرامج، والمناهج، وأساليب التدريس، والوسائل والمعدات. ونحن بحاجة إلى معلمين متخصصين في كل فئة من فئات الإعاقة، وإلى معلمين مستشارين ومتنقلين ذوي حبرة يعملون في الميدان وليس في مكاتبهم. وقد يقول قائل أن الدمج هو الحل، وذلك قول سهل لكن طريق الدمج لم يكن يوماً مكللاً بالورود. فلنعرف أن الدمج يفرض تحديات جمة وليكن دمجنا دمجاً مخططاً له ومنفذاً وفق معايير الجودة والممارسات المناسبة.

عذراً يا جلالة الملك فقد أغضبوك. وعذراً لأولئك الأطفال الأعزاء الذين رأيناهم يصرخون مذعورين مستغيثين ولم يكن أحد إلى جانبهم يحميهم. وعذراً لأسرهم الكريمة ولمعلمي التربية الخاصة المحترمين، وما أكثرهم في بلدنا العزيز، الذين نجزم أن تلك المشاهد خذلتهم كما خذلتنا.

وأخيراً، ولغايات تطوير الوعي بخطورة المشكلة وأهمية الوقاية منها وعلاجها وليس تبريراً للسلوكيات المشينة، ندعو الصحفية حنان خندقجي وفريق تلفزيون ال BBC العربي إلى التحقيق بنفس الأسلوب في إساءة معاملة الأطفال ذوي الإعاقة في أي من الدول النامية أو الدول المتقدمة. وندعوهم للاطلاع على تقرير سكرتير عام الأمم المتحدة عام ٢٠٠٥ المعنون «العنف ضد الأطفال المعوقين» وغيره من عشرات التقارير المنشورة على شبكة الانترنت. وسنكون بانتظار تقاريرهم وتحليلاتهم.

نحتاج إلى صحوة تعليمية

عصام قضماني

حتى في ظل صخب تحديد الأولويات ، بين السياسة والاقتصاد ، لو أن إستفتاء موضوعيا تم ، لحل إصلاح التعليم أولا ، لأن ٧٠٪ من الأردنيين تقل أعمارهم عن ٣٠ عاما، فيما يبلغ المتوسط العمري للسكان ٢٠ عاما والحصول على تعليم جيد يتصدر أولوياتهم .

ليس هذا فحسب ، بل إن الغالبية العظمى من الأسر ستنضم إلى هذا الخيار ، أليس التعليم هو الشغل الشاغل للأردنيين تماما كما أنه مصدر قلق ، ليس لأنه فحسب يقتطع من ثلث دخل الأسرة الأردنية في مقابل مخصصات هزيلة لا تتجاوز ٤٪ من الموازنة، بل أيضا ، هو هدف استراتيجي في بلد مصدر ثروته الرئيسية هي الإنسان .

كنا سجلنا بداية قوية في تطوير التعليم قبل عشر سنوات عندما تم إدخال الحاسوب واللغة الإنجليزية كمتطلب أساسي ، ولا زلنا في الصدارة ، حتى في ظل تبدل الأولويات أو إختلاطها، وبينما نشاهد مبادرات الملك عبداللّه الثاني والملكة رانيا العبداللّه في تطوير التعليم وقد أصبحت نماذج تمشي على الأرض ، نتفائل بتحقق مباديء تكافؤ الفرص ، لكننا نتذكر .. قبل نحو عشر سنوات عندما أصر الملك على إدخال مادتي الحاسوب واللغة الإنجليزية كمتطلب أساسي اعتبارا من الصفوف الأولى بالمدارس الحكومية ، فضلت بعض الأصوات تزويد المدارس بالمدافيء بدلا من الكمبيوترات ، وحجتهم في ذلك كانت « ترتيب الأولويات «، وأن لا ضرر من إرجاء مثل هذه الخطوة وتركيز الإنفاق على قضايا أخرى .. بينما نقف اليوم بعد عشر سنوات لنلاحظ الفرق ونلاحظ أننا بحاجة الى المزيد ونلاحظ أيضا كم هي الفرص الضائعة التي كان بالإمكان تحقيقها لوأننا بدأنا قبل ذلك بعشرين عاما .

إن كان وهج شاشات الكمبيوتر ألهب شغف الأطفال وطلاب المدارس ، بحثا عن المعرفة حتى عبر حزم الألعاب ، إجتذب أسرهم كذلك ، فنجد أن أما لإحدى الطالبات في مدرسة حكومية في عمان الشرقية، تنافس إبنتها لخطف « اللابتوب « الذي أضافت إليه مبادرة التعليم الأردنية برامج متطورة ، كذلك كان الأمر بالنسبة لمعلمة الصفوف الأساسية في مدرسة نائية في الكرك، التي جعلها برنامج أكاديمية تدريب المعلم تكتشف قدراتها الكامنة على إبتكار أدوات وأساليب جديدة في التعليم ، والأمر ذاته بالنسبة للمعلمة التي رجعت إلى بيتها فرحة كما الأطفال بجائزة التميز التي أشعلت طموحها لقطف المزيد ، وليس بالإمكان أن نصف ، الفتى المحروم من نعمة الأب والأم ، فقد لمح الضوء في نهاية نفق اليأس والحرمان بعد أن قادته إعلانات إرشادية علقت على الأرصفة إلى صندوق الأمان ومنه إلى بر الأمان كما قال .

إن كانت كل هذه المبادرات التي أطلقتها ورعتها وتابعتها الملكة رانيا قد لاحظت الفجوة بين واقع التعليم (معلم وطالب ومدرسة) وبين الطموح من جهة وبين ومخرجاته وسوق العمل من جهة أخرى وبين التعليم في الأردن عموما والمعرفة في العالم، فإن القرار بالمضي قدما وبلا تردد في التطوير واستخدام التكنولوجيا في التعليم يجب أن يترسخ ويواجه بقناعة أكبر، فالتعليم هو الرافعة التي يرتكز اليها الإنسان الأردني للمنافسة .

التعليم وحده هو الذي يحدث الفرق .. فمثل هذه الطاقات البشرية الشابة في بلد صغير ومحدود الموارد مثل الأردن، تجعل الاهتمام بالتعليم يحتل المقدمة في الأولويات الوطنية وكلما كانت الموارد شحيحة ، كلما كان التعليم يأتي بأفضل النتائج .

هجرة الكفاءات الأكاديميّة الأردنيّة

تعني الهجرة لغوياً الخروج من بلد إلى آخر تحقيقاً لأهداف معينة، أو طلباً للأمن والأمان والعدل، أو لتحسين الوضع المعيشي للفرد. وأول من ابتدع مفهوم هجرة الكفاءات أو الأدمغة هم البريطانيون، لوصف خسارتهم خلال السنوات الأخيرة من العلماء والأكاديميين وأصحاب الكفاءات المختلفة بسبب الهجرة من بريطانيا إلى الخارج، خاصة الولايات المتحدة الأميركية.

أما منظمة اليونسكو، فقد اعتبرتها نوعا شاذا من أنواع التبادل العلمي بين الدول، يتسم بالتدفق باتجاه واحد. وعلى مستوى الأردن، فقد ارتفعت حصيلة عدد هجرة الكفاءات الأكاديمية إلى الخارج باتجاه دول الخليج العربي في الأعوام ٢٠٠٩ و٢٠١٠ و٢٠١١ أضعاف ما كانت عليه في الأعوام العشرة السابقة، وشكلت هواجس مقلقة عند الكثير من الجامعات الحكومية والخاصة.

وقد تعددت أسباب هذه الهجرة بعامة، ومنها ضعف المردود المادي لأصحاب الكفاءات العلمية، وانخفاض المستوى المعاشي لهم، وعدم توفير الظروف المادية والاجتماعية التي تؤمن المستوى المناسب لهم للعيش في المجتمعات العربية، إضافة إلى وجود بعض القوانين والتشريعات والتعهدات والكفالات المالية التي تربك أصحاب الخبرات، فضلاً عن البيروقراطية والفساد الإداري وتضييق الحريات على العقول العلمية المبدعة، والتي تبدأ من دخولهم البوابات الحدودية لدولهم وصولاً إلى أصغر موظف استعلامات في الدوائر الرسمية، ما يولد لديهم ما يسمى بالشعور بالغبن.

وقد يكون لعدم الاستقرار السياسي أو الاجتماعي أثره في شعور بعض أصحاب الخبرات بالغربة في أوطانهم، أو تضطرهم إلى الهجرة قسراً سعياً وراء ظروف أكثر حرية وأكثر استقراراً.

يعقوب ناصر الدين

إن هذه المشكلة أصبحت ظاهرة على مستوى الوطن العربي بعامة، والأردن بخاصة، ومعالجتها تحتاج إلى وقفة جادة موضوعية، وأفق شمولي يتلمس تعقيدات الواقع العربي، ويستهدف الإحاطة بكل تناقضاتها، ومن ثم وضع الحلول الناجحة المتعلقة بهذه الظاهرة، كونها تعكس خطراً متواصل التأثير، وهو مرشح في ظل تأثيرات العولمة نحو التزايد.

وعلى أهمية تحديد الدوافع المختلفة لهذه الظاهرة، سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو فكرية أو غيرها، إلا أن العوامل الاقتصادية كانت وما تزال تحتل الأولوية في التأثير المباشر على العقول والكفاءات الأردنية، ولاسيما أن الأشخاص الأكثر تأثراً بهذا العامل هم الأشخاص الأفضل إعداداً والأكثر كفاءة، ما يتطلب إيجاد سبل علمية لصيغ التعامل الإنساني والحضاري مع الكفاءات العلمية وبحرص وطني، فضلاً عن محاولة وضع استراتيجية عمل على مستوى كافة المؤسسات التعليمية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تستهدف على أقل تقدير، تقليل هجرة الكفاءات الأكاديمية والتغلّب على أسبابها، ومن ثم معالجة المشاكل التي تعترض مسيرتها العلمية، عبر إجراءات عملية عديدة، في مقدمتها إجراء مسح شامل لأعداد الكفاءات الأكاديمية المهاجرة بهدف التعرف على حجمها ومواقعها وميادين اختصاصاتها وارتباطاتها وظروف عملها.

وأيضا، وضع البرامج الوطنية لمواجهة هجرة الكفاءات الأكاديمية، وإنشاء مراكز للبحوث التنموية والعلمية، والتعاون مع الهيئات الدولية والإقليمية المعينة لإصدار الوثائق والأنظمة التي تنظم أوضاع المهاجرين من العلماء أصحاب الكفاءات.

هيكلة الجامعة الأردنية: نقلة نوعية نحو تشكيل جامعة عالمية

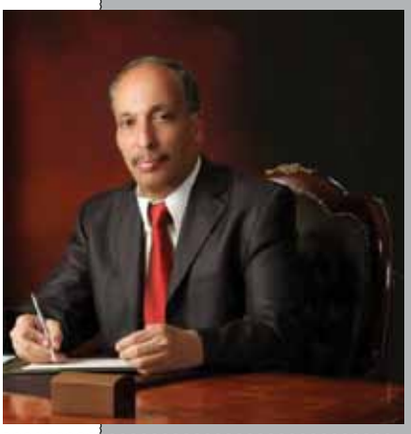

أ.د. عبدالله العنبر

تظهر الجامعة الأردنية أفق التطلع لمواجهة التحديات الراهنة من خلال هيكلة برامجها وأقسامها وكلياتها بطريقة تمتحن كثيراً من المرجعيات التي أصبحت تمثل أعرافاً قارة في هذه الجامعة. وتهيأ لها ذلك من خلال استشراف المضامين الاجتماعية والحضارية لوضع برامج تكفل الارتقاء بالفكر الجامعي ارتقاءً جوهرياً إلى المستوى الذي نتطلع إليه.

وتقرر الجامعة أنْ تجمع بين التفرد والشمول في نظام العلاقات الذي ينتظم الأقسام رغبة في التوصل إلى التعاون والتكامل. وانطلاقاً من هذا الأساس يمتد الطموح نحو تطوير أدوات إضافية يفرضها التفاعل بين الأقسام المتباينة. ومن هنا يشكل التفاعل بين المناهج الإنسانية على اختلاف مشاربها معارف متآلفة فيما يصل بين مركباتها من تراسل. وهكذا يتسنى للكليات أنْ تنظم برامجها ضمن تنسيق متكامل يوثق علاقة الأقسام ويوظفها على النحو الذي نصبو إليه. وتكشف مطالب التطوير جاذبية مشروع الهيكلة بحثاً عن وضع أكاديمي ينطوي على تأسيس معرفة متجددة فلم تعد فكرة التطوير الجامعي أسيرة تقسيمات تمثل أعرافاً راسخةً بل عمدت الجامعة إلى صياغة جديدة تستلهم وعي الحداثة بكل تجلياتها.

والجامعة إذْ تخطو هذه الخطوة؛ فإنّها تصدر في ذلك عن وعي بالمناخ المعرفي الذي احتكمت إليه تراتيب الأقسام في بداية النشأة كما تصدر عن معرفة بدواعي التغيير المنهجي الذي يناسب المناهج الفلسفية والاجتماعية المعاصرة ويوفر طرق الاستفادة منها.

والملاحظ أنَّ هذه الهيكلة لم تنكر يوماً فرادة الأقسام والمرجعيات الفكرية التي تمثل الصورة التكوينية الخاصة لكل منها. وهكذا فإنّ الهيكلة التي تبحث عنها الجامعة تمثل استقراء يقرب المتآلفات ويجمع بين المتنافرات متخطياً البنى السطحية بحثاً عمّا ينتظمها من أنساق أكاديمية عامة. وهنا نشير إلى أنّ التشابه والاختلاف بين المنهجيات يقدح في الذهن متعة اكتناه ملامح التشابه من خلال الجدل المنهجي المختلف المفضي إلى نظام مؤتلف. وهكذا فإنّ الهيكلة لم تصدر من فراغ وإنما هي استشراف للواقع الجامعي من مناطق فكرية جديدة تغير موقفنا من المعرفة وتجدد طرق معاينة الفكر والواقع، وتفرض الهيكلة الجديدة أنْ يعيد المرء التفكير في ضوء معايير جديدة تسهم في تغيير الواقع على نحو يتحرر من الفكرة الجاهزة، إنّها محاولة لإعادة النظر في الخطط الدراسية والبرامج ومسميات المواد وفق مستصفى المنهجيات الحديثة.

ويلاحظ أنّ إعادة هيكلة الخطط الدراسية ترجع إلى أبنية فكرية تعتمد المنهج الشمولي في الحكم على شخصية الطالب وتنظر إليه من بعد تكاملي يحقق استثمار ما تحصل لديه من معلومات استثماراً وظيفياً، فلم تعد المعرفة تؤلف الغرض المراد من التعلم بل تتلاقى مع هدف أساسي مفاده التوجيه

المستمر المناسب لميول الطالب وحاجاته. وهكذا فإنّ هذه التحولات تقع في ذروة النسق المعرفي الذي يتواصل مع الثقافات الجديدة ويتلون بألوانها ويطل على معرفة الآخر ويحقق في الوقت نفسه بناء الذات معرفياً وعلمياً.

وتستشرف الجامعة الأردنية مشروعاً مفاده تجديد المناهج الدراسية بطريقة تواكب التقدم المعرفي وتناسب التحولات العالمية. وتعاين هذه الجامعة المناهج التدريسية بطريقة تمثل اجتهاداً ظاهراً في السعي المخلص الذي يستثمر التجارب العالمية وينطلق من وعي حاد بإشكالية التطور الحضاري في ابعاده اللغوية والثقافية والاجتماعية. ويكتسب هذا المشروع مشروعيته من كونه يجسد إعادة نظر في المعطيات الفكرية بحثاً عن نموذج ثقافي يخدم الواقع في ملاحظه الاجتماعية ويؤلف خطوة نحو حداثة المشروع الحضاري. وقد جاء هذا المشروع ليناسب الظرف التاريخي والتحولات العالمية وفق منهج يستثمر توجيهات قائد الوطن جلالة الملك عبداللّه الثاني بالإفادة من ثورة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات وحوسبة التعليم.

ومن المقرر أنّ الهيكلة تفضي إلى جدل المناهج بطريقة تغري في تقديم أصناف المعرفة الإنسانية على أنّها متعة تشي باكتناه المتخفي بحثاً عن التجلي. ولعلّ هذا التنوع المعرفي يؤنس على ولادة ريادات فكرية تتحرى إقامة نسيج ائتلافي لأنظمة المعرفة بصورة تخرج من الوضع التقليدي نحو تكامل تلونه تموجات متغايرة . ويؤلف التباين الذي تستبطنه الهيكلة ملحظاً فكرياً قادراً على كشف ملامح التشابه من خلال الاختلاف. وهكذا تسعى الأقسام لبناء نسق جديد تتقارب فيه الملامح على الرغم من تباين المعارف.

إن هذا التغيّر يعني القبض على الدوافع الذهنية التي تستطيع معاينة الفكر الاجتماعي من خلال وعي يمتحن الثقافة والوجود والإنسان. ويتوقف نجاح الهيكلة على وعي المكونات الجذرية التي تسهم في انتظام الأقسام وفق قدر مشترك من التشابه المفضي إلى التجانس. وبيان ذلك أنّ اهذه الهيكلة تنضبط على نحو محكم يشف عن اطّراد نقاط الالتقاء في انتسابها إلى أصول مشتركة يحكمها غياب الفوارق أمام هيكلية جديدة تستوعب المعاهد والأقسام والكليات في سياق الشمول والتكامل. وتطرح فكرة الهيكلة أسئلة ملحة مفادها:

س١: كيف يوظف التنوع والتغاير نحو التواصل والتكامل بين الأقسام؟
س٢: كيف يستفاد من التنوع والتغاير داخل الكلية الواحدة؟
س٣: ما أثر الهيكلة في سيرورة خطط الأقسام وبرامجها؟
س٤: ما دور الهيكلة في تطوير مناهج التدريس؟

في ورشة عمل متخصصة نظمها « الهندسة الصناعية»

تطبيق مفاهيم إدارة الجودة لتحقيق الريادة

أخبار الأردنية - إبراهيم ذياب- قال عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الأردنية الدكتور سميح قاقيش إن الجامعة أيقنت أن التركيز على تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة يعبر عن يقظة العقل الإداري والتنظيمي والاستراتيجي بما يحقق التطوير المطلوب.

وأضاف قاقيش خلال افتتاحه مندوبا عن رئيس الجامعة الأردنية، أعمال ورشة العمل التي نظمها قسم الهندسة الصناعية في الجامعة بالتعاون مع الجمعية الأردنية للجودة بعنوان«يوم الجودة»،«إن تطبيق مبادئ الجودة في الجامعة بدأ بإعادة النظر في رسالتها وأهدافها واستراتيجياتها، وتعاملها مع مكونات العملية التعليمية والبحثية، وخدمة المجتمع، ومعايير وإجراءات التقويم، والتعرف على حاجات المستفيدين، ومتلقي الخدمة لتحقيق احتياجاتهم ورغباتهم».

أشار قاقيش إلى أهمية «الجودة» في رسم معالم اقتصاديات الدول المعاصرة، واعتباره عنصرا أساسيا واستراتيجيا في أي بيئة اجتماعية واقتصادية متطورة، لافتا إلى حاجة الدول ومنها الأردن، إلى منظومة متكاملة من البرامج والأنشطة في مجال الجودة والإنتاجية والتميز المؤسسي لتحقيق الريادة محليا وإقليميا وعربيا.

من جهته استعرض رئيس مجلس إدارة الجمعية الأردنية للجودة المهندس أسامة حماد مراحل تطور مفاهيم الجودة، من عمليات ضبط الجودة ، ونظام إدارة الجودة (الآيزو ٩٠٠٠)، وأنظمة إدارة الجودة العالمية المتخصصة كمواصفات الآيزو لأنظمة إدارة البيئة، ومعايير وضمان الجودة في التعليم العالي، ومعايير اعتماد المستشفيات وغيرها.

وأشار حماد إلى حاجة الدول لأنظمة جودة حديثة توازن في التركيز على عمليات المؤسسة ونتائجها، مؤكدا على أن التركيز انتقل من تحقيق مستويات متماثلة من الجودة في كل مرة، إلى التميز في تحقيق مستويات متفوقة من الجودة .

ودعا حماد الطلبة إلى تعزيز الالتزام بالجودة والتميز، والتركيز على التكنولوجيا الحديثة، ووسائل الاتصال والتواصل في توفير منتجات وخدمات ذات فائدة وقيمة للعميل.

من جهته تطرق رئيس قسم الهندسة الصناعية الدكتور عباس الرفاعي في حديثه عن اهتمام القسم بعلوم الجودة وتطبيقاتها، لافتاً إلى أن ما قدمه أعضاء القسم من عمل دؤوب ، كان له الأثر الأكبر في تطوير مفاهيم الجودة.

وأضاف أن اهتمام القسم بعلوم الجودة وتطبيقاتها تجاوز القطاع الصناعي ليدخل في دائرة القطاع الخدماتي في مجال الدراسات والأبحاث والبرامج التدريبية، فضلا عن العمل المتواصل مع المؤسسات والأفراد من خلال تنفيذ العديد من تطبيقات المشاريع والبرامج التدريبية والأبحاث العلمية في مرحلتي البكالوريوس والماجستير.

وناقشت جلسات الورشة عددا من المحاور ذات الصلة بالجودة وآثارها وما ينتج عنها في مختلف المجالات العملية، حيث تناول مدير عام شركة خبراء التميز في الإمارات العربية المتحدة الدكتور عبدالرحيم الجلاد في ورقته التي قدمها أثر برامج التميز والجودة على عمل المؤسسات، في حين تطرق رئيس قسم نظم المعلومات الإدارية في الجامعة الدكتور رفعت الشناق إلى موضوع تحدي الجودة والتميز في التعليم العالي.

وقدم رئيس قسم الهندسة الصناعية الدكتور عباس الرفاعي إيجازا حول أحدث التوجهات العالمية الحديثة في نظام الجودة، أما نائبة رئيس مجلس إدارة الجمعية الأردنية للجودة الدكتورة بشرى العايد تحدثت عن «جودة الخدمات الصحية في الأردن من منظور تطبيقي» .

وفي ختام الورشة عقدت جلسة لمناقشة مجمل موضوعات الجودة أدارها عضو هيئة التدريس في كلية الهندسة والتكنولوجيا الدكتور إبراهيم الروابدة.

طوقان: استكمال بناء دروع الحماية لمركز السنكروترون

أخبار الأردنية- أعلن رئيس هيئة الطاقة الذرية ومدير عام مركز السنكروترون الدكتور خالد طوقان استكمال بناء دروع الحماية الإشعاعية لمركز السنكروترون.

وأضاف خلال افتتاحه أعمال الورشة العلمية الأردنية الثامنة لمستخدمي مركز السنكروترون في الجامعة بحضور رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونه، أنه تم الحصول على أول حزمة ضوئية من المصدر الإلكتروني (الميكروترون) العام ٢٠٠٩، إضافة إلى فحص وتحديث مسارع (Booster) للبدء في تشغيله نهاية العام الحالي.

وأكد طوقان أن المركز الذي حظي بدعم منظمة اليونسكو أصبح نواة حقيقية لمركز عالمي يتميز في البحث العلمي للباحثين في الأردن و الشرق الأوسط.

وكشف طوقان حصول المركز على دعم خاص ومنح ودورات تدريبية متخصصة من هيئات دولية وجمعيات علمية عالمية ودول مختلفة أعضاء في مراكز السنكروترون العالمية.

وبين طوقان أن المركز التابع لهيئة الطاقة الذرية الأردنية يعتبر أحد الركائز الأساسية لبناء القدرات والكفاءات البشرية الأردنية لدعم البرنامج النووي الأردني للإغراض العلمية.

واستعرض طوقان إنجازات هيئة الطاقة الذرية الأردنية، لا سيما عقد الندوات والمؤتمرات والتنسيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتنفيذ مشاريع وطنية وإقليمية، منها استخراج اليورانيوم واستغلاله في إنشاء محطة الطاقة النووية لتوليد الكهرباء وتحلية المياه.

بدوره أشار مفوض العلوم النووية وتطبيقاتها رئيس اللجان الوطنية الأردنية لمركز السنكروترون الدكتور عبد الحليم الوريكات إلى أن أولويات الاستراتيجيات والخطط التنفيذية للجان الوطنية لمركز السنكروترون تدريب وبناء كوادر بشرية أردنية في مجال الأبحاث العلمية المقترح إجراؤها باستخدام ضوء السنكروترون، لافتا إلى الدعم الذي يقدمه المركز للباحثين وطلبة الدراسات في الجامعات الأردنية بهدف تنمية خبراتهم العلمية والعملية.

وتضمن برنامج الورشة بحث ومناقشة ١٠ أوراق عمل متخصصة تناولت أبحاث ودراسات متعلقة باستخدامات ضوء السنكروترون في مجالات الفيزياء والكيمياء والأحياء والآثار والبيئة والهندسة والزراعة والطب وغيرها من التطبيقات المختلفة.

وشارك في أعمال الورشة التي استمرت يوماً واحداً أعضاء الشبكة الأردنية لمستخدمي ضوء السنكروترون وعدد من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية.

في ورشة عمل عقدتها «الدراسات الدولية» و «creative» الأمريكية

بناء قدرات الهيئة المستقلة للانتخابات

أخبار الأردنية- فادية العتيبي – عقدت كلية الدراسات الدولية في الجامعة الأردنية بالتعاون مع جامعة «creative» الأمريكية و مؤسسة «Creative Associate»ورشة عمل حول الهيئة المستقلة للانتخابات، ودورها في تخطيط ومراقبة عمل استراتيجيات العملية الانتخابية بنزاهة وشفافية.

وبحسب نائب عميد كلية الدراسات الدولية ورئيس قسم حقوق الإنسان والتنمية الإنسانية الدكتور زيد عيادات، يأتي انعقاد الورشة التي استمرت جلساتها ليومين، بهدف تقديم فهم عميق لآليات عمل الهيئات المستقلة على المستوى العالمي، في سبيل الوصول إلى إستراتيجية عمل واضحة المعالم لخطوات تأسيس الهيئة وتأهيلها للانخراط في العملية الانتخابية والسياسية.

وأضاف أن الورشة التي أشرف عليها خبير التنمية العالمي البروفسور جيف فيشر، تستهدف أعضاء الهيئة المستقلة، وأحزاب أردنية ومؤسسات مجتمع مدني، وبرلمانيون وقانونيون وأساتذة أكاديميون وإعلاميون وطلبة من مختلف الجامعات الأردنية.

وقال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة في حفل افتتاح الورشة إن الأردن قطع شوطا واسعا في مجال الإصلاحات السياسية بدءا من تعديلات الدستور ووصولا إلى رزمة قوانين الإصلاح السياسي كقانون الهيئة المستقلة المشرفة على الانتخابات وقانون المحكمة الدستورية، وقانوني الأحزاب والنواب .

وأضاف أن حنكة القيادة الهاشمية وحكمتها تبرز في استباق هبات الرياح، ومبادرتها بتقديم الأفضل لشعبها في إطار زمني تدرجي، يراعي خصوصيات المجتمع وثقافته ونسيجه الفريد، في وقت ترتجف فيه حكومات دول الربيع العربي أمام صيحات شعوبها.

ولفت الطراونة إلى دور الهيئة المستقلة للإشراف على الانتخابات كحارس على الديمقراطية ورقيب عليها، وضمانة مؤكدة لشفافية الانتخابات ونزاهتها، تلبية لطموحات المجتمع الأردني الواعي نحو برلمان حر مستقل يمثل صوت الأردنيين ولسان حالهم، ويلعب دور العقل والضمير في المسيرة الديمقراطية للدولة الحديثة.

وأضاف أن الورشة هي واحدة من المبادرات المهمة التي تطلقها الجامعة في إطار نقل الخبرات العلمية إلى المجتمع المحلي، لتنميته ورفده بأفكار مستنيرة، ولتضيء شمعة على طريق عمل الهيئة المستقلة للإشراف على الانتخابات.

في حين قال رئيس الهيئة المستقلة للإشراف على الانتخابات عبد الإله الخطيب إن صدور الإرادة الملكية السامية بتشكيل الهيئة المستقلة

جاء كاستحقاق دستوري والتزام بنص وروح الدستور، وإن التعديلات الدستورية التي أقرت قبل أشهر تضمنت أن تتولى هيئة مستقلة الإشراف على الانتخابات النيابية وإدارتها، لتنضم الأردن بذلك إلى أكثر من نصف دول العالم ممن تتولى فيها هيئات مستقلة إدارة الانتخابات التشريعية.

وأضاف أنه بدأ العمل بجد على تأسيس وإنشاء مؤسسة وطنية تتصف بالاستقلالية والحياد والكفاءة تتولى الإدارة الناجحة لانتخابات حرة مستقلة، تمكن المواطن الأردني من التعبير عن كامل إرادته في صوته الانتخابي، لإنتاج برلمان يمثله تمثيلا حقيقيا ويعبر عن طموحاته، لافتا إلى أن إنشاء الهيئة نقلة نوعية في الحياة السياسية الوطنية ونقطة مشرقة في المسيرة الوطنية.

وأكد الخطيب عزم أعضاء الهيئة الاستفادة من نماذج ونظم الهيئات المماثلة في طبيعتها للهيئة المستقلة للإشراف على الانتخابات من مختلف دول العالم، في سبيل التخلص من الانطباعات السلبية التي ولدتها الممارسات الخاطئة في العمليات الانتخابية ، والتواصل مع مختلف الأوساط الشعبية والسياسية والإعلامية والثقافية لأداء مهامها على أكمل وجه من جهة، والارتقاء بالحياة السياسية من جهة أخرى.

بدوره قال خبير التنمية العالمي «جيف فيشر» إن تأسيس الهيئة المستقلة للانتخابات في الأردن، جعل البلاد مؤهلة للعب دور إقليمي في مراقبة الانتخابات في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف أن الهيئة المستقلة للإشراف على العملية الانتخابية تحتاج لميثاق عمل انتخابي تدعمه إرادة سياسية، واستقلالية واحترام القانون والشفافية والدقة وعدم الانحياز.

وتناولت الورشة في جلساتها النظرية والتدريبية محاور عديدة ذات الصلة بالعملية الانتخابية والهيئة المشرفة على الانتخابات تتعلق بنشأة الهيئة المستقلة في البلاد الأخرى، وعرض نماذج مختلفة من هذه الهيئات ومناقشة آلية عملها والقوانين التي تحكمها، وغيرها من المحاور ذات العلاقة.

ويأتي انعقاد الورشة التي افتتحت في فندق حياة عمان بحضور نائب رئيس الجامعة الدكتور رضا الخوالدة، ومشاركة نخبة من المجتمع الأردني، انسجاما مع رؤية الجامعة الأردنية بتحويلها إلى جامعة بحثية وتعزيز التعاون مع مؤسسات البحث العالمي المرموقة، واستمرارا للتعاون القائم بين الجامعة ومؤسسة Creative Associate.

مهارات تطوير اللغة في برنامج تمكين «الإنجليزية التطبيقية»

أخبار الأردنية - نظم قسم اللغويات في الجامعة الأردنية برنامجا حول «تمكين طلبة الإنجليزية التطبيقية» لتعريف الطلبة الجدد بالمهارات التي يقدمها القسم لتطوير لغتهم الانجليزية.

وقال رئيس قسم اللغويات في الجامعة الدكتور حسين ياغي إن قسم اللغويات الذي يعتبر أول قسم في العالم يحمل هذا الإسم، يطرح برنامجا فريدا من نوعه يكسب الطلبة مهارات استخدام اللغة، وآلية التعامل معها ، لتطوير لغته وقدراته المهنية التي تؤهله للإلتحاق في سوق العمل.

وأشارت أستاذة اللغة الإنجليزية الدكتورة زهرة عوض إلى تأثير طريقة تفكير الطلبة على تعلم اللغة الانجليزية، مؤكدة على أن اعتقادهم بصعوبة اللغة الانجليزية تحول دون قدرتهم وإرادتهم على تعلمها.

وعبر أستاذ اللغة الإنجليزية الدكتور تركي بني خالد عن استيائه من تركيز الباحثين على الجانب النظري، داعيا إياهم إلى الإتجاه نحو البحث العلمي اللغوي والتطبيقي في رسائلهم البحثية، واستغلال الفرصة التي يقدمها لهم القسم في المرحلة النهائية من دراستهم في مساق التدريب الميداني في المؤسسات الحكومية والخاصة.

وبين السيد محمد أبو ريشة من مؤسسة طلال أبو غزالة أهمية التدريب الميداني في توفير فرص عمل للطلبة، واكسابهم القدرة اللغوية اللازمة في حياتهم العملية .

إلى ذلك استعرضت الطالبة تالا شخانبة برنامجا ًلتقييم المقدرة اللغوية لدى الطالب من خلال اختبار مدى تمكنه من اللغة الانجليزية والكشف عن مواطن الضعف لديه ، وتعزيزها وتقويتها.

وقدم مجموعة من الطلبة الخريجين نبذة عن حياتهم العملية بعد التخرج ومدى استفادتهم من مساق التدريب الميداني الذي فتح لهم المجال في إثبات أنفسهم في سوق العمل.

وتضمنت فعاليات البرنامج مشاهد مسرحية لغوية ساخرة، وعدد من الفقرات الفنية قدمها مجموعة من طلبة قسم اللغويات بحضور عميدة كلية اللغات الأجنبية الدكتورة رلى قواس وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في القسم وجمع من الطلبة.

تهاني

تهنئة للدكتور مأمون الدبعي

تهنيء أسرة الجامعة الأردنية الدكتور مأمون الدبعي مدير وحدة الشؤون المالية بمناسبة ترقيته إلى رتبة أستاذ، وتعيينه مساعدا لرئيس الجامعة للصناديق والشؤون المالية، وتكليفه بأعمال مدير وحدتي الشؤون المالية والصناديق المالية...مبروك

تهنئة للدكتور طارق الحموري

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية الدكتور طارق الحموري الأستاذ المشارك من كلية الحقوق بمناسبة تعيينه مديرا لمكتب الشؤون القانونية ...مبروك

تهنئة للسيدة آمنة الشيشاني

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية السيدة آمنة الشيشاني بمناسبة تعيينها مساعدا لعميد شؤون الطلبة... مبروك

تهنئة للزميل محمد الطرزي

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية الزميل محمد الطرزي من وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية بمناسبة نقله إلى الفئة الوظيفية الثالثة... مبروك

تهنئة أ.د. محمد عارف الشريدة

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية الأستاذ الدكتور محمد عارف الشريدة بمناسبة تكليفه بأعمال مدير دائرة الموارد البشرية...مبروك

تهنئة للزميل أحمد الخشاني

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية الزميل أحمد الخشاني مدير دائرة الرقابة الإدارية بمناسبة نقله إلى الفئة (أ) ضمن الدرجة الأولى .... مبروك

تهنئة للموظف مهند سلامة الخلايلة

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية الموظف مهند سلامة الخلايلة من كلية الملك عبدالله لتكنولوجيا المعلومات بمناسبة المولود الجديد «عبد الله» ... مبروك

تهنئة للزميل مأمون الجدوع

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية الزميل مأمون الجدوع من مكتب الرئيس بمناسبة المولود الجديد «مروان» .... مبروك

تهنئة للموظف حسن أصرف

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية الموظف حسن أصرف أمين مستودع كلية الشريعة بمناسبة المولود الجديد «عبد الله» ... مبروك

تهنئة للزميل مروان الهباهبة

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية الزميل مروان الهباهبة من وحدة الشؤون المالية بمناسبة الزفاف... مبروك

ترقية

قرر مجلس عمداء الجامعة ترقية كل من:

- الدكتورة بسمة الدجاني من قسم مواد ما قبل التخرج في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى رتبة أستاذ مشارك

- الدكتور باسم العبد اللّه من قسم التغذية والتصنيع الغذائي في كلية الزراعة إلى رتبة أستاذ

- الدكتور إبراهيم قديسات من قسم التخدير والعناية الحثيثة في كلية الطب إلى رتبة أستاذ مشارك

أسرة الجامعة الأردنية تبارك للزملاء كافة، وتتمنى لهم دوام التقدم والرفعة.

في ذمة الله

تنعى أسرة الجامعة الأردنية بمزيد من الحزن والأسى المرحومين:

- الدكتور عبد القادر سليم المعايطة زوج المدرسة عالية السيلاوي
- والد الأستاذ الدكتور محمد الرقب
- شقيقة الزميلة سوسن سعادات
- شقيق الزميلة أسماء العطيات
- والدة الدكتور حسين الدويري والدكتور محمود الدويري
- والدة الدكتور محمد وليد البطش
- والدة الزميل صالح الوريكات وجدة الزميلين الواكد وماجد الوريكات
- شقيق الزميلة عفاف السبتي
- والد الزميل عادل مفلح الشرمان

وتتقدم أسرة «الأردنية» من أهالي وذوي المرحومين بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الراحلين بواسع رحمته ورضوانه ويسكنهم فسيح جنانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون